اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل

في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب

مشعل محمد المجالي

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل
في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب

مشعل محمد سعد اللـه المجالي

ماجستير: مكتبات ومعلومات

2018

دار يافا العلمية

المملكة الاردنية الهاشمية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

2017/9/5003

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن راي المكتبة الوطنية او اي جهة حكومية اخرى

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة ويمنع طبع أو تصوير الكتاب أو إعادة نشره بأي وسيلة إلا بإذن خطي من المؤلف وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية

2018

دار يافا العلمية للنشر والتوزيع

الأردن – عمان – تلفاكس 4778770 6 00962

ص.ب 520651 عمان 11152 الأردن

E-mail: dar_yafa @yahoo.com

بسم اللـه الرحمن الرحيم

قال تعالى : (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللـهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللـهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللـهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ {60/8})

صدق اللـه العظيم

(الأنفال : الآية 60)

الإهداء

إلى والدي رحمه اللـه والى والدتي أمد اللـه في عمرها

إلى جميع الشباب في الوطن العربي الكبير

إلى زوجتي الغالية وابنائي جميعا

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	13
الفصل الأول : عناصر البحث	17
مشكلة البحث	19
أهمية البحث	20
أهداف البحث	21
منهجية البحث	22
أدوات البحث	22
مفاهيم البحث الأساسية	23
الدراسات السابقة	26
الفصل الثاني : الاهتمام بالشباب ورعايتهم	35
تعريف : الشباب	37
خصائص الشباب وحاجاتهم الأساسية	42
المجتمع المدني ومشاركة الشباب	46
التمكين الاجتماعي للشباب	52
التنشئة الاجتماعية للشباب	57
دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع	67
واجبات الدولة والمجتمع تجاه الشباب	76
واجبات الشباب تجاه المجتمع والدولة	80
الفصل الثالث : العولمة وتأثيراتها على الشباب	83
المقدمة	85
مفهوم العولمة	87
علاقة العولمة بفئة الشباب	88
مجالات العولمة	93
آثار العولمة	94
مخاطر العولمة	98

102	الدين والعولمة
104	آثار العولمة على عقائد الشباب
105	العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الشباب
112	تداعيات العولمة
135	الفصل الرابع : الإرهاب وأثره على حياة الشباب العربي
137	مفهوم الإرهاب
138	خصائص الإرهاب
140	أهداف الإرهاب
141	أركان الإرهاب
143	أنواع الإرهاب
146	أساليب الإرهاب ووسائله
150	العوامل والأسباب الدافعة إلى الإرهاب
171	الدين والإرهاب
176	سُبل مكافحة الإرهاب في البلدان العربية
179	الفصل الخامس : إجراءات الدراسة المنهجية
191	المنهجية
191	مجتمع الدراسة وعينتها
192	أدوات البحث
192	صدق الاستبانه
192	ثبات الأداة
193	المعالجة الإحصائية
194	أسئلة الدراسة
194	تحليل نتائج البحث
195	عرض نتائج البحث وتفسيرها
209	الخاتمة
210	التوصيات والمقترحات
213	قائمة المراجع

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل الاتساق الداخلي	193
2	الفئة الشبابية من حيث الجنس والعمر والنسبة المئوية	194
3	اتجاهات الشباب نحو مفهوم العولمة	195
4	اتجاهات الشباب نحو مفهوم الإرهاب	197
5	مشكلات الشباب	200
6	مصادر مشكلات الشباب العربي	202
7	مصادر القلق لدى الشباب العربي	204
8	تطلعات الشباب العربي نح المستقبل	205

المقدمة :

انسجاما مع تطورات العصر المتلاحقة التي تمر بهـا الأمـة العربيـة والإسـلامية من إرهاب وتطرف وعولمة مفتوحة ، فلا بد من الاهتمام بالشباب العربي وتنميـتهم وتطوير قدراتهم الذاتية والعقلية ،فرأيت أن أقوم بتأليف هذا الكتاب تحت عنـوان " اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمـة والإرهـاب " ولان الشباب هم العصب المؤثر والمهم في تغيير الأمة فلا بد من دراسة واقعه الاجتماعـي والتعرف على ميوله وطموحاته اتجاه الحيـاة ، وهنـاك جملـة مـن العوامـل تجعـل الشباب العربي يقع ضحية لعمليات إرهابية ترتبط بمجاميع ترفع شـعارات مظللـة ، حيث تؤثر هذه المجاميع سلبا على دورهم في بناء المجتمع بنـاءا قويـا سـليما ومـن هذه العوامـل والمـؤثرات : الحاجـات الغريزيـة واللازمـة لحيـاة الشـباب ، والتربيـة الخاطئة ، والبيئة السيئة ، والمجتمع غير الهادف ، والإرشاد المظلل ، وضياع الأهداف والآمال والمبادئ والقيم والمواقف الصائبة .

وتمثل فئة الشباب في المجتمع العربي الجزء الأكبر مـن المكـون الـديمغرافي وتعـد رافدا من روافد التنمية المستدامة ومـوردا بشريـا وحيويـا هامـا للمجتمـع ، كـما وتعتـبر الثروة الحقيقية لمواجهة كافة التحديات المجتمعية الحـاضرة والمسـتقبلية إذا مـا أحسـن تأهيله وإعداده بطريقة علمية ومنهجية واعية . والشباب في المجتمع العربي هـم الأكـثر تأثرا واستهدافا للتطورات الأخيرة التـي طـرأت عـلى المجتمعـات العربيـة ومنهـا العولمـة والإرهاب مجال هذا البحث الذي بين أيدينا .

إن الأحداث المتلاحقة التي تمـر بهـا الـدول العربيـة تكشـف لنـا أن الحياة عبارة عن سلسلة من الأحداث يمثل بعضها الناحية الايجابيـة

والبعض الآخر يمثل الناحية السلبية المعقدة التي تؤدي إلى أزمات وتحديات قد يواجهها الإنسان بشكل عام والشباب بشكل خاص ، ومن هذه الأزمات والتحديات ما يكون منها أزمات : مادية ، أو عائلية ، أو دراسية ، أو عاطفية ، ويستطيع الإنسان مواجهة بعضها بطريقة ايجابية بما يملكه من فكر وخبرة ومهارة ، وبعضها لا يستطيع مواجهتها وقد تتفاقم أو تستمر كما هي ولكنها تبقى ذات آثار سلبية على شخصيته وحياته .

إن بيئة ومناخ العولمة أفرزت الكثير من القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع العربي وبالأخص ظاهرة الإرهاب والتي ينظر إليها على أنها ثمرة العولمة وبالتالي أصبحت ظاهرتي العولمة والإرهاب تشكلان معا شرخ وتصدع في عالمنا العربي الذي يواجه الكثير من التحديات والأزمات سواء أزمات سياسية (داخلية أو خارجية) أو أزمات في الغذاء والمياه أو أزمات عرقية وطائفية وهكذا . وتعد مرحلة الشباب من أهم مراحل حياة الإنسان حيث يكتمل فيها النضوج الجسمي والعقلي ، لذا يجب الاهتمام بالشباب ورعايتهم وتقديم أفضل سبل الحياة للعيش الكريم حتى يكونوا فاعلين وقادرين على العطاء في المجتمع بعيدين عن كافة أنواع الغلو والتطرف .

ويُعد استغلال واستثمار طاقات الشباب وتوجيههم بطريقة مخططة وعلمية من أهم مقومات الدولة في البناء والتقدم والانتماء والولاء لها ، ولكن إذا تم إهمال هذه الشريحة وعدم تلبية رغباتهم وطموحاتهم فسرعان ما يتحولوا إلى طاقة معقدة وسلبية تتسبب في العديد من المشاكل والأزمات الاجتماعية ، وقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على

فئة الشباب ومعرفة اتجاهـاتهم المسـتقبلية وتخطـي التحـديات والصـعاب التـي تحـوم حولهم ومنها العولمة والإرهاب . وقد قسم الكتاب إلى خمسة فصـول تحـدث في الفصـل الأول عن عناصر البحث وفي الفصل الثاني عن الاهتمام بفئة الشـباب العـربي ورعـايتهم ، وفي الفصل الثالث تحدث عـن العولمـة وتأثيراتهـا في حيـاة الشـباب ، أمـا الفصـل الرابـع فتحدث عن الإرهاب وتأثيره على حياة الشباب ، وفي الفصل الخامس والأخير جاء لتحليل النتائج وتفسيرها .

الفصل الأول

عناصر البحث :

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- منهجية البحث
- أدوات البحث
- مفاهيم ومصطلحات البحث
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث

مشكلة البحث :

إن التحولات والتغيرات التي تشهدها المجتمعات العربية ومنها العولمة والإرهاب كان لها دور كبير في إحداث التفكك الاجتماعي وما تحدثه من اضطرابات لفئة الشباب تصيب النمط أو النظام أو التقليد الاجتماعي وهي مقترنة بالتغير الاجتماعي من جهة ومن جهة أخرى تؤثر سلبا على قوة الضبط الاجتماعي بالمجتمع العربي ، خصوصا وان العولمة والإرهاب بأبعادهما المختلفة يعتمدا على تجاوز الحدود السياسية والثقافات والهويات القومية وإضعاف سلطة الدولة الوطنية وإعلاء شان اقتصاد السوق ، ومثل هذه الأوضاع لا تعني تحقيق نوع العالمية أو وحدة النوع البشري ، بل على العكس قد تؤدي إلى هيمنة الثقافة الغربية ، خاصة في ظل هيمنة العولمة والإرهاب واحتكار الدول الغربية والشركات متعددة الجنسية الغربية المنشأ على إنتاج وسائل الإعلام ، ووكالات الأنباء والصور وشبكات الاتصال والمعلومات وفي ظل عجز وتبعية وسائل الإعلام العربية ، واعتمادها المتزايد على وسائل الإعلام الغربية .

وتعد ظاهرتي العولمة والإرهاب في الوطن العربي من الظواهر السلبية التي ظهرت مؤخرا فيه بسبب الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه معظم الدول العربية ولبطء في الجانب المعنوي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، وقد أصبح من الضروري تكثيف الجهود لنشر الوعي بين فئة الشباب من خلال الاهتمام بالمراكز الشبابية وبرامج التوعية والتوجيه والإرشاد ، وتعريفهم بأهمية دورهم في بناء المجتمع وأنهم هم الأداة الأقدر والأقوى على مواجهة التحديات والصعاب والنهوض بالمجتمعات العربية نحو التقدم والرقي المنشود .وقد أدت التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السريعة والمتلاحقة التي تشهدها الدول العربية إلى خلق

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 01/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

حاجات وتحديات وطموحات جديدة لدى الكثير من الشباب وعندما لا يتمكن بعضهم من إشباع أو تحقيق تلك الحاجات أو الأهداف فقد يؤدي ببعضهم إلى إشباعها بالطرق غير المشروعة ، أي الانحراف .[1]

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في كونه لم يعد خاص بدولة معينة أو منطقة معينة ، وإنما في جميع أنحاء الوطن العربي على الأخص ، وان ظاهرتي العولمة والإرهاب تتطورا بسرعة كبيرة متجاوزتا دائرتي الزمان والمكان ولا يقف في طريقها حاجز جغرافي أو سياسي أو اجتماعي فالحدود الجغرافية السياسية أصبحت في ظل العولمة والإرهاب قابلة للاختراق الأمني من قبل الجماعات الإرهابية بكل سهولة ، وتتبلور أهمية هذا البحث في تركيزه على فئة الشباب بصفتهم فئة مستهدفة لعمليات إرهابية وما شابه ذلك .

وقد أشارت معظم الدراسات والتي سوف نتناولها لاحقا إلى أن الشباب الذين ينخرطون في عمليات إرهابية عادة ما تتراوح أعمارهم بين 18- 30 عاما حيث أنها تعد فئة اقل استيعابا لما هو قائم ، واقل تكيفا للمتغيرات الاجتماعية والسياسية .

وتعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تعالج موضوع الشباب في ضوء ظاهرتي العولمة والإرهاب وبالتالي فهي تدرس اثر الإرهاب والعولمة على الدول العربية حيث أن العولمة بشكلها الحالي تعد سببا رئيسيا في انتشار الإرهاب العالمي ، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يتعلق بمعرفة الاتجاهات المستقبلية لدى الشباب العربي نحو حقائق العولمة والإرهاب ، ومن المتوقع أن تسهم هذا البحث في تعريف الشباب

[1] عساف ، عيد ، ظاهرة العولمة : تحدياتها وأثارها كما يراها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث ، ع13 ، 2008م ، ص ص 83-

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 01/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

العربي بمدى خطورة ظاهرتي العولمة والإرهاب وقد يفيد أيضا بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مفاهيم السلام ، والتسامح ، والرحمة إضافة إلى إسهامات في إيجاد تدابير فعّالة لمواجهة العولمة والإرهاب .

أهداف البحث :

1- توجيه النُصح والإرشاد إلى الشباب العربي من خلال تنوير عقولهم بالأخطار المحدقة بهم من إرهاب واجتياح فكري وثقافي لثوابتهم الأصيلة وقيمهم النبيلة، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم على اكتساب الحصانة الذاتية .

2- التعرف على أسباب العولمة والإرهاب وطرق الوقاية منها من خلال فتح قنوات الاتصال مع الشباب ومنحهم الفرص ليعّبروا عن أنفسهم وأفكارهم

3- توجيه ميول الشباب العربي نحو اختيار ما يتناسب مع اتجاهاتهم واستعداداتهم في ضوء ظاهرتي العولمة والإرهاب .

4- زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب نحو مخاطر العولمة والإرهاب وما تسببانه لهم من مشاكل اجتماعية ونفسية من خلال المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التثقيفية في هذا الشأن .

5- المساواة بين الشباب من قبل الحكومات العربية ومن دون تفريق عرقي أو طائفي فالكل له حق في التعليم والعمل والرعاية الصحية ....الخ .

6- غرس المفاهيم الصحيحة في عقول الشباب العربي وتوعيتهم بأهمية الأمن الاجتماعي والحفاظ على الموروثات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والمشبوهة .

7- إكساب الشباب تقدير لذاتهم وتقدير الآخرين لهم من خلال إشراكهم في مختلف النشاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والزراعية والبيئية المختلفة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 01/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

8- تعميق الولاء والانتماء وحب الوطن لدى الشباب العربي وغرس حب النظام والتعاون مع رجل الأمن .

9- الاعتناء بالشباب من قبل أولياء الأمور وذلك بتغيير نهج التربية ليشمل أساليب تربية تتلاءم مع آفاق المعرفة واتساعها .

10- ضرورة اهتمام الحكومات بحاجات الشباب ، ووضع الخطط للاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم بما يخدم الوطن والمواطن العربي.

منهجية البحث :

اعتمد الباحث في دراسته هذه على البحث الموضوعي والمنهجي الاستقرائي الاجتماعي ، والتحليل الوصفي ، والذي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما في الواقع وذلك من خلال عمل الباحث في النشاطات الاجتماعية التالية :

- رئيس جمعية القصواء الخيرية للرعاية الاجتماعية .
- عضو في الجمعية الخيرية / بلدة مرود
- عضو في جمعية البيئة ومكافحة التصحر / بلدة مرود
- عضو في نادي مرود (رياضي ، ثقافي ، اجتماعي)
- عضو (عن أولياء أمور الطلبة) في المجلس التربوي / محافظة الكرك

أدوات البحث :

- المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الشباب .
- المجلات والمؤتمرات والندوات التي تمثلت بموضوع الشباب .
- تصميم استبانه خاصة بالبحث تكونت من ثلاثة أجزاء طبقت عل(250) شاب وشابة من طلاب المدارس والجامعات والموظفين والشباب المتعطلين عن العمل.
- مواقع الإنترنت .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 01/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مفاهيم البحث الأساسية :

1. الاتجاهات : (TENDENCY)

تُعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيّمه وثقافته وسلوكه ، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية ، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية والظروف الخاصة التي مرّ بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشا فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد ، وبعبارة أخرى هو" الشعور بالتأييد أو الرفض إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية كالاتجاه نحو الشباب أو نحو المرأة أو نحو القومية العربية ويتكّون بالخبرة والاكتساب ويمكن تعديله "[2]

وتظهر أهمية دراسة الاتجاهات في مختلف العلوم السلوكية ، لأنها وسيلة للتنبؤ بالسلوك الإنساني، فهي تساعد في تحفيز استجابة الأفراد الايجابية حيال موضوع ما، كما أن عملية تغيير سلوك فرد تفرض تغير اتجاهاته ، ويمكن إجمال أهمية دراسة الاتجاهات بما يلي : [3]

- إن التعرف على الاتجاهات من قبل أصحاب القرار يعمل على التنبؤ بردود الفعل على القرارات من قبل العاملين .
- يعتبر الاتجاه مؤشرا لمواطن الضعف والقوة ، وبخاصة فيما يتعلق بظروف العمل والأدوات المستخدمة من قبلهم وهذا يُمكن المنظمة من العمل على تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف .

---

[2] صديق ، حسين ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، مجلة جامعة دمشق ، مج 28 ، ع3،4 ، 2012م .

[3] عبد الحميد ، إبراهيم شوقي ، اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين في الشرطة . الإمارات : مجلو الفكر الشرطي ، مج11 ، ع 3 ، 2002م ، ص60-65 .

المنهل
ALMANHAL

- الاتجاه مؤشر أولي لسلوك متوقع ، وهذا يضمن تقليل المفاجآت في السلوك ، حيث أن التعرف على الاتجاهات يعتبر سبيل للتنبؤ بالسلوك المتوقع .

2. الشباب : (YOUTH)

لغة : هم الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية والقوة . وفي اللغة الانجليزية : تعني أول الشئ أي بمعنى الطازج أو الحيوي .[4]

واصطلاحا : فقد تناول مفهوم الشباب ثلاث اتجاهات .[5]

- **اتجاه بيولوجي :** ويرى أن الشباب مرحلة عمرية ارتبطت بسن معين اتُفق على تحديده عالميا وعربيا من سن (15- 24) في حين اتجهت الدراسات العربية الحديثة لرفع سقف الفئة العمرية ما بين (15- 29)
- **اتجاه نفسي :** ويُشير إلى حالة أو مرحلة عمرية تخضع لنمو من جهة ، ولثقافة المجتمع من جهة أخرى ، بدءا من مرحلة البلوغ وانتهاء بدخول الرُشد ، حيث تكون عمليات التطبع الاجتماعي قد اكتملت.[6]
- **اتجاه اجتماعي :** وتُعد حالة متوسطة بين البيولوجي والنفسي ، فالعمر مهم للإنسان ولكنه وحده لا يكفي والحالة النفسية مهمة ولكنها أيضا وحدها لا تكفي ، إذن لا بد من صيغة توفيقية بين الاثنين .[7]

3 . المستقبل : (FUTURE)

هو علم يتحدث في ظواهر غير منظورة حاليا ، من خلال طرق ومناهج متعددة ولفترة زمنية بعيدة نسبيا ، وذلك عن طريق صياغة متعددة

---

[4] ابن منظور ، لسان العرب ، قدم له العلامة عبد الله العلا يلي ، إعداد : د. قطيف يوسف خياط ، دراسات العرب : بيروت (د.ن)

[5] السرحان ، محمود ، مهارات الاتصال ، عمان : وزارة الثقافة ، 2007 ، ص12 .

[6] غرايبة ، فيصل ، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009م ، ص23 .

[7] المرجع نفسه ، ص24 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

للمستقبل ، يفترض فيها تطورات معينة للظاهرة محل الدراسة ، فالتحليل المستقبلي أو ألاستشرافي بهذا المعنى ، يوضح لنا صور المستقبل الممكنة والمحتملة ، مما يساعدنا في رسم الطريق الأفضل للوصول إلى الأهداف المتوخاة ، إن الإلمام بعلم المستقبل يعتبر إذن من ضمن الأدوات الرئيسة التي تدعم قدراتنا في مجال استشراف المستقبل لفترات زمنية ملحوظة ، قد تتراوح في العادة ما بين (10-30) سنة أو أكثر وإمكانيات النجاح في تبني وتطور سياسات طويلة الأمد في مجال التعامل مع القضايا المستقبلية .[8]

4.العولمة : (GLOBALIZTION)

ويقصد بها تذويب قيم الشعوب وأفكارها وخصوصياتها ولغاتها كلها ، وجعلها خاضعة إلى قوى عظمى تمتلك القوة والتقنية ولها السيادة الكلية على ثروات تلك الشعوب وتوظيفها على وفق الشكل الذي ترتأيه .[9]

5 . الإرهاب : (TERRORISM)

وهو التهديد والوعيد بإلحاق الضرر بالآخرين أو إلحاق الأذى بهم فعلا كالقتل والضرب وقطع اليد والرجل وصلم الإذن ، وكسر السن ، وكسر الظهر ، وفقء العين ، وجدع الأنف ، وحرق الجسم ...الخ .[10]

---

[8] احمد التركي ،نزيه ، الحوار المتمدن ، ع2924 ، 2010م. www.beirutme.com.

[9] يحي ، حسب الله ثقافة الإرهاب والعولمة ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 2004م ،ص26 .

[10] أبو ، فارس ، الإرهاب : تعريفه ، نشأته ، أنواعه ، تاريخه ، علاجه ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 2006م ، ص 16 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث :

أ- الدراسات العربية :

❖ دراسة (أبو فارس ، 2006م) [11]

بعنوان الإرهاب : تعريفه ، نشأته ، أنواعه ومن ثم معالجته وقد توصل الباحث إلى أن الإرهاب نوعان : 1- إرهاب عدواني / يقوم على الظلم والاعتداء بغير حق على الآخرين وهو شر وباطل وأصحابه إرهابيون وهذا محظور ومحرم في كل تشريع . 2- إرهاب غير عدواني / والذي يدافع أهله عن الحق وينصرونه ويدفعون الإرهابيون العدوانيين المعتدين فهو إرهاب ممدوح شرعا وعقلا .

❖ دراسة (الخوالدة ، محمود ، وآخر ، 2008م)[12]

وقد تناولت هذه الدراسة العوامل التي تحفز السلوك الإرهابي كالعوامل النفسية والشخصية وعلاقتها بالخصائص النوعية مثل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والخصائص العضوية في الوراثة والتكوين العضوي ، والعوامل الطبيعية في المناخ والمكان والتربية في حالة الفقر ، والعوامل الثقافية في المستوى التعليمي ، والعادات والتقاليد ، ووسائل الاتصال الحديثة بمختلف أشكالها المسموعة والمقروءة والمرئية وخاصة الفضائيات التي تبث الأفلام والمسلسلات واللقاءات ، والأخبار والبرامج الخاصة بالجريمة ، والعوامل الاقتصادية وخاصة انخفاض المستوى الاقتصادي وعلاقته بالإجرام ، فالجرائم لا تقتصر على المال بل امتدت إلى الجرائم الاقتصادية والاعتداء على الأعراض والأشخاص .

---

[11] مصدر سابق ، ص37 .

[12] الخوالدة ، محمود عبد الله ، وبني فارس ، محمود جمعه ، الدوافع الاقتصادية والاجتماعي للإرهاب . بحث مقدم في مؤتمر الإرهاب في العصر الرقمي – الأردن : جامعة الحسين بن طلال ، 2008م.

الحاجات النفسية للشباب العربي في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

❖ دراسة (الوخيان ، جميل عبد الحميد ،2008م)[13]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية ممثله ب (الجامعة الأردنية ، جامعة اليرموك ، جامعة مؤتة) نحو الإرهاب أسبابه وطرق الوقاية منه والتعرف على مدى معرفة الطلبة بمفهوم وأشكال الإرهاب وما هي قدرتهم على التفريق بين الإسلام والإرهاب ، وقد تالف مجتمع الدراسة من (76000) طالب وطالبة ثم اختيار عينة قصديه تكونت من (3800) طالب وطالبة وشلت ما نسبته 5% من مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لتصورات المبحوثين نحو (مفهوم الإرهاب ، العمليات الإرهابية التي وقعت في الأردن ، الوقاية من الإرهاب ومفهوم الإرهاب والدين الإسلامي) جاء مرتفعا ، بينما كان متوسطا في أسباب الإرهاب ، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان محورها الاهتمام بالجانب الثقافي للطلبة من خلال المحاضرات والمؤتمرات والاهتمام بوسائل الإعلام واتخاذ تدابير محلية وعالمية للوقاية من الإرهاب وكذلك إجراء البحوث والدراسات لهذه الظاهرة .

❖ دراسة (العثمان ، وفاء عبد اللـه ، 2009م)[14]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العولمة على العنف السياسي الداخلي خلال الفترة 1997- 2007م وقد تم استخدام التكامل المنهجي في هذه الدراسة ، كالمنهج الإحصائي التحليلي ، لتحليل ومن ثم وصف العلاقات بين متغيري الدراسة ، والمنهج المقارن وذلك لمقارنة النتائج بين كل مجموعة من مجموعات دول العينة .

[13] الوخيان ، جميل عبد الحميد ، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الحكومية نحو الإرهاب أسبابه وطرق الوقاية منه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة مؤتة ، 2008م .

[14] العثمان ، وفاء عبد اللـه يوسف ، دور العولمة في العنف السياسي الداخلي 1997- 2007 م. رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، 2009م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وافترضت الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين العولمة ومؤشراتها والعنف السياسي الداخلي ومؤشراته ، بمعنى انه كلما ازداد انتشار ظاهرة العولمة واتساعها كلنا زاد مستوى العنف السياسي الداخلي ، وقد تم تطبيق اثر العولمة على العنف السياسي الداخلي من خلال عينة الدراسة والتي كانت ثلاثون دولة ، مقسمة إلى مجموعات ثلاثة حسب تصنيفها على سلم ترتيب العولمة من منظور مؤسسة (أي تي كيرني) وقد تم تطبيق مؤشراتها على مؤشرات العنف السياسي الداخلي في نفس دول العينة ، لمعرفة العلاقة بين متغيرات الظاهرتين . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن هناك علاقة عكسية بين ترتيب الدولة في بعض مؤشرات العولمة ، ومستوى العنف السياسي فيها ، مع وجود بعض الحالات الشاذة كموقع إسرائيل ومستوى العنف فيها وكذلك اوغندة فكلما زاد ترتيب الدولة على سلم مؤشرات العولمة (أي أنها أكثر عولمة) كلما انخفض مستوى العنف السياسي فيها .

- كان هناك بعض المؤشرات التي لها علاقة طردية مع مؤشرات العولمة ، بمعنى أن العولمة زادت من مستوى الحرب الأهلية والأزمات السياسية والمظاهرات محدودة العنف ، وسبب ذلك أن العولمة ساهمت في إيقاظ القوميات ورغبة تلك القوميات في البحث عن تكاملها السياسي مع امتداداتها القومية في المناطق الأخرى .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

❖ دراسة (الرواشدة ، معاذ ، علي ، 2010م)[15]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية نحو دور العولمة الاجتماعية والثقافية في التفكك الاجتماعي في المجتمع الأردني ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه لغرض جمع البيانات ، وقد تكونت عينة الدراسة من (879) طالب وطالبة اختيروا بشكل عشوائي ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

1- وجود علاقة ايجابية قوية بين متغيري العولمة الاجتماعية والعولمة الثقافية والتفكك الاجتماعي في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الحكومية الأردنية .

2- وجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعات الحكومية الأردنية نحو دور العولمة الاجتماعية في التفكك الاجتماعي في المجتمع الأردني تبعا لمتغيرات (العمر، المستوى الدراسي والكلية) .

3- عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الجامعات الحكومية الأردنية نحو العولمة الاجتماعية في التفكك الاجتماعي في المجتمع الأردني تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، الدخل الشهري ، مكان الإقامة)

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام بأخذ دورها في الاهتمام بدراسة تأثير العولمة للحد من التفكك الاجتماعي ، وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم في مناسباتهم ، وإتاحة الأنشطة واللقاءات ذات الصفة الاجتماعية ، وإقامة النوادي وتشجيعهم على المشاركة فيها مناجل إثراء مهاراتهم وقدراتهم .

---

[15] الرواشدة ، معاذ علي ، اتجاهات طلبة الجامعات الحكومية الأردنية نحو العولمة الاجتماعية والثقافية في التفكك الاجتماعي – رسالة ميدانية في المجتمع الأردني . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن جامعة مؤتة ، 2010 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

❖ دراسة (الزهراني ،خالد ناجم ، 2011م)[16]

هـدفت هـذه الدراسـة إلى بنـاء قاعـدة بيانـات عربيـة للعمليـات الإرهابيـة ، والتعرف على متطلبات بناء هذه القواعـد ، والقيـام بـإجراء تقـويم لكفـاءة قواعـد البيانات العلائقية والمكانية للعمليات الإرهابية التي تم تصميمها وبناءهـا لتحقيـق أهداف هـذه الدراسـة ، وتُعـد هـذه الدراسـة المحاولـة الأولى مـن نوعهـا في العـالم العربي والتي تُعنى ببناء قاعدة بيانات للعمليات الإرهابية والتي يؤمل لها أن تكون نواة ومحاولة جادة لبناء قاعدة بيانات على مسـتوى العـالم العـربي والتـي تتضـمن بيانات موثقة ودقيقة وثابتة ومتجانسة من مختلف الدول العربية للوقوف جميعـا وفي خط واحد للحد من الجريمة ، وتساعد في رسم السياسات ودعم القـرارات التـي يمكن أن تساهم في مواجهة العمليـات الإرهابيـة في الـوطن العـربي . وقـد توصـلت الدراسة إلى أن لقواعد البيانات أهمية كبيرة لتقديم رؤيـة أمنيـة عـلى اطـر علميـة وتقنية سليمة ، وان وضع الخطط الأمنية لمكافحة الجرائم الإرهابية لا يمكن لهـا أن تتم من دون وجود قواعد بيانـات دقيقـة ومحدثـة للعمليـات الإرهابيـة ،وأظهـرت الدراسة بان قواعد البيانات المكانية من الأدوات الرئيسية في مجـال دعـم القـرارات والاستفادة من قدراتها العالية في الرصـد والتوثيـق والتحليـل والإظهـار وغيرهـا مـن القدرات التي تتطلبهـا طبيعـة تلـك الأعـمال التـي تتعامـل مـع كميـات كبـيرة مـن البيانات المكانية والوصفية المتعلقة بالعمليات الإرهابية وبناءا عـلى نتـائج الدراسـة فـان الباحـث يـوصي بأهميـة تبنـي مشروع عـربي موحـد لإنشـاء قاعـدة بيانـات عربيـة تكـون حديثـة ومتطـورة مـن خـلال التعـاون بـين جامعـة الـدول العربيـة

[16] الزهراني ، خالد ناجم ، بناء قاعدة بيانات عن الإرهـاب في الـوطن العـربي . رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة ، الأردن : جامعة مؤتة ،2011م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

والأمم المتحدة من اجل تفعيل البيانات الخاصة بمكافحة الجريمة الإرهابية على المستوى العربي والدولي ن وضرورة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في مكافحة العمليات الإرهابية ، والاعتماد على قواعد البيانات الحاسوبية في إدارتها في الدوائر الأمنية المتخصصة .

ب- الدراسات الأجنبية :

❖ **دراسة (IFEKA,CAROLINE,2004)[17]**

تناولت هذه الدراسة موضوع القوى الاقتصادية العالمية أو قوى السوق ، ودورها في إحداث العنف السياسي وركزت الدراسة على دور الشركات عابرة القومية وقيامها باستغلال التنوع العرقي والطائفي ن ومن ثم إثارة النعرات بين الأعراق والطوائف ، وتهدف من وراء ذلك إلى تسهيل عملية الهيمنة على الموارد الاقتصادية المتاحة في تلك الدول ، وقد تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت الموضوع من عد جوانب ن ولم يتم التركيز على الجانب الاقتصادي فقط ، حيث تشمل مؤشرات العولمة جوانب سياسية واجتماعية وتكنولوجية .

❖ **دراسة (FARAH,DOUGLAS,2005)[18]**

جاءت هذه الدراسة على خلفية هجمات 11/أيلول /2001م باعتبار أن الأطراف الفاعلة من غير الدول ، ومنها الإرهابيون أصبحت تشكل تحدياً رئيساً للأمن في العصر الحديث ، وعليه فانه لا بد من محاولة فهم أعمق لكيفية تقاطع مصالح هذه الأطراف مع الدول المجرمة ، بخاصة حينما

---

[17] Forces,Political Violence &War, Social Analysis, Vol 84 .issuel,2004. Ifeka, Caroline Market

[18] Farah,Douglas,Terror In The Shadows : Volatile Max : Non – State Actor & Criminal Stste, Center For American Progress, Washing , Dc 2005, Octobers .2004 , Pp8-14 From Progress American Progesso

اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعامل في ضوء مؤشرات العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

تقوم هذه الدول بتامين الحماية والمأوى لهذه الأطراف ،وكيـف سـاعدت العولمة في تقـاطع مصالح أطراف متضاربة معاً في شبكة علاقات سياسية واقتصادية مُعقدة جـداً : تضـم قـادة مرتزقة مثل (تشارلز تيلر) في ليبيريا مع تنظيم القاعدة ، مع تجار الماس مـن حـزب اللــه إلى زعماء الجريمة المنظمة من روسيا والبلقان ن وكيـف أن مسرح عمليـات هـذه الأطـراف العالم كله من لبنان إلى سـيراليون ، ليبيريـا ، زائـير ، سـاحل العـاج ، بلجيكـا ن أفغانسـتان ، روسيا أوكرانيا ، البلقان ، أميركا ، العراق ، دبي ، هولندا ، إسرائيل . وخلصـت الدراسـة إلى أن الشبكات الإرهابية تتعلم من بعضها البعض ، ومن أخطائها لتصحيح مسـاراتها والاهـم مـن ذلك ، هو انه ونظراً لان آليات العولمة التكنولوجية والاقتصادية الملائمة تتفـاوت مـن مكـان إلى آخر فقد تكون ضعيفة في دول غرب أفريقيا ، حيـث خدمـة الهواتـف والانترنـت قليلـة والمعلومات التجارية تأخذ صفة العلاقات العائلية فان المخابرات البشرية تبقى هـي الأهـم لجمع المعلومات وملاحقة هذه الشبكات الإرهابية ووسائل التمويل ، ولكن آليـات العولمة السياسية زادت النشاطات الإرهابية وشبكات الإجرام من خلال استغلالها للـدول الرخـوة - مثل ليبريا - مسرحاً للعملية اللوجستية .

❖ دراسة (LI,QUAN,2006)[19]

وهي عن أثر الديمقراطية على الإرهاب العالمي ، وتكونـت عينـة الدراسـة مــن (119) في الفــترة الزمنيــة مــن 1975-1997 ، وخلصــت الدراســة إلى أن المشـاركة الديمقراطيـة تقلـل مـن حـوادث الإرهـاب العـالمي في الدولـة ، بينما تزيد هذه الحـوادث إذا عرقلـت الحكومـة ووضـعت ضـوابط للمشـاركة

[19] Does Democracy Promote Or Reduce Transnational Terrorist Incidents Journal Of Conflict Resolution Vol ,49. No .2.Sage Publication , April ,2005,Pp 278-297 From www.Jcr.Sagepub.com

اتجاهات الشباب الجامعي في الأردن نحو ظاهرتي العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الديمقراطية وقد أشار (li) بان هناك وجهتي نظر للنقاش النظري حول هذه المسالة : الأولى – تتوقع بان الديمقراطية تقلل من الإرهاب العالمي ، والثانية – ترى العكس تماماً بحجة أن أجواء الانفتاح تُسهل الأعمال الإرهابية ، وان مُن عظم الدلائل التجريبية تدعم الفكرة والانطباع بان الديمقراطية تُشجع الإرهاب العالمي ، وان إحدى أهم الدراسات الرائدة في هذا المجال -ايوبانك ووينبرغ (Eubank & Weinberg,1994) إذ وجدا أن الجماعات الإرهابية توجد عادةً في المجتمعات الديمقراطية أكثر من السلطوية ، واستنتجا بان الحريات السياسية والمدنية ترتبط ايجابياً مع الإرهاب السياسي ، واعتمدا أيضا على منهجية تقوم على فحص العلاقة بين الإرهاب والديمقراطية بناءاً على " عدد الجماعات الإرهابية " لذلك فقد قام ساندلر(Sandler, 1995) بنقد هذه الدراسة منهجياً ، وقال بان بيانات الحوادث الإرهابية أكثر ملائمة لدراسة العلاقة بين المتغيرين (الإرهاب والديمقراطية) ثم عادا (ايوبانك ووينبرغ ،1988-2001) مستخدمين مؤشرات " الإرهاب العالمي : كمساهم في الحوادث الإرهابية التي وضعها – ميكولس – وتوصلا للنتائج نفسها في دراستهم عام 1994م وقد أصبحت دراساتهم (94 ، 98 ، 2001) معلماً يقتدّ به أكاديميا في هذا المجال .

❖ دراسة (Conten , Morgan earl,2006)[20]

وركزت هذه الدراسة على الجوانب السلبية في العولمة ، من حيث إمكانية سقوط الدول والعنف الجماعي وتحليل العلاقة بينهما ، حيث

---

[20] ,Globalization , State Failure , & Collective Violence The Peace Studies . Conten ,Morgan earl Case Of Sierralione International Journal & Peace Studies . Vol .11, Number ,2 ,2006

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مفاهيم العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

عملت العولمة على خلق أنواع جديدة من الولاءات ، العمل على تحطيم شرعية الأنظمة ، وتعمل على تآكل القوى السياسية والاقتصادية للدول ، التي هي أصلا دول ضعيفة ، واعتمدت الدراسة على (سيراليون) كدراسة حالة في تحليلها .

وتختلف هذه الدراسات عن دراستنا بأنها تطرقت إلى موضوع العولمة والإرهاب من حيث أثارها السلبية والايجابية على العنف السياسي الداخلي بالاعتماد على القياس الكمي ، والتاريخي ، والوصفي ، أما دراستنا فقد أخذت جانب العولمة والإرهاب من حيث تأثيرهما على مستقبل الشباب العربي .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفصل الثاني

الاهتمام بالشباب العربي ورعايتهم :

- تعريف الشباب
- خصائص الشباب وحاجاتهم الأساسية
- المجتمع المدني ومشاركة الشباب
- تمكين الشباب في المجتمع
- إعداد الشباب وتكوين شخصيته
- التنشئة الاجتماعية للشباب
- دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع
- واجبات المجتمع و الدولة اتجاه الشباب
- واجبات الشباب اتجاه المجتمع والدولة

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

تعريف الشباب :

إن غالبية علماء الاجتماع يتفقون بأنه لا يوجد تعريف شامل لمفهوم الشباب، ويضع التصنيف الخاص فئة الشباب ما بين الطفولة والمراهقة ، فالشباب مفهوم حديث ارتبط بالثورة الصناعية وظهور المجتمعات الحديثة ن وبناءً على ذلك فان مفهوم الشباب يختلف باختلاف المكان والزمان والبلدان .[21]

وعّرف عضيبات[22] الشباب " بأنه شريحة اجتماعية أو فئة عمرية تتوزع ما بين (15-24) سنة أو (15- 29) سنة وذلك باختلاف الخصوصيات الاجتماعية وما يرتبط بالمستويات الثقافية والاقتصادية والأوضاع السياسية والاجتماعية في الدول والمجتمعات .

ويعرفه الجعب[23] بأنه مرحلة قوة بين ضعفين ، قوة بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة ن وهي مرحلة عمرية بين (15- 25) سنة كما حددها مؤتمر وزراء الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969م انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن (الأمم المتحدة) علماً بان العمري للشباب يختلف باختلاف البلدان والمجتمعات .

وبما أن البلدان العربية قد تعرضت لمتغيرات سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية ، وثقافية سريعة ، وتطورات علمية ومعرفية ، وتكنولوجيا المعلومات المرافقة للعولمة وما رافقها من تحديث شمل جميع فئات المجتمعات العربية وعلى الأخص فئة الشباب العربي الذكور والإناث ، أدت

[21] UNDP. National Human Development Report Of Cyprus 2009. Youth In CYPRUS,2009 . p.6 .

[22] عضيبات ، عاطف ، البروز الشبابي في المنطقة العربية ن دراسة غير منشورة ن2009 ص4 .

[23] الجعب ، نافذ سليمان ، دور الشباب في عصر العولمة . 2011 ، ص22 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

هذه التحولات إلى تغيير اتجاهات وطموحات وتمكين الشباب في المجتمعات العربية .

فئات الشباب :

إن فئة الشباب قطاع اجتماعي كبير ، لا يمكن التعامل معه باعتباره وحدة واحدة متساوية ، إذ انه يتباين من فئات في المواقف والتعليم والثقافة ، وكذلك موقع العمل والسكن والوضع الطبقي ، ويمكن تقسيم الشباب اعتمادا على ثلاث أسس :

- فئة الشباب المتعلم والمثقف صاحب الخبرة والمهارة ، وتتصف هذه الفئة بأنها فئة قيادية .
- فئة الشباب الواعي والناضج وهي فئة ملمة بالثقافة والتعليم والخبرة ، ولكنها من ناحية النشاط والعمل المباشر تكون خاملة ، وان نشاطها لا يساوي إمكانياتها ، وهناك جزء من هذه الفئة يكون فاعل وناشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى .
- فئة الشباب التابعين وهي فئة واسعة وعريضة ، ولكنها تمتاز بتدني الوعي والتعليم وتشارك في بعض النشاط ، ولكنها لا تبادر إلى فعله بل تنتظر من يقودها ويوجهها إليه .[24]

أما تقسيم فئة الشباب على أساس التعليم والعمل فهي :

- فئة الطلاب : وتشمل طلاب المدارس والمعاهد والجامعات ، وهي فئة واسعة وعريضة تتسم بالحيوية والنشاط ولديها الاستعداد للمشاركة بالنشاطات السياسية والاجتماعية .

[24] بن نجمة ، د.سالم مفتاح ، دور الشباب في تنمية المجتمع ، العراق : المنظمة العربية للتنمية الإدارية – ورقة عمل ، 2014 م ، ص9 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- فئة العمال والموظفين : وهي أيضا فئة واسعة في المجتمع ، ويمكنها أن تلعب دوراً في حال تنظيم عملها وتفعيله من خلال النقابات العمالية والمؤسسات المهنية.

- فئة العاطلين عن العمل : وأكثرهم من خريجي طلاب الجامعات ن والعمال، وتتصف هذه الفئة بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي ، والاستقرار النفسي والاجتماعي ، ويشوبها الغموض بسبب تدني وضعها الاقتصادي غير المستقر. وقد أجريت عينة الدراسة الحالية على هذه الفئات الثلاث .

أما التقسيم على الأساس الجغرافي فهو :

- فئة الشباب الذين يعيشون في المدن : حيث يمتازون بالانفتاح والتعليم والثقافة والخبرة أكثر من الفئات الأخرى ، بحكم وجود وتمركز المؤسسات التعليمية والثقافية والاقتصادية والترفيهية في المدن ، ووجود مناخ اجتماعي أكثر انفتاحاً يسمح بحرية الاختلاط والاحتكاك والتبادل

- فئة الشباب الذين يعيشون في الريف : وخصوصاً في البلدان الفقيرة التي تحظى بتعليم ومستوى معيشي اقل بكثير من المدن ، بالإضافة إلى قلة الاحتكاك والاختلاط الاجتماعي ، وتكون لديه عادةً مؤسسات محدودة في الأجواء الاجتماعية العامة والمحافظة قياساً بالمدن .

- فئة الشباب الذين يعيشون في البادية : وهي غالباً فئة مهمشة اجتماعياً وثقافيا واقتصادياً ويعيشون على أطراف الحضارة الإنسانية ، وبما يعكس نفسه على واقعهم المعرفي والثقافي ووعيهم المجتمعي .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أما التقسيم على الأساس الطبقي فيتمثل باتجاهين :

أ- التقسيم الطبقي بين دول الشمال ودول الجنوب ، حيث أن فئة الشباب في دول الشمال الغنية يعيشون بمستوى معيشي وخدماتي وتعليمي واجتماعي أفضل بكثير من دول الجنوب الفقيرة والذين ينعكس واقع بلدانه ومجتمعاتهم عليهم .

ب- التقسيم الطبقي بين الشباب المنحدرين من أصول طبقية مُترفة وغنية وبين الشباب المنحدرين من أصول طبقية فقيرة في ذات البلد أو المجتمع .

مُعطيات وأرقام عن الشباب في الوطن العربي : [25]

" إن التقارير والدراسات التي تصدر عن هيئة الأمم المتحدة وخبرائها ، تؤكد أن جميع الذين تقع أعمارهم ما بين (15- 25) سنة هم من الشباب من سكان العالم ، ويرتفع عُمر الشباب في بعض البلدان إلى (28 و 30)عام ، وقد وصل عدد الشباب في العالم في مطلع القرن الحالي إلى (1,4) مليار إنسان ن أي ما يعادل 20% من سكان العالم ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع شباب العالم في البلدان النامية .

أما في الوطن العربي فتشير الإحصاءات إلى أن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان في أغلبية البلدان العربية ، وترتفع هذه النسبة إلى 65 % في بعض هذه البلدان وهذه الحقيقة الديمغرافية يجب أن تكون دائماً المحور الأساسي لجميع الدراسات والتدابير والسياسات التي توضع لمعالجة قضايا الشباب في غاية التنوع ، حيث أن الشباب العربي يواجه تحديات مصيرية تستهدف وجوده وكرامته بل وإنسانيته وتطرح أمامه مهمات كثيرة " ينبغي توفير الإمكانيات للقيام بها ، من هنا لا بد من العمل مع فئة الشباب على اعتبار أن هذا الجيل يقع على عاتقه تحمل المسؤلية في المستقبل ، وهم

[25] تقرير الأمم المتحدة هن الشباب ، 2103 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بالتالي القادرين على إحداث عملية التغيير المجتمعي فالشباب لهم حاجات مادية واجتماعية ونفسية يسعون إلى تحقيقها وإشباعها لأنها مرتبطة بخصائص هذه المرحلة العمرية . والجدول التالي يوضح أعداد[26] الشباب في الدول العربية خلال العام 2016 م .

جدول رقم (1)

الدولة	أعداد الشباب بالمليون في المجتمع 2016 م	نسبة الشباب في المجتمع في 2016 م
مصر	24,1	28
الجزائر	9,9	27
ليبيا	1،7	26
المغرب	9،1	28
السودان	14،8	32
تونس	2،6	24
جزر القمر	0،2	30
جيبوتي	0،3	32
موريتانيا	0،3	24
الصومال	3،1	31
البحرين	0،2	18
العراق	11،1	32
الأردن	2،1	32
الكويت	0،6	22
لبنان	1،1	26

[26] The World's Youth 2016 ,Data Sheet .

المشكلات التي تواجه الشباب العربي في ضوء ظاهرتي العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

عُمان	0،7	23
فلسطين	1،5	34
قطر	0،3	16
السعودية	7،6	26
سوريا	7	33
الإمارات	1،5	18
اليمن	9	34

من خلال الجدول يتضح لنا :

- أن مصر هي الأعلى بين الدول العربية التي يتواجد فيها الشباب حيث نجد أن بها 24،1 مليون شاب ، ويليها السودان 14،8 ثم العراق 11،1 مليون شاب .

- نسبة الشباب من إجمالي المجتمع والذي يُعبر على أن المجتمع مجتمع فتي ، نجد أن أعلى نسبة توجد في فلسطين واليمن بنسبة (34 %) يليها سوريا (33 %) ثم السودان ، جيبوتي ، العراق ، الأردن ، بنسبة 32 % .

خصائص الشباب وحاجاتهم الأساسية :

إن مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ، حيث انه في هذه المرحلة تبدأ شخصيته بالنضوج والاتزان ، وتتضح معالمها من خلال ما يكتسبه الإنسان من مهارات وخبرات ، وكذلك من خلال النضوج الجسماني والعقلي ، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الإنسان أن يصيغها ضمن اختياره الشخصي الحُر ، وإذا كان معنى الشباب أول الشئ

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

فان مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات واسعة وكبيرة .

أما خصائص وصفات الشباب في هذه المرحلة فهي :[27]

- يُعد الشباب بطبعه اجتماعي ومنفتح ، وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يعطيها وتعطيه .
- يُعد طاقة إنسانية مليئة بالحيوية والنشاط ، قابل للتغيير والتشكيل .
- بروز معالم استقلالية الشخصية والنزوع نح تأكيد الذات .
- يُعد الشباب طاقة قابلة للتغيير بمختلف الأنواع السياسية والاجتماعية والاقتصادية .
- لديه فضول وحب استطلاع ، فهو دائم السؤال والاستفسار لمعرفة ما يدور حوله ، والإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعياً .
- يحب النقد الهادف ، لأنه ينطلق من مثاليات اقرب إلى الطوباوية ، ونقده يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره وميوله المثالي .
- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة وهذا السلوك جزء من العنفوان الداخلي للشباب والاعتداء بالنفس وعدم الامتثال للسلطة كتوجه تقدمي .
- لديه درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمروءة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية .

[27] الذيقاني ، عبد الله احمد ، الشباب العربي والمعاصرة من منظور فكري تربوي ، بغداد : 2001م ص ص 40 .

العولمة والإرهاب : اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مخاطر
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- يتسم باضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة للانفعالات المتتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم
- لديه قدرة عالية على الاستجابة للتحولات والتغيرات من حوله والسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث والمشاركة فيه .

حاجات الشباب الأساسية :[28]

ولمعرفة استعدادات الشباب وانخراطهم في العمل المجتمعي سواء كان نشاطاً اجتماعياً أو سياسياً أو تنموياً فانه لا بد من معرفة الاحتياجات الأساسية للشباب والعمل على تلبيتها أو أخذها بعين الاعتبار لدى صياغة الخطط والبرامج من قبل المعنيين والمهتمين بالشباب ، ويُعد مفهوم الحاجات مفهوم نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لطبيعة وخصوصية المجتمع المدني ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي وغالبي المتخصصون في العمل مع الشباب يتفقون على حاجات أساسية عامة تنطبق على فئات جميع الشباب من ابسطها أن يحيا حياة كريمة وآمنة بحيث يجد سُبل العيش الكريم وان يجد المناخ الآمن لإقامة حياة أسرية كخلية أساسية في بناء المجتمع من اجل تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية المرموقة ومن هذه الحاجات :[29]

☒ الحاجة إلى **تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي** ، حيث يسعى لإدراك ما يدور حوله .

---

[28] الرقابي ، رائد ، المجتمع والسباب علاقة تكاملية ، بحث مقدم إلى وقائع الندوة العلمية التي عقدته وزارة الشباب والرياضة . بغداد : 2009م ،ص86-87 .

[29] العتيبي ، محمد عبد الفتاح عبد الوهاب – مستشار الاتحاد – محاضرة مقدمة إلى عضوية الاتحاد التعاوني الحرفي – الخرطوم : 2008 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل ALMANHAL

- الحاجة إلى **تفريغ طاقاته في نشاط يميل إليه** ، وخصوصاً أن الشباب لديه طاقات هائلة ، وعدم تفريغها في أنشطة بناءة يزيد من حالة الاضطراب والملل والتوتر لديه .
- الحاجة إلى **تحقيق الذات** بم يعنيه من اختيار حُر وواعٍ لدوره ومشاركته المجتمعية وشعوره بالانتماء لفكره أو مجموعة اجتماعية لها أهداف عامة .
- الحاجة إلى **الرعاية الصحية والنفسية** الأولية والتي من شانها أن تجعل من نموه نموا متوازيا والى عطائه ثقافة صحية عامة تمكنه من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة .
- الحاجة إلى **المعرفة والتعليم** لما لهما من دور مفتاحي وأساسي في حياة الفرد ولكونها توسع الآفاق والمدارك العقلية ن وهو حق مُكتسب وضروري مثل الماء والهواء فيعصر المعرفة والتكنولوجيا .
- الحاجة إلى **الاستقلال في إطار الأسرة** كمقدمة لبناء شخصيته المستقلة وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء بطرق طوعية بعيداً عن التدخل .
- الحاجة إلى **تلبية العوامل الاقتصادية** من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ، والتي بدونها سيصبح مُشرداً أو متسولاً .
- الحاجة إلى **الترفيه والترويح** ، فحياة الشباب ليست كلها عمل ونشاط ، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن ومراكز للترفية والترويح عن نفسه - مثل – الأندية ، المسارح ، المنتزهات ، المراكز الشبابية ....الخ
- الحاجة إلى **ثقافة جنسية** ، خصوصاً في بداية تفتح الشباب وعرفة المتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة ن وتوفير حد أدنى من الثقافة الجنسية لتوفير بيئة آمنة للشباب من الانحراف والضياع .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

☒ الحاجة إلى **بناء الشخصية القيادية** الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة من خلال سياسات تربوية مدروسة مقرونة بخبرة عمل ميداني تفرز ثقة الشباب القياديين بقدراتهم وتضعهم أمام الاختيار الأفضل .

وهناك أيضا يوجد حاجات أساسية وضرورية للشباب ومنها :[30]

الحاجة إلى الشعور بالأمان ، الحاجة للتعبير ألابتكاري ، الحاجة إلى الانتماء ، الحاجة إلى المنافسة ، الحاجة إلى خدمة الآخرين ، الحاجة إلى الحُرية والشعور بالأهمية ، الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة .

المجتمع المدني ومشاركة الشباب:

إن المجتمعات المدنية العربية حديثة التشكل إجمالا وان كان لبعض البلاد العربية تراث عميق فان عدد آخر من الدول يخطو خطواته الأولى لتكوين المجتمع المدني أو لتحديث المجتمع المدني .

ويعتبر المجتمع المدني العربي الحديث من المرتكزات الأساسية للديمقراطية ،حيث لا يمكن تصور وجود ديمقراطية مستقرة دون وجود منظمات غير حكومية فاعلة تعمل كحلقات وصل مؤسسية بين الحاكم والمحكوم وتقوم بدور في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية ,فضلا عن دورها في تدريب المواطنين على المشاركة ,و تجميع المصالح والتعبير عنها وإعداد الكوادر السياسية والنقابية , وبالمقابل يصعب أن ينمو المجتمع

[30] سفيان ، خالد ، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية ، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية : 2008م ،ص13 .

المدني ويزدهر في ظل غياب الديمقراطية وهكذا تبدو العلاقة جدلية ومعقدة بين الديمقراطية والمجتمع .[31]

والمؤكد إن المنظمات الأهلية هي الأكثر قدرة على التأثير نظرا لتخلصها التلقائي من قدر من جمود الأطر التنظيمية العربية كالنقابات والأحزاب التي يسيطر عليها في الأغلب كوادر هرمة.

إلا أن المجتمعات المدنية العربية حديثة التشكل إجمالا وان كان لبعض البلاد العربية تراث عميق فان عدد آخر من الدول يخطو خطواته الأولى لتكوين المجتمع المدني أو لتحديث المجتمع المدني .

ويعتبر المجتمع المدني العربي الحديث من المرتكزات الأساسية للديمقراطية . حيث لا يمكن تصور وجود ديمقراطية مستقرة دون وجود منظمات غير حكومية فاعلة تعمل كحلقات وصل مؤسسية بين الحاكم والمحكوم وتقوم بدور في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية ,فضلا عن دورها في تدريب المواطنين على المشاركة ,و تجميع المصالح والتعبير عنها وإعداد الكوادر السياسية والنقابية , وبالمقابل يصعب أن ينمو المجتمع المدني ويزدهر في ظل غياب الديمقراطية وهكذا تبدو العلاقة جدلية ومعقدة بين الديمقراطية والمجتمع .

والمؤكد أن المنظمات الأهلية هي الأكثر قدرة على التأثير نظرا لتخلصها التلقائي من قدر من جمود الأطر التنظيمية العربية كالنقابات والأحزاب التي يسيطر عليها في الأغلب كوادر هرمة.

[31] الجنحاني ، الحبيب ، المجتمع المدني وأبعاده الفكرية ، سلسلة حوارات لقرن جديد . دمشق : دار الفكر ، 2003م ، ص18 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

فالأوعية القادرة حاليا على استيعاب طاقات الشباب هي المنظمات غير الحكومية ,التي انطلقت منها اغلب الحركات الشبابية العربية المناهضة للعولمة. فما الذي جعل حركات الشباب تنتشر في معظم الدول العربية ؟

قدمت عدة تفسيرات :

أول هذه التفسيرات أن عامل التقليد أو المحاكاة قد أسهم في شيوع حركات الشباب وثوراتهم من مجتمع لآخر .

وهناك تفسير آخر وهو ميل الشباب إلى الطيش وقلة الصبر والاحتمال ,الذي يتميز به الشباب ويشير هذا التفسير إلى عدم تسامح الشباب حين يواجهون بالاعتراف السائدة الجامدة التي يقبلها من هم اكبر سنا منهم .

وهناك تفسير ثالث يرد حركات الطلبة إلى رغبتهم في تعديل أوضاعهم ونظم الامتحانات وغيرها . غير أن هذا التفسير لا يصلح لتفسير كل حركات الطلبة في مختلف البلاد .

وهناك تفسير بالغ الأهمية يرد تحركات الشباب إلى الأزمة المجتمعية الحالية والتي تخنق طاقات الشباب.

إن الأسلوب الذي استخدمه الشباب في القيادة ضرب المفاهيم القديمة عن " الزعيم الأوحد " أو " السلطة الأبوية " حيث لم تعد مقبولة . والنمط الجديد ,أن السياسي الشباب ينظر لنفسه باعتباره واحدا من كل ، وانه قابل للتغيير والتبديل وكذلك ينظر إليه زملاؤه . وإذا تكلم فهو لا يعبر عن وجهة نظره الشخصية كفرد ، ولكنه يتحدث باعتباره صوتا معبرا عن زملائه.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ومن ابرز السمات التي لوحظت مرونة وكفاءة الشباب فهؤلاء الشباب الذين كانوا يتهمون بالسلبية وعدم الاكتراث ، اظهروا مقدرة فائقة علي العمل والتنظيم .

لقد ظهرت كل المنظمات الشبابية بصورة جادة , فاجأت المجتمعات العربية , بقوة تنظيم المظاهرات وتنوع مشاركيه من الشباب , والآليات الجديدة المتبعة للحفاظ على النظام العام وعدم الاحتكاك بالسلطات الأمنية وقد كانت أسباب المظاهرات الأخيرة التي نفذت لعام 2005 في مصر والجزائر ولبنان واليمن. لمواجهة التشريعات التي تعصف بحقوق الفقراء من عمال وفلاحين ومعظم فئات الطبقات الوسطى, فضلا عن ثورة الشباب لمقاومة الفساد السياسي والتدخل العسكري وبرغم تزايد جهود الشباب في المجتمع المدني العربي, إلا أنهم يمثلون عددا قليلا جدا من شباب الوطن العربي, الذي مازال معظمه لا يشارك في أي عمل اجتماعي مدني أو تطوعي خاصة في القرى الريفية التي تفتقر لأي نشاط مدني.

إن اغلب القضايا التي يعمل عليها الشباب في الوطن العربي تتعلق بالسعي إلى تدعيم بعض من حقوق المواطنة المنقوصة , والتي يتراوح معدل تناقصها بين العدم كما في ليبيا والعراق المحتل حاليا , وبين ضوء ضعيف خجل كما في المغرب والأردن ومصر ولبنان.

إن الشباب العربي في سعيه لحفر موقع له في المجتمع المدني العربي يسعى لإثبات حقوقه الأولية في دولته الحديثة , حقه في المشاركة الفعالة , حقه في التعبير عن رأيه , حقه في تكوين تنظيمات , حقه في تعديل السياسات .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مبادرات ايجابية للعمل الأهلي الحكومي المشترك :

في الوقت الذي لم تحدث فيه تطورات إيجابية ملموسة باتجاه تحديث وتطوير الأطر القانونية التي تنظم العمل الأهلي؛ بحيث تفسح الطريق أمام ظهور مؤسسات ومنظمات جديدة تعمل في مختلف المجالات، يكشف التقرير عن وجود عدد لا بأس به من المبادرات الإيجابية للتعاون والعمل المشترك بين الدولة ومنظمات المجتمع الأهلي، وخاصة في مكافحة الفقر، وفي تنفيذ بعض المشروعات التنموية.

فضلا عن أن هذه المنظمات قد أتيحت لها فرصة المشاركة في وضع إستراتيجيات مواجهة الفقر والبطالة وتعبئة الموارد لخلق فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى معيشة الفئات المهشمة. ويذكر التقرير أن أبرز مبادرات الشراكة في هذا الميدان التي شهدتها كل من السودان، والمغرب، والأردن، ومصر.

المشاركة الاجتماعية للشباب :

إن المشاركة المجتمعية تُعد احد المبادئ الأساسية في الخدمة الاجتماعية ، كما أنها تمثل إطارا عاماً للعمل يلتزم به الممارس، وتقوم المشاركة على فلسفة الخدمة الاجتماعية وإيمانها بان قدرات الأفراد تسمح لهم بان يتولوا أمورهم بأنفسهم مهما كانت المشكلات . وان مشاركة الشباب في قضايا المجتمع تُعد احد أبعاد التنشئة الاجتماعية الهامة ، منذ دخول المدرسة وما بعدها من المراحل ، وهي واقعاً تبدأ في الأسرة قبل ذلك ، وتتخذ المشاركة العديد من الأشكال والمجالات والمستويات تبعاً لمختلف المراحل العمرية وخصائصها ومهمات كل منها .[32]

[32] حجازي ، مصطفى ، الشباب الخليجي والمستقبل ، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، بيروت : المركز الثقافي العربي ، 2008م ، ص79 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وحرمان فئة الشباب من حقوقهم في المشاركة سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية يُعد إجحافا في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم ن فالمشاركة هي أن يتوفر للشباب الفرصة الكافية والمتساوية للتمكين من التصريح عن اهتماماتهم والتعبير عن الخيارات المفضلة لديهم ، فالمشاركة حق مدني أساسي تدعم مفهوم المواطنة وقيمها وهي طريق لتعزيز قدرات الشباب ، أنها ممارسة تركز على إسهام الشباب بوصفهم طاقة مسؤلة عن توفير فرص الرفاهية للمجتمع ومساعدين في بناء مستقبله .[33]

وبشكل عام فان المشاركة تعني الجهود المشتركة الرسمية وغير الرسمية في مختلف المستويات لتعبئة الموارد المتوافرة أو التي يمكن توفيرها ، لمواجهة الحاجات الضرورية ووفقاً لخطة مرسومة وفي حدود السياسة المجتمعية للجميع ، ويمكن تقسيم المشاركة إلى ثلاث أقسام :

أ- **المشاركة الاجتماعية** : وهي مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى التغلب على المشكلات العلية اليومية ومنها جهود تطوعية كالمساهمة بالمال أو الأرض في بناء المدارس والمستشفيات والمساجد ، وكذلك المساهمة في حل المشكلات اليومية التي قد تنشا بين الأفراد أو الجماعات .

ب- **المشاركة الاقتصادية** : وهي مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الجماهير لدعم الاقتصاد الوطني كدفع الضرائب والرسوم وضبط الإنفاق بما يسمح بوجود فائض يدعم الاقتصاد الوطني .

ج- **المشاركة السياسية** : وهي عادة ما تكون محبطة للآمال وقد ترتبط بأزمة الحرية والانتماء إلى جانب جملة من التغيرات الاقتصادية المتبادلة التأثير والتأثر من حرمان وفقر وبطالة ، فحرمان الشباب من هذه

[33] الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الوطني للفتوة والشباب ،بغداد ،2009م ،ص 143.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المشاركة عامل مهم في عزوفهم عن المشاركة السياسية ، فهم مشغولين بالبحث عن لقمة العيش ، كما أنهم لا يملكون متسعاً من الوقت للأنشطة السياسية التي يرون أن لا فائدة منها ن إذ أنها تقع خارج نطاق اهتمامهم.[34]

التمكين الاجتماعي للشباب :

إن التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي طرأت مؤخراً عل المجتمعات العربية قد أثرت في طبيعة شبابه ، لذا تراجعت لدى الشباب بعض القيم مثل التطوع ، والمشاركة ، والمسئولية ، ليحل محلها اللامبالاة والخوف من السلطة وفقدان الثقة والتمركز حول الذات والرغبة في الهجرة ، مما أدى إلى نوع من التفكك الاجتماعي والانفصال بين الشباب وبين المجتمع الذي يعيش فيه .

والتمكين الاجتماعي للشباب يعني أن يكون هناك شباب منتمي إلى تراب وطنه ويعتز بهويته ، وان يكون ذو رؤية عملية بعيدة المدى في الإبداع والتصميم والالتزام ، ودرجة عالية من الكفاءة والقدرة على المشاركة واتخاذ القرارات بكل ثقة وفاعلية .[35]

كما ويعرف التمكين بأنه التحكم في شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتي من شانها أن تساهم في مضاعفة قدرات الشباب العربي عل تحقيق ذاتهم ، كما يشمل التمكين عملية توعية الشباب بهذه الظروف وبطبيعة حقوقهم وتنمية الشعور بالملكية والقيادة للأعمال السنوية التي تمس الشباب والمجتمع ، وبما يجعلها أكثر استجابة وملائمة مع احتياجات ومصالح الشباب .[36]

---

[34] غرايبة ، فيصل محمود ، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009م ، ص98 .

[35] علي عبده محمود ، خالد ، التقييم النهائي لمشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة : الجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني " التقرير التقيمي التحليلي " ، 2007 م .

[36] www.pecdar.com.

اتجاهات الشباب العربي نحو المتغيرات في ضوء مخاطر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إن التمكين الاجتماعي للشباب أصبح الآن ضرورة ملحة ويجب أن يسير بشكل متوازي مع التمكين الاقتصادي والسياسي وله . فهم مجالات متداخلة وكل منها يؤدي إلى الآخر . وتتضح أهمية التمكين الاجتماعي للشباب بشكل اكبر ، إذا ما نظرنا لمجموعة القيم الدخيلة على الشباب العربي والعادات الجديدة والمفاهيم الخاطئة والتي تبلورت في مجموعة من المشاكل ، مثل :[37]

- الانتماء والهوية .
- عدم توافر المهارات الحياتية التي تمكن الشباب من المشاركة .
- الفجوة الكبيرة بين الطبقات والتي تنعكس على طريقة تنشئة الشباب وعلاقاتهم ببعضهم البعض .
- المشاكل الاجتماعية مثل الزواج العُرفي أو عدم القدرة على الزواج نتيجة الظروف الاقتصادية .
- الإدمان كوسيلة للهروب من المشاكل .
- التطرف كوسيلة أخرى للهروب من المشاكل والبحث عن هوية مختلفة.
- غياب ثقافة التطوع والمشاركة الاجتماعية .
- العنف الأسري والمجتمعي .

اتجاهات ومقترحات لتمكين الشباب في مجتمعاتهم :[38]

لا شك في محورية السلطة والحكومة في وضع سياسة وطنية وبرامج لتشغيل الشباب تتضمن التوسع في خلق فرص العمل والتشغيل ، وكذلك التأهيل والتدريب للعمل الريادي ، وبالتالي المساواة في توفير

[37] العامر ، عثمان بن صالح ، ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي ، دراسة ميدانية ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، ع7 ، 2006م .

[38] www.pecdar.com. مصدر سابق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

فرص العمل بحيث تكون عادلة ومنصفة للجميع تتلاءم مع قدرات الشباب الحقيقية وتنميتها وهذا يشمل أيضا الاهتمام بتنمية الإبداع لدى أصحاب المشروعات والاستفادة من الفرص التي توفرها ثورة تكنولوجيا المعلومات لتغطية (احتياجات الفئات المهشمة) من اجل الوصول إلى كافة فئات الشباب فيما يتعلق بتمكينهم عن طريق تنمية المعارف والمهارات واكتساب الخبرات والتجارب .

ويُعد مطلب دعم أداء مؤسسات الشباب هاماً في تفعيل السياسة الوظيفية وتطويرها على مستوى قياداتها والعاملين فيها ، وعلى هذه المؤسسات أن تكون مخلصة في الوفاء للشباب وان تتطلع غالى احتياجاتهم وان تكون للعمل من اجل الشباب وليس فقط من اجل مؤسسة ذات هيكلية تنفذ سياسات معينة ، أما فيما يتعلق بالساسة العام والوظيفة فيجب أن تكون هذه السياسة كالآتي :

- ضرورة وصول الشباب إلى الهيئات التشريعية وأماكن صنع القرار .
- ضرورة إعطاء الأولوية إلى إقامة قنوات اتصال مع الشباب للتعبير عنهم على المستوى المحلي والعالمي .
- يجب أن تتيح هذه السياسة للشباب فرصة الالتقاء بين الأجيال وذلك لتسهيل المشاركة والتعاون بين الجميع .
- يجب أن تعزز هذه السياسة في كافة أنواع التعليم والمناهج ، وكذلك يجب النظر في البرامج التعليمية والمناهج على أساس الجمع بين الدراسات النظرية والدراسات العلمية والفنية بحيث يصل الطالب إلى المرحلة الثانوية مزود بالخبرات النظرية والحقائق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- يجب وضع خطة إعلامية واقعية لتوجيه الشباب نحو المشاريع المنتجة وكذلك تثقيف الشباب بالمبادئ واحترام حقوق الإنسان وتشجيع الشباب على الانفتاح السليم على الثقافات والحضارات الأخرى .

لقد أصبح علمياً وعالمياً أن الشباب لهم خصوصية يجب مراعاتها في صنع السياسة العامة وخصوصاً في عمليات التنمية والإصلاح ، فالشباب لهم طاقة إنتاجية تتميز بالحماسة وبالتالي يتوجب على كافة المؤسسات الوطنية والمؤسسات التي تُعنى بشؤون الشباب الاهتمام بتربية هذا الجيل تربية صحيحة وتشجيعهم على المشاركة في تدبير الشأن العام ليساهموا في إحداث تنمية شاملة ومستدامة .

إعداد الشباب وتكوين شخصيته :

إن الجوانب الأساسية في إعداد الشباب وتهيئته وتكوينه من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية هي :[39]

1 - **الإعداد الروحي والديني** : يُعتبر الإعداد الروحي والديني للشباب أول خطوة لتهذيب شخصيته وتربية سلوكه ، وتقويم أخلاقه من الاعوجاج والانحراف ، والخروج عن حياة الصواب ، فالإيمان بالله والتوكل عليه كفيل بان يدفع الشباب المسلم إلى الابتعاد عما وصل إليه الشباب في الغرب من الضياع والفراغ الروحي الذي وّلد لديهم نوعاً من البغض والتمرد على المجتمع ، نتيجة غياب التوكل على الله والصدق معه ، وغياب روح التخلق بالمحبة والصبر ، وقد يترتب على الفراغ الروحي هروب الشباب من الواقع إلى المخدرات والمسكرات وممارسة العنف بدوافع شتى ، وهذا كله ناتج عن ضعف وقلة التنشئة على الاطمئنان الروحي الذي هو أساس توازن الإنسان وبناء الحضارات ، وانطلاقاً من الصور المخيفة التي وصل إليها

[39] نقلا من على الإنترنت www.habous.gov.com.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الشباب الغربي روحياً ينبغي العمل على تجنب شبابنا العربي مما وقع فيه الشباب الغربي وحتى لا يفقد هويته وقيّمه ويتحول إلى قطعان من الحيوانات المفترسة .

2- **الإعداد العقلي والمعرفي** : وبعد تربية الفرد روحياً ، وتهيئته دينياً يأتي دور المرحلة الثانية في بناء شخصية الإنسان وإتمامها ، وذلك بتعليمه وتثقيفه الثقافة السليمة المناسبة لعصره ووطنه ولامته ، وتزويده بجميع أنواع المعرفة ، سواء منها الثقافة الإنسانية السليمة والعلوم التجريبية والتكنولوجية ، وتلقينه تاريخ الحضارات المختلفة بحيث نجعل منه إنسانا مُلماً بكل قضايا التطور الحاصل في حياة الإنسانية ومواكبا للانتاجات المدنية والفلسفية والتقنية المعاصرة .وهكذا يتحقق تحصين الشباب بمستوى ثقافي وحضاري متين يمنحه أسباب المنعة والوقاية من الانحرافات الجارفة ، ويتم تمكينه أيضا من أسباب الوصول على إدراك الحقيقة والهدف من وجوده في الحياة .[40]

3- **الإعداد الجسدي والحسي** : وبعد الإعداد العقلي والروحي الذي يكون له دور في بناء شخصية الشباب تأتي المرحلة الأخيرة في إتمام هذا الإعداد ، بتهيئته جسدياً وجسمياً بالرياضة والنظافة والتغذية ، والرحلات ، والمخيمات ، وغيرها من الأنشطة والأعمال التي تعمل على تطوير قدراته وكفاءته البدنية والحفاظ على سلامتها وصحتها وتهيئته حسياً بتربية الذوق عنده وتهذيب طاقاته الفنية وذلك بتشجيعه على الإبداع والاستمتاع بجمال الطبيعة والحياة ، والترويح عن النفس بالكيفية والأسلوب الذي يناسب ميولا ته وتعبيراته الحسية من تشكيل ومسرح وقصة وغيرها ، وذلك بغير انحراف أو اعوجاج عن الطريق الصحيح

[40] ماهر ، احمد ، السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات) الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2014 م ، ص187 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

والأخلاق الفاضلة ، وفي إطار ملتزم وهادف وجاد ، وهكذا يتم بناء شخصية الشباب من جميع الجوانب والمجالات المتعلقة بتكوين الإنسان وتكامله روحياً وجسدياً وعقلياً .

التنشئة الاجتماعية للشباب :

التنشئة الاجتماعية هي عملية يتعلم فيها الأفراد انضمامهم إلى مجاميع المجتمع كالمنظمة والأسرة والمدرسة والجمعيات الثقافية والرياضية وما شابه ذلك ، وتبدأ عملية التنشئة في المراحل الأولية من حياة الفرد ، وتستمر حتى مماته ، وينصح الصغار في مراحل التنشئة ، اكتساب قيّم اجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وتراثية بما في ذلك دينية ، والعادات والتقاليد والأعراف المجتمعية .[41]

وفي موسوعة علم الاجتماع للدكتور إحسان الحسن والتي تحتوي على عدد من التعاريف ومن بينها تعريف البروفسور ميشيل الذي يرى أن التنشئة الاجتماعية هي " مجموعة القّيم والمقاييس والمفاهيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بحيث يصبح متدرب ثم إشغال مجموعة ادوار تحدد نمط سلوكه اليومي .[42]

وعرّفها الصقور[43] بأنها عملية جوهرية من العمليات الاجتماعية المهمة وأنها وظيفة رئيسية من وظائف الأسرة قديماً وحديثاً ، يقصد بها تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل مع بيئته تفاعلاً ايجابياً .

---

[41] ظاهر ، د. احمد ، التنشئة الاجتماعية السياسية في العالم العربي . عمان مكتبة المنار ، 1985 ،ص14 .

[42] الحسن ، إحسان ن موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، 2006م . ص209 .

[43] الصقور ، صالح موسوعة الخدمة الاجتماعية ، عمان : دار زهران للنشر والتوزيع ، 2010م ، ص269 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن التنشئة الاجتماعية تركز على :

- إنها عملية تركز على ضرورة انضمام الأفراد إلى الجماعات .
- إنها عملية مستمرة ، فهي لا تقتصر على مرحلة عمرية بعينها وإنما تمتد حتى النهاية .
- إنها تعمل على نقل القيم والعادات إلى الأجيال القادمة .
- إنها تعمل على التفاعل الايجابي ما بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.[44]

خصائص التنشئة الاجتماعية :

أولا : تحويل الكائن الحيوي البيولوجي إلى كائن اجتماعي :[45]

عملية التنشئة الاجتماعية هي التي تحول ذلك الكائن الذي نكث في رحم الأم لينمو حيوياً إلى قدر معلوم وخرج منه لا يعلم شيئاً ليتلقفه (رحم الجماعة) ينمو فيه اجتماعياً، وهي عملية اكتساب الإنسان صفة الإنسانية والإنسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصائصه التشريحية الحيوية (البيولوجية) وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية . أما الشخصية فتعرف بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره .

ثانياً : التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي :

يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي ويكتسب المعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار ويكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضيها

[44] الصقور ، صالح ، الإعلام والتنشئة الإعلامية .عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2012م ، ص99 .

[45] ناصر ، إبراهيم ، التنشئة الاجتماعية . عمان : دار عمان للنشر والتوزيع ، 2004م، ص24.

تطلعات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المجتمع لهذا يرادف عالم النفس الاجتماعي (نيوكومب) بيت مصطلح التنشئة الاجتماعية ومصطلح التعلم الاجتماعي، ويتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره، متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتعلمها ويعرف معنى الفردية والاستقلال ويعتمد على ذاته لا يخضع في سلوكه إلى حاجاته الفسيولوجية ويستطيع أن يضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الاجتماعية ويدرك قيم المجتمع ويلتزم بها، ويستطيع أن ينشىء العلاقات الاجتماعية السليمة مع غيره وهي عملية مستمرة لا تقتصر على الطفولة ، ولكنها تستمر في المراهقة والرشد وحتى الشيخوخة .

ثالثا : الوراثة والبيئة عاملان متصارعان :

وعزا الدكتور رهيف ناصر العيساوي (أستاذ العلوم النفسية والتربوية في كلية التربية/ ابن رشد) مساهمة الفرد في تكوين شخصيته وذلك كون الطفل يولد صفحة بيضاء وان التربية والبيئة تضع بصماتها عليه وتشكله بحسب الظروف المحيطة به والمواقف الحياتية التي يمر بها خلال فترة نموه في جميع الاتجاهات وخاصة النمو العقلي والمعرفي والاجتماعي . وبين العيساوي أن الوراثة والبيئة (عاملان يتصارعان) من اجل ترك بصماتهما على شخصية الإنسان، لذلك فان التربية تكسب الإنسان الكثير من العادات ونظام الحياة، وان اضطرابات الطفولة ومشكلاتها تتدخل في تكوين شخصية الإنسان عند الكبر بحيث أن التربية الصارمة تؤدي إلى اضطرابات نفسية وفقاً لقول (سيغموند فرويد)عالم النفس الشهير الذي ملأ الدنيا وشغل الناس بآرائه النفسية، والعرب تقول من شب على شيء شاب عليه، والتعليم في الصغر كالنقش على الحجر، ولكن هذا لا يعني

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

بأننا نستطيع جعل أطفالنا رجالاً على شاكلتنا بل لكل عصر ولكل مدة زمنية متطلباتها وخير من وضح لنا هذا الجانب سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجه عندما قال : لا تطلبوا من أبنائكم ما طلُب منكم فإنهم خلقوا في زمتن غير زمانكم)

رابعا : صفات ذاتية وصفات مكتسبة :

وبينت الباحثة الاجتماعية (إيمان كاظم) أن الفرد له الدور الأكبر في تكوين شخصيته وصقلها وجعلها بالشكل الذي يبتغيه لكون كل فرد لديه صفات ذاتية وصفات مكتسبة إضافة إلى عوامل كثيرة تساهم في تكوين شخصية الفرد وتحيط به من أصدقاء والمحيط الأسري وكيفية تعامل الأسرة مع الفرد الجديد ويبدأ تكوين الشخصية منذ الطفولة والتعامل بكل اهتمام مع الطفل ومع أسئلته التي تساهم بشكل مهم في تكوين الشخصية، كذلك مسالة تقبل الفرد لوضعه هل يرغب أن يكون شخصاً ثانوياً في الظل دائماً أم إن يكون شخصاً قيادياً في المقدمة دوماً، كذلك العوامل المكتسبة للفرد التي تأتي من خلال المحيط الذي هو فيه ونظرته إلى الأم والأب وكيفية التعامل معهما وتفاعله مع الشخصيتين لا الإهمال لإحدى الشخصيتين.

خامساً : عوامل غير اجتماعية ؛ تؤثر في نمو الشخصية :

- **الوراثة** :عملية التنشئة الاجتماعية تحدد معالم شخصية الفرد لذلك حدد علماء النفس والاجتماع مجموعة عوامل غير اجتماعية تؤثر في نمو الشخصية ومن أهمها[46]:

---

[46] زهران ، حامد عبد السلام ، علن نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، القاهرة : عالم الكتب ، 2007م ص 143.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء ظاهرتي العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة أي عند الإخصاب وتعتبر الوراثة عاملاً هاما يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره نوعه ومداه، زيادته ونقصانه، نضجه وقصوره. وتنتقل الوراثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته، وتتجدد هذه الخصائص الوراثية عن طريق الجينات.

- **البيئة:** تمثل كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيرا مباشراً أو غير مباشر على الفرد منذ ولادته والبيئة تشمل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية ولها دور كبير وايجابي في تشكيل شخصية الفرد النامي وفي تعيين أنماط سلوكه وأساليبه في مجابهة مواقف الحياة.

- **جهاز الغدد :** وهو ذو أهمية كبيرة في تنظيم وظائف الجسم وللغدد الصماء والقنوية تأثيرها الواضح في عملية النمو وترتبط وظيفة الفرد ارتباطاً وثيقاً بوظائف أجهزة الجسم المختلفة خاصة الجهاز العصبي والجهاز العصبي الذاتي لان التوازن في إفرازات الغدد يجعل من الفرد شخصاً سليماً نشطاً ويؤثر تأثيرا حسناً على سلوكه بصفة عامة في حين اضطرابات الغدد تؤدي إلى المرض النفسي وردود الفعل السلوكية المرضية.

- **النضج :** ويتضمن عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك فيها الأفراد جميعاً والتي تتمخض عن تغيرات منتظمة في سلوك الفرد بغض النظر عن أي تدريب أو خبرة سابقة .

- **نوع وكمية الغذاء :**لأن نمو الفرد يتأثر بنوع وكمية الغذاء لان الإفراط في الغذاء أو قلته له آثار صحية نفسية ضارة.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **التعلم :** هو التغير في السلوك نتيجة الخبرة والممارسة ويلعب دوراً هاماً وتتضمن عملية التعلم النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعاً من الخبرة الجديدة.

العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية :

إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من الصفر ، إلا أنها تمتد حتى مرحلة الشباب ، وتكتسب عملية التنشئة في مرحلة الشباب اهمية وطبيعة خاصة من حيث عدد المؤسسات التي تشارك فيها ، إذ انه كلما اتجه الفر إلى النضج كلما زاد عدد المؤسسات التي تشارك في تأهيله .[47]

ومن هذه العوامل في التنشئة :

- **الأسرة :** حيث أنها تعتبر إحدى المؤسسات الهامة للتنشئة الاجتماعية ، حيث إن الطفل ومنذ نعومة أظافره يجد نفسه في محيط الأسرة والتي سيتعلم وينشا على ما فيها من قيم وعادات وتقاليد ، وعلى الأسرة في هذه المرحلة أن تعمل على تدريبه على أنماط السلوك الجديد عليه كاحترام الوالدين وحب الإخوة والتعاون في محيط الأسرة بكل المجالات وتعليمه بجميع العادات الحسنة وإبعاده عن العادات السيئة ، حتى ينشا تنشئة سليمة وصحيحة في كبره " ومن شب على شئ شاب عليه "

- **المدرسة والجامعة :** وتتولى تحمل أعباء التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة وتشكل المدرسة استمراراً للأسرة فيما يتعلق بغرس مجموعة من القّيم والمبادئ والمعايير الأساسية ، فأنها تتولى تزويده ببعض المعارف الجديدة التي توسع مساحة العقلانية في تفكيره وتطلعه ، وتختلف التنشئة هنا عن الأسرة بأنها بعيدة عن العواطف والمجاملة في التربية ،وعلى المدرسة

---

[47] ليلة ، علي ، الشباب والمجتمع أبعاد الاتصال والانفصال ، الاسكندرية : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2004م ، ص98 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

والجامعة أن تعمل على تلقين ما هو سوى من أنماط السلوك ، وان تتأكد من أن التلقين لم يأخذ شكل التعليمات المحفوظة ، والتأكد من ضرورة استيعاب القّيم والأفكار ، وان تعمق لدى الطلاب ما يتعلق بالتعليم الديني ، بحيث لا يصبح الدين مادة دراسية على الطالب النجاح أو الرسوب فيها ، وعليها أيضا أن تعمل على ضرورة تأسيس الاتساق بين مضمون التنشئة التي تؤديها ومتطلبات البناء الاجتماعي المحيط، حتى تترابط معه عضوياً من خلال مكانتها ودورها الفّعال في نطاقه .[48]

دور العبادة : تلعب دور العبادة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية ، باعتبارها مصدر توجيه وإرشاد للفرد والجماعة ومن ثم المجتمع بأسره ، كما أنها مصدر إشباع رئيس للروح وبدونها تصبح الروح الإنسانية في حالة توتر وقلق واضطراب وحيرة مُجردة من كل معنى إنساني يمتاز بمراتب عالية من الحب والتضحية والإحسان والنبذ والإرهاب والعدوانية . إن دور أماكن العبادة في التنشئة الاجتماعية والإعلاء من شانها أمر ليس جديد وإنما هو قديم جدا صاحب الإنسان منذ وجوده على الأرض ، إلا أن دورها قد تنامى وأصبح أكثر فاعلية بعد نزول الديانات السماوية التي دعت إلى الخلق القويم والعبادة الخالصة لله فأصبحت أماكن العبادة ليست أماكن لمجرد أداء الصلوات، وإنما امتد دورها ليشمل كافة مناحي الحياة الأخرى ، فتأسست فيها المراكز الثقافية التي تهتم بكافة شؤون الحياة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو تربوية .[49] إن المساجد قد شهدت التعدد في وظائفها فإلى جانب الوظيفة الدينية كانت الوظيفة الفكرية ، والاجتماعية ، والتربوية ن والثقافية ، والسياسية ....الخ .

---

[48] المصدر السابق ، ص100 .

[49] عبد القادر شريف ، السيد ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2002م ، ص24 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وقد اهتمت المساجد في الخلفاء بالترجمة والتأليف والكتاب ، فقد ألحقت بها بعض المكتبات العامة ، كما اهتمت بنشر الفضيلة وتربية النشء والكبار من خلال إكسابهم القيم الدينية النافعة لهم وللمجتمع بالإضافة إلى تعزيز الاتجاهات الباءة ومحاربة الاتجاهات الهدامة ، فحاربت البدع والخرافات والشعوذة ودعت إلى العلم والمعرفة من خلال الاهتمام بالمحاضرات واللقاءات والخطب الدينية ، كما واهتمت بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الناس سواء داخل المسجد أو خارجه ، كما وان الجيوش التي كانت تقاتل في سبيل الله كانت تنطلق منه وكان بمثابة المدرسة والجامعة حيث تخرج منه الكثير من الفلاسفة وأصحاب الفكر والعلم ، والطب ، والفيزياء ، والكيمياء ، والأدب والتاريخ وغيرهم .[50]

- **الجيش :** ويعتبر الجيش في المجتمعات النامية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، حيث انه من أكثر وحدات البناء الاجتماعي بروزا وفعالية في حياتها ، وتتميز مؤسسة الجيش في التنظيم والحداثة ، وعادة يلتحق بالجيش مجموعات متباينة من البشر من حيث أعمارها أو السياقات الجغرافي والحضارية والثقافية العديدة التي تنتمي إليها ، ومن ثم على الجيش أن يخلق تجانساً بين هذه المجموعات المتباينة ، من خلال فرض استيعابهم لثقافة واحدة ، بحيث تؤدي هذه العملية إلى الارتقاء بما هو أدنى لكي يصبح في مستوى ما هو أعلى [51] ويلعب الجيش دوراً أساسيا بالنسبة للشباب ، من حيث تعليمهم أنماطا جديدة من النظام والضبط والربط العسكري في حياتهم أكثر انضباطية من الحياة المدنية التي تمتاز

[50] العمر ، معن ، التنشئة الاجتماعية ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004م ، ص 206-207 .

[51] ليله ، علي ، مصدر سابق ، ص101 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بالعشوائية للشباب . كما ويعلمهم أن هناك وطنا يستحق التضحية والفداء من اجله ، وتعليمه أيضا ثقافة جديدة ومعارف قد تكون ذات طبيعة فنية عسكرية ، وبذلك نستطيع التأكيد على أن الجيش كمؤسسة يقوم بدور هام في عملية التغير الاجتماعي ومن ثم تنشئة الشباب على متطلبات هذه العملية كخطوة تمهيدية لانجازها .

- **المؤسسات الشبابية** : ومنها النوادي والمراكز الاجتماعية التي تعمل على استقطاب الشباب من كافة الفئات العمرية للمشاركة في برامجها وأنشطتها الهادفة إلى إشباع احتياجات وشغل أوقات فراغهم بكل ما يعود عليهم وعلى المجتمع بالخير والبركة وذلك بتوفير الملاعب والصالات وتزويدها بكل ما يلزم من اجل ممارسة الهوايات الرياضية المختلفة ، بالإضافة إلى إجراء المسابقات والبطولات وغيره من الفعاليات التي تلتقي عل خدمة المجتمع من كافة النواحي ، علما أن الهدف من هذه الأنشطة هو إكسابهم الخصائص والصفات والسلوكيات الجيدة التي تجعل منهم مواطنين منتمين لمجتمعهم وأمتهم كما وتغرس لديهم صفات البطولة والشجاعة والصبر والتحمل .[52]كما تعمل هذه النوادي على إقامة الندوات والمؤتمرات وإلقاء المحاضرات في شتى المجالات التي تهم الشباب وإكسابهم المهارات المختلف وحل مشاكلهم وتعزيز روح العمل الجماعي وروح الفريق الواحد ،كما وتقدم لهم الرحلات الترفيهية والثقافية والسياحية التي تعمل على تقديم قدرات و مهارات اتصالية عالية كمهارة الإرسال اللبق والمدروس وضرورة الاتصال والوعي والإدراك وحسن استقبال المعلومات والأخبار .

[52] الملاح ، ماهر ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، دمنهور : الأزهر للكمبيوتر، 2000م ،ص295.

تأهيل الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **جماعة الرفاق** : ويطلق عليها أيضا جماعة الأقران أو الصحبة أو الأصدقاء أو الشلة أو الزمرة. وتلعب هذه الجماعة دورا هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية لم لها من تأثير بالغ في تشكيل سلوك النشء خصوصاً وان الانخراط فيها عادةً ما يكون في السنوات الأولى من العمر ، وقد عرفها الرشدان [53] " بأنها مجموعة تتكون من أفراد متساوين ، تقوم بينهم روابط طبيعية على قدم المساواة وفقا لميولهم وإبداعاتهم ويعبرون عن أنفسهم تعبيراً ذاتياً إذ يشعر العضو داخلها بنوع من الاستقلالية وتعتبر هذه الجماعة أداة ضبط اجتماعي ، فهي تؤثر على سلوك أفرادها فالعضو فيها يخضع لمعايير الجماعة التي تحدد له نوع الاتصالات التي يمكن القيام بها "

وبذلك فان هذه الجماعة متقاربة في العديد من الصفات والخصائص والسمات سواء من ناحية المستوى الاقتصادي أو التعليمي أو الاجتماعي أو حتى الميول والاهتمامات وبالطبع التقارب بالسن لا يمنع من وجود فوارق في العمر بين أعضاء الرفاق وان لم تكن كبيرة ، ويشكل اللعب عاملاً مهما في الانضمام لمثل هذه الجماعة ، حيث انه يمنحها القدرة على التأثير والذي قد يستمر لسنوات طويلة ، فنجد تأثيرها سلباً أو إيجابا في كافة المراح العمرية ،، كما إن التقليد والمحاكاة ذات تأثير كبير على أفراد مجموعة الرفاق ، بمعنى إن الفرد يشارك المجموعة في أي تصرفات دون وعي منه فيضحك إن هم ضحكوا ويبكي إن هم بكوا ويفرح إن فرحو ويحزن إن حزنوا حتى ولو لم يكن السبب معروفاً .

- **النقابات المهنية والاتحادات العمالية** : وبما أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة عبر مراحل العمر ، فمن البديهي أن تنطبق على مؤسساتها

---

[53] الرشدان ، عبد الله ، التربية والتنشئة الاجتماعية . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ،2009م ، ص319

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ووسائطها النقابات المهني والعمالية ، فهي جماعة مهنية تقوم بأنشطة وتقدم خدمات وتشبع احتياجات أفرادها المادية والمعنوية ، فهي سبيلهم إلى الارتقاء بمستوى تقيم الأداء ، كما أنها تدافع عن حقوقهم ومصالحهم بالإضافة إلى اهتمامها بعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واللقاءات العلمية والعملية ، بهدف النهوض بمستواهم ومستوى المهن التي يتبعون إليها بما في ذلك الاهتمام بالتدريب المستمر ، وكل ذلك يؤدي إلى تنشئة العمال تنشئة اجتماعية تقوم على ساس الإخلاص في العمل والانتماء للمؤسسة التي يعملون بها كما وتنمي لديهم حب العمل والعمل بروح الفريق .

دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمعات :

تعتبر التنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة ، تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع أفراد المجتمع ، على أساس[54] مشاركتهم النشطة والحُرة الهادفة في التنمية والتوزيع العادل للفائدة الناجمة منها .

ويعد مفهوم التنمية واسع ولا يوجد تعريف محدد له ، وقد عرفتها هيئة الأمم المتحدة " بأنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع " .

---

[54] الساعدي ، إبراهيم ، التنمية البشرية مجرد إحصاءات وتقارير ، بحث غير منشور ، 2008م

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

كما وعرّفها سالم[55]" بان التنمية البشرية تهدف وفق أدبياتها المتعارف عليها إلى تنمية وتطوير القدرات البشرية لأفراد المجتمع ومن ثم استخدامها في الأغراض الإنتاجية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي المنشود ، ومن ثم الاستفادة من هذا النمو في تحقيق مزيد من تنمية وتطوير هذه القدرات بطريقة مستمرة ومتناغمة ، وبناء عليه فان بناء القدرات الإنسانية وتوظيفها بشكل فعّال يمثل المحرك الرئيسي للنمو المستدام ولتخفيف حدة الفقر ، وفي المقابل يؤثر النمو الاقتصادي سواء كان سلبيا أو ايجابياً على تحسين التنمية البشرية .

يتضح لنا من ذلك " أنها عبارة عن تحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج ، وان سياسة التنمية تحتاج إلى دفعة قوية للنهوض بالمجتمع من حالة الركود الاقتصادي إلى حالة التقدم والنمو ، ويلتقي النمو والتنمية في الاتجاه والغاية والهدف نحو الارتقاء بالمجتمع بعد جملة من العوامل والمكونات المتداخلة . ويمكن تحديد دور الشباب في التنمية بالمحاور التالية :[56]

1. المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع المختلفة وإعداد الخطط اللازمة تبعاً لقدراته .
2. المشاركة الفعلية في بناء امن المجتمع واستقراره من خلال المؤسسات المختلفة .
3. إسهام الشباب في الخدمات الاجتماعية والتطوعية .
4. المشاركة في البرامج التعليمية والتربوية مثل ، محو الأمية ، ودورات التثقيف والتوعية ..الخ .
5. الإسهام في ترسيخ الحضارة والتراث الشعبي والوطني .

---

[55] سالم ، عطية عبد الواحد ، العولمة وانعكاساتها على الموارد البشرية العاملة في القطاع العام في ليبيا، القاهرة : بحث مقدم للمؤتمر العربي الأول حول إدارة الموارد البشرية في القطاع العام، برعاية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2010م .

[56] الجوير ، إبراهيم ، الشباب وقضاياه المعاصرة . فلسطين، مكتبة العبيكان، 1994م، ص25 .

الشباب العربي ورؤى المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

6. توصيل ونقل خبرات وعلوم ومعارف وثقافات الشعوب الأخرى وانتقاء الأفضل والصالح لخدمة المجتمع .

7. المشاركة حماية امن وسيادة الوطن .

مشاركة الشباب في التنمية :

إن مشاركة الشباب في التنمية يقصد بها كل ما يتصل بالمشاركة من اتخاذ القرارات أو تنفيذ الخطط والبرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها تنظيمات التنمية أو المشاركة في الخدمات العامة أو المشاركة في الحفلات العامة التي تزيد من وحدة وتماسك المجتمع أو الوعي بالقيم التي تسعى تنمية المجتمع إلى تحقيقها ، وقد يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة الاجتماعية والسياسية لمجتمعه ، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في صنع وضع الأهداف العامة ، باعتبار أن الفرد هو الأقدر على تحديد الأولويات والاحتياجات للعملية التنموية وهذا يكون نابع من التماسك والوحدة الذي من الواجب توافره في المجتمع .[57]

أما عناصر مفهوم المشاركة في التنمية فهي :

- تعتبر مشاركة الشباب في التنمية ذات قيمة اجتماعية في المقام الأول ، ولا تكون فاعلة وناجحة دون أن يكون هناك مشاركة حقيقية باعتبار الشباب أصحاب مصلحة حقيقية في التنمية .
- المشاركة في عملية التنمية هي فعل إرادي حُر وطوعي من قبل المواطنين بما فيهم الشباب ، وهي بهذا السياق تعبر عن مفهوم المواطنة الديمقراطية .

[57] محمود ، خالد علي عبده ، التقييم النهائي لمشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة . الجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني " التقرير ألتقييمي " ،2007م .

- إن مشاركة الشباب في عملية التنمية تعني المشاركة الشمولية من جميع أفراد المجتمع وبجميع الاتجاهات سواء أفقيا أو عمودياً ، بجميع الفئات ، الأطفال ، الشباب ، المرأة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، كبار السن .
- مشاركة الشباب يجب أن لا تقتصر على احد فروع التنمية دون غيرها ، ويجب أن تكون المشاركة في جميع النشاطات والفروع .[58]

أما آليات مشاركة الشباب في التنمية فهي :

- ❖ أن تستهدف البرامج جميع فئات المجتمع من (أطفال ، شباب ، نساء ، ذوي احتياجات خاصة ، كبار السن)
- ❖ إيجاد الدعم الحكومي للمشروعات الشبابية .
- ❖ إشراك المؤسسات الشبابية في عملة التنمية .
- ❖ إيجاد المناخ الديمقراطي والذي يعني الاشتراك وممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير من خلال كفالته للحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد .
- ❖ إن تكون عملية التنمية واقعية وبعيدة عن الخيال ، والقدرة على تنفيذها ، أي التطبيق العملي لها .
- ❖ أن تعكس عملية التنمية احتياجات وحاجات الشباب وأولوياتهم .
- ❖ العمل على إزالة كل المعيقات التي تحول دون مشاركة الشباب ن سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو إدارية أو غيرها .
- ❖ تشجيع المبادرات التنموية الشبابية ، من خلال الاعتماد على الموارد الذاتية .

---

[58] العامر ، عثمان بن صالح ، ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي ، دراسة ميدانية ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ،ع7 ، 2006م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

❖ وجود آليات النقاش والحوار ومدى اطلاع الشباب على المعلومات وحريتهم في الوصول إلى تلك المعلومات .

❖ أن يكون هناك مردودات ملموسة ، والعمل قدر المستطاع على البرامج التي يكون لها آثار سريعة على المجتمع .[59]

وحتى تكتمل هذه الأدوار التفاعلية لعملية التنمية فإنها يجب إن تكون :شاملة ، ومتكاملة ، ومستدامة :

- تنمية شاملة : أي اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية ، تنظيمية وإدارية .

- **اجتماعية** : من حيث التغيرات اللازمة في العلاقات والتقاليد الاجتماعية التي تتمشى مع ظروف المراحل المختلفة التي تنشا عند انتقال المجتمع من مرحلة إلى معينة من التطور إلى مرحلة أخرى ، وهذه التغيرات الاجتماعية يجب أن تتم في إطار من الأسس والقواعد المستمدة من القيم الايجابية من التراث الإنساني .

- **اقتصادية:** من حيث التغيرات التي تحدث في العلاقات النسبية بين القطاعات الإنتاجية وبين الناتج القومي أو في نسب العاملين في القطاعات المختلفة وهي نسب وعلاقات يتم استخدامها للحكم على مدى تقدم أو تخلف اقتصاد ما .

- **سياسية** : وهذه تتطلب مرونة كافية وفعالية من المؤسسات السياسية تتماشى مع متطلبات مراحل التنمية ، بحيث توفر الاستقرار السياسي المنشود الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية أو ما يعرف بالتنمية السياسية .

---

[59] سراج الين ، إسماعيل ، ويوسف ، محسن ، الفقر : والأزمة الاقتصادية . القاهرة : مركز ابن خلدون ودار الأمين ، 1997م ، ص150 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **تنظيمية وإدارية** : وهذا يعتبر مطلباً ضرورياً لإحداث التنمية ، حيث أصبح الجهاز الحكومي في معظم دول العالم النامي خاصة يضطلع بعبء التنمية ويتولى قيادتها ، وهذا يدعو إلى وجود جهاز إداري يتفاعل مع مراحل التطور المختلفة ويطبق على البيروقراطية التي كثيراً ما تقف حجر عثرة أمام عملية التنمية .[60]

- تنمية متكاملة : وتشمل

- تنمية المجتمعات . - تنمية المؤسسات الحكومية .
- تنمية الجماعات . - تنمية الأفراد .

- تنمية مستدامة : وتكون

- قابلة للاستثمار . - قابلة للاستمرار .
- تسعى للأفضل . - دور الإنسان فيها أساسي .

آثار العولمة على الشباب وانعكاساتها على التنمية :

أصبحت ظاهرة (العولمة) من اعقد المشكلات الفكرية التي تواجه عالمنا المعاصر ، وبقدر ما تطرح هذه الظاهرة جملة من التحديات للبلدان النامية فإنها تقدم في الوقت نفسه أفكارا وحلولا لعدد كبير من المشكلات التي تعاني منها هذه البلدان ، إن أهم ما يميز اقتصاديات البلدان النامية كونها اقتصاديات وحيدة الجانب تعاني من تخلف قوى الإنتاج وانخفاض الإنتاجية وكثرة المديونية مما أدى إلى وجود اختلال هيكلية كبيرة

[60] المنتدى الثالث للشباب العربي ، الشباب ودور الإعلام في تحقيق ثقافة السلام والتنمية . الإسكندرية : 2008م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وإعاقة بشكل كبير تحقيق التنمية التي كانت تنشدها جميع هذه البلدان.[61]

لذا فان استمرار ظاهرة العولمة وتطورها ضروري مع تطور آفاق التقدم التقني ذا الأبعاد الكونية ، قد عمق من دلالاتها وأبعادها المتنوعة والمتشعبة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والإستراتيجية على الجانب الأمني خاصة ، مما جعل آثارها الحالية والمستقبلية واضحة المعالم في الغرد والمجتمع والدولة في أرجاء الكرة الأرضية ، ويمكن إجمال أهم آثار العولمة على الشباب بما يلي :[62]

1- محاصرة العقل البشري بحيث أصبح لا مفر للشباب من أن ينصاع إلى متطلبات العولمة بغض النظر عن سلبيات وايجابيات عناصر العولمة ، فلم يبقى بشكل كلي تأثير للأهل على أبنائهم أو تربيتهم كما يريدون ، ويستطيع الشاب أن يصل إلى الأفكار والمعلومات التي يريدها عبر وسائل الاتصال المختلفة بكل يسر .

2- تدني ثبات اتجاهات وميول الشباب إلى الحد الذي أصبح صفة الشاب غي المقتنع بعقائد أو مبادئ بحد ذاتها ، ثم يصبح مقتنعاً بها كورقه في مهب الريح ، فالأفكار جذابة وربما أنها قادرة على تحطيم أفكار أو عقائد معينة وان تحل محلها ، لذا أصبح من السهل السيطرة على عقول الشباب .

3- ولادة عبودية من نوع جديد تتعلق بعبودية المنافع الآنية والحالية فقط ، حيث نجد أن الشباب عبد للمنفعة وبغض النظر عن مكان انتسابها أو تاريخها .

---

[61] طاقة ، محمد ، العولمة الاقتصادية . مكان الطبع غير مذكور ، 2001م ، ص47 .

[62] بطرس ، رعد عبودي ، العولمة والنظام الدولي الجديد . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، ع9 ، 2004م ، ص69 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

4- ولادة أفكار حديثة تعيش بعض الوقت ، ثم تنتهي وتأتي أفكار أخرى جديدة ، وليس في مجال الاقتصاد والسياسة فقط ، وإنما نرى الشباب مزدوجي الأفكار في كل شئ .

5- تدني الانتماء للوطن ومؤسساته ، وهذا يولد انتماءات أخرى لدى الشباب كانتماء جغرافي أو لجماعة معينة .

6- ظهور وسائل الإعلام الحديثة المختلفة ، وما نجم عنها من تأثير على الشباب وسباق مع الزمن ، فنرى في الوقت الحالي عدة قنوات تبث على شاشة واحدة ، كما وقد نستخدم الهاتف مع أعمال أخرى في نفس الوقت كقراءة المجلات والصحف ، مما أولد نوع جديد من المثقفين الذين لديهم الكثير من المعلومات المتنوعة ، ولكنها غير غزيرة من حيث المعاني والدلالات ، يتحدثون في كل شئ ولا يتقنون شئ .[63]

واجبات المجتمع والدولة اتجاه الشباب :

هناك كثير من الواجبات والمهام على المجتمع والدولة تقديمها للشباب حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات والمخاطر التي تحدو بهم وبالتالي ليقوموا في دورهم بخدمة المجتمع والدولة على أفضل وجه . ومن هذه الواجبات بالنسبة للمجتمع ما يلي :[64]

- المشاركة المجتمعية للشباب بمعناها الواسع ، ونشر ثقافة المواطنة المسئولة وثقافة الإبداع .
- إعداد كوادر شبابية من قبل المجتمع لبناء جماهير تؤمن بحرية الرأي .

[63] الطائي ، إيمان محمد ، الإرشاد النفسي ودوره في مواجهة مشكلات الشباب وتحديات الواقع العاصر . بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث لمركز البحوث التربوية والنفسية ، العراق : بغداد ، 2006م ، ص15 .

[64] تقرير ، محاور وإشارات التنمية البشرية الوطني ، الشباب في مواجهة التحديات. www.sotaliraq.com.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- إعداد برامج ودورات مكثفة تشارك فيها كافة القطاعات المدنية المساهمة في تقوية مهارات وقدرات الشباب حول إدارة المشاريع من اجل تفادي البطالة .
- تطوير وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي في مشاركة الشباب وتحسين المهارات في تبني القيادات الشبابية وتدريبهم .
- إشراك الشباب في كافة الوسائل المجتمعية والإسهام بالقيادة والتدريب والتطوع والمشاركة بالمبادرات الشبابية .
- تشجيع الشباب على ممارسة دورهم كشركاء فاعلين في المجتمع عبر تأهيل وتدريب النخبة وتقديمها كنماذج مسئولة في صنع القرار الوطني مستقبلاً .
- توسيع دائرة المعرفة وتحسين دور الشراكة الاجتماعية وتبادل الخبرات بين الشباب والإناث في المجتمع وتشجيع الرحلات الطلابية العلمية والترفيهية .
- تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب ، وان يتم التعامل مع الشباب كفئة مجتمعية مساوية لكل الفئات الأخرى ، وعدم التفكير بأنهم عبء على المجتمع أو أنهم مصدر خطر .
- منح الشباب فرصة المشاركة بالنشاطات التي تخص مجتمعاتهم .
- معالجة قضايا الشباب ومشاكلهم التي يعانوا منها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والتفكير في إيجاد مشاريع تهم الشباب من اجل استيعابهم .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أما واجبات الدولة اتجاه الشباب فيجب أن تكون :

- **أولا** : في مجال المشارك السياسية .[65]، [66]

- ترسيخ قيمة المشاركة السياسية لدى الشباب من خلال وسائل الإعلام والمجتمع المدني

- التوسع في برامج التثقيف السياسي ، وبرامج تنمية القدرة القيادية لدى الشباب والتي تنمي معرفتهم بالنظم السياسية وحقوق وواجبات المواطن .

- دعوة الأحزاب السياسية لإتاحة الفرصة لمشاركة الشباب في المناصب القيادية .

- **ثانياً** : في مجال تشغيل الشباب وتخفيف حدة البطالة :

- وضع إستراتيجية قومية للتشغيل ترتكز على الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني .

- توفير التمويل الكافي للمشروعات الصغيرة الخاصة بالشباب .

- تشجيع القطاع الخاص على توفير فرص التدريب والعمل التطوعي للشباب .

- رفع مستوى الشباب بالنسبة للنقابات المهنية وقانون العمل وحقوق العمال .

- تحديد نسبة من الوظائف للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة والحالات الإنسانية .

---

[65] تقرير التنمية البشرية في مصر ، من أهم انجازات مشروع التنمية البشرية ، قام بتنفيذه ، معهد التخطيط القومي بمصر في إطار وثيقة المشروع (مصر) 006 /01 بشان التعاون الفني مع البرنامج الإنمائي للأمم UND .

[66] ياسين مصطفى ، عدنان ، الشباب العراقي والمتغيرات الاجتماعية التمكين من اجل البيئة والسلام . بغداد : ورقة عمل مقدمة في ملتقى دور الشباب في التنمية البشرية ، برعاية المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،2014 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

■ **ثالثاً** : في مجال التعليم :

- رسم البرامج التربوية والأخلاقية ونشر الفضيلة بين صفوف الشباب وإبعادهم عن الرذيلة والكسل والتقاعس .

- إلزامية التعليم الابتدائي لقطاع الشباب وذلك لتخفيف معدلات الأمية بين الشباب .

- إعداد برامج وأنشطة جادة تعالج تدني التحاق الشباب في التعليم الإعدادي والثانوي .

- مكافحة ظاهرة التسرب من التعليم .

- تطوير وتحديث البنية الأساسية للمدارس ومراكز الشباب، وإعداد القيادات الشبابية .

- المشاركة بين المؤسسات التربوية والقطاع الخاص على زيادة فرص التدريب والتطوير .

■ **رابعاً** : في مجال الصحة :

- تحسين وتطوير الخدمات الصحية للشباب ولا سيما في المدار والجامعات.

- الإرشاد النفسي والاجتماعي في مجالات الصحة العامة مثل الإنجاب وتنظيم الأسرة ، الإدمان ، الأمراض المعدية ...الخ والوقاية منها بأفضل الطرق العلمية والطبية .

- تعميق وعي الشباب بالقضايا البيئية ، وربط ممارساتهم تجاه القضايا البيئية بالاحتياجات التنموية والاستدامة .

- تفعيل الخطط والبرامج الصحية لتتناسب واحتياجات الشباب الصحية والنفسية .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **خامساً:** في مجال السكان :

- تقديم برامج ودورات ثقافية عن الكثافة السكانية في كافة مراحل التعليم .

- التعاون المشترك بين دوائر الإحصاء ومديريات التربية في هذا المجال .

- زيادة الاعتماد على الشباب في حملات التوعية بتنظيم الأسرة .

- الاستفادة من برامج الخدمة العامة للشباب في خدمة أهداف تنظيم الأسرة .

- **سادساً :** في مجال الثقافة :

- ترسيخ قيم الولاء والانتماء والانجاز وإرساء قواعد الممارسة الديمقراطية في نفوس الشباب .

- تطوير البنية الأساسية للمؤسسات الثقافية حتى تتمكن من النهوض بالتنمية الثقافية للشباب .

- اعتماد مشاريع وبرامج علمية وثقافية ترتكز على الأسس الوطنية .

- توفير البيئة المناسبة للشباب المبدع على المستوى العلمي والفني والإداري والثقافي

- دعم وتطوير المخيمات الصيفية وتشجيع النشاطات الكشفية والأنشطة الترويحية المختلفة .

- **سابعاً :** في مجال الإعلام :

- منح الشباب فرصة اكبر للمشاركة في عملية صنع السياسة العامة للإعلام .

- زيادة استخدام أسلوب الاتصال التفاعلي في الخطاب الإعلامي .

- تطوير مراكز الشباب ، وإنشاء المكتبات ومتابعة التكنولوجيا الحديثة من خلال الإعلام .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- تشجيع إصدار الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية الهادفة التي تتناول قضايا الشباب .

- **ثامناً** : في مجال الأنشطة الاجتماعية والعمل التطوعي :

- تفعيل دور الشباب في المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ، وتخصيص عدد من المقاعد للشباب في مجالس إدارات هذه المنظمات .

- تنمية ثقافة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية بين الشباب .

- تشجيع روح العمل التطوعي بين الشباب ، وان تكون آليات العمل التطوعي ذات أهداف محددة ، وان يتم تصميمها بحيث تعكس تنوع الشباب وحاجاتهم إلى تنمية القدرات والمتطلبات المالية وبما يكفل عدم الاستغلال للشباب المتطوع .

- **تاسعاً** : في مجال الرعاية الاجتماعية :

- تكثيف حملات التوعية التي ينظمها الشباب ، والتي تستهدف حماية الشباب من كافة أشكال السلوك المنحرف ، وبخاصة الإدمان والتطرف .

- مساندة منظمات المجتمع المدني لتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية للشباب .

- أن تعمل الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية على تأسيس برامج ومشاريع مشتركة للنهوض بالواقع الشبابي .

- **عاشراً** : في مجال الرياضة والترفيه :

- تطوير القطاعات الخاصة بالبطولات الرياضية ، وحشد كافة الإمكانات البشرية والمادية بما يضمن التمثيل المُشرف في البطولات والمحافل الدولية .

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية للشباب وخاصة في المدارس والجامعات .

- إنشاء الملاعب والصالات الرياضية وتعزيز الدعم الكامل لها .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- إنشاء وحدات للطب الرياضي والتوسع في هذه الوحدات ليشمل جميع المحافظات .

- تسهيل وصول الشباب للبرامج الرياضية والفنية للممارسة دورهم علة أكمل وجه .

■ **الحادي عشر** : في مجال البيئة :

- التأكيد على أهمية القضايا البيئية في المناهج العلمية .

- تشجيع مشاركة الشباب في نشر الوعي البيئي .

- تشجيع إنشاء نوادي وجمعيات بيئية في المدارس والجامعات والمجتمع ككل .

■ **الثاني عشر** : في مجال نشر بحوث ودراسات الشباب :

- إنشاء مركز خاص في الجامعات لنشر بحوث ودراسات الشباب العلمية .

- تشجيع إدارات البحوث والدراسات في مختلف مؤسسات الدولة على نشر بحوث الشباب وخاصة المتعلقة بقضايا الشباب .

- الاستفادة من الرسائل والاطروحات الجامعية التي تتناول قضايا الشباب والقضايا المختلفة الأخرى في مختلف جامعات الدولة .

وبما أن الشباب هم أمل الأمة ، ورمز عطائها وإنتاجها ونهضتها وتقدمها وتطورها ، ورجائها نحو حياة هانئة ومستقرة ونحو غد مشرق ومستقبل أفضل ، فانه تقع على عاتقهم أيضا **واجبات ومسئوليات يجب إن يقدموها للدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه** :[67]

○ الإخلاص والتفاني في العمل الوظيفي أو الأكاديمي أو المهني .

○ الحرص على التمسك بعاداتنا وتقاليدنا والاعتزاز بتراثنا ، والعمل على ما يرضي الله ورسوله .

---

[67] الأشقر ، أديب ، مقالة من جريدة الدستور ، تاريخ 2011/11/16م www.addustour.com

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- الوفاء الأمين للمجتمع والانتماء الصادق للوطن والابتعاد عن التعصب والتطرف .
- احترام أراء ومشاعر الآخرين والعمل بروح الفريق الواحد اتجاه المجتمع .
- التسامي والترفع عن الخلافات وعد الاستماع للإشاعات والدعايات المغرضة والهدامة ومحاربتها بشتى الوسائل .
- المساهمة في نهضة وتنمية المجتمع من خلال الإخلاص في كافة مجالات الحياة .
- الإخلاص لنظام الحكم وللوطن قولاً وفعلاً والدفاع عنه في جميع الأوقات .
- دفع الضرائب المستحقة للدولة ، لان هذا واجب وطني حيث أن أموال هذه الضرائب تستغل في تنفيذ مشاريع صناعية وزراعية وتجارية ، وبناء المساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات ، وفتح وتعبيد الطرق ، وإقامة الجسور والأنفاق والحدائق والمنتزهات .

كما وان هناك تقع علة الشباب واجبات ومسئوليات أسرية وعائلية بالإضافة إلى هذه الواجبات ومنها : احترام الوالدين ، المعاملة الحسنة مع جميع أفراد الأسرة ، المساهمة في مصاريف الأسرة ، حل الخلافات والمشكلات الأسرية بعقلانية ، مساعدة أفراد الأسرة خاصة الصغار في الدراسة ....الخ

وعلى الجميع (الشباب ، المجتمع ، الدولة) أن يدرك أن إقامة مجتمع المعرفة والبحث العلمي الأصيل واستشراف مستقبل زاهر للتنمية الشاملة لا يقوم إلا باللغة العربية (الأم) بحثاً وتأليفا وتعريباً وترجمة ، فالتحدي الذي يمثله التراكم السريع للمعرفة الحديثة والمعلومات المتنوعة والعولمة بكل أشكالها ، يقود بالحاج واستعجال إلى تهيئ اللغات الوطنية والقومية

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إلى المواكبة والاستيعاب والإنتاج ووضع لغة الأمة موضعها الصحيح في الاستعمال والبحث والمعرفة والآداب والفنون ، وقد قامت اللغة العربية بدورها في حمل الثقافة ، وإنتاجها وإشاعتها ، يوم كان للعرب الصدارة في الإنتاج المعرفي والعلمي والفلسفي وغير ذلك من أنشطة الحياة ، ولم يسجل عليها أي قصور في مزاولة وظائفها المعرفية والعلمية والإدارية باقتدار مطلق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفصل الثالث

العولمة وتأثيراتها على الشباب :

- المقدمة
- مفهوم العولمة
- علاقة العولمة بفئة الشباب
- مجالات العولمة
- آثار العولمة
- مخاطر العولمة على الشباب العربي
- الدين والعولمة
- العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الشباب
- تداعيات العولمة

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المقدمة :

إن العولمة وأثارها كانت سبب في رفض الشباب العربي للواقع العربي الذي نعيشه ، كما وان التغير الاجتماعي السريع جعل الشباب يعيشون في حالة من التناقض بين الماضي والحاضر ، كما وان ضعف الوازع الديني قد جعل الشباب غرباء عن القيم والأخلاقيات الدينية ، كما وان غياب دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية قد اثر على الشباب سلبياً .[68]

ويعد الشباب في أي امة هم ثروتها وأملها ، فهم المستقبل والرجاء ، وصدقت المقولة المأثورة " إن أردت أن تدمر امة فدمر شبابها" لأنهم رأس المال للأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها ، وهم الثروة التي تفوق كل ثروات وموارد الأمة .[69]

إن حال وواقع الشباب اليوم هو بحاجة إلى المزيد من الدراسات الاجتماعية والنفسية لتفسير وتحليل وضعية الشباب وسط النظام العالمي ن وعملية التخطيط العلمي لرعاية الشباب هي عملية بالغة الصعوبة ، حيث أنها تحتاج إلى تكاتف الجهود في سبيل استشار هذه الثروة .

وتعد العولمة هي الإطار المرجعي لكثير من الدراسات الاجتماعية والإنسانية فهي تطور سبب نقلة نوعية في التاريخ الإنساني ، ولا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات تفادي العولمة فهي (قدر كوني محتوم) ، وهي الموجة الكبرى من التغير التكنولوجي السريع الذي نشهده اليوم يواجه الإنسان بكل أبعاده .

إن هذا المصطلح يشير إجمالا إلى مجموعة تكاد تتناهى من الظواهر المتنوعة التي لم تترك جانباً من جوانب الحياة في المجتمعات ، وبطبيعة الحال فان النقاش في موضوع العولمة لابد أن ترتفع حدته ، ويختلط الحكم العلمي

---

[68] سيد، محمد ، العولمة والشباب من منظور اجتماعي . الإسكندرية : دار الوفا لدُنيا الطباعة والنشر ،2007م ، ص7 .

[69] منصور ، ممدوح ، العولمة دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ،2003م ، ص8 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بالتميز الأيديولوجي نتيجة الجدال والخلافات الكبيرة في المدارس الفكرية المختلفة ما بين مؤيد ومعرض للعولمة ، مما نتجت تيارات ومذاهب متعددة في ذلك ، وتعد العولمة والثورة التكنولوجية وجهان لا ينفصلان لعملة واحدة ، فنحن اليوم أمام ظاهرة سريعة التطور والتغير بعد أن كنا نعتقد أنها ظاهرة اقتصادية محضة فأصبحنا نلمس في واقعنا سذاجة الرأي وسطحيته ، الواقع الناطق بتأثير العولمة عقائديا وثقافيا واجتماعيا في المجتمعات .[70]

[70] P.Hirst, & G Thompson, Globalization in Question The International Econmy & The Possibilies Of Governance. Cambridge ; Polity Press 1990.P.9-10

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء ظاهرتي العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مفهوم العولمة :

يرجع أصل كلمة العولمة في اللغة العربية إلى الفعل (عولم) على وزن (فوعل) أي أنها تفيد وجود فعل قصدي وراء ظاهرة العولمة يستهدف تحقيق غايات وأهداف محددة من الفعل .[71]

أما المصطلحات المرادفة لكلمة العولمة مثل : الكوكبة ، العالمية ، والكونية ، ويقابلها في اللغة الانجليزية كلمة (Globalization)[72]

والعولمة بالمعنى الاصطلاحي تعني إضفاء طابع كوني أو عالمي على النشاطات والفعاليات الإنسانية في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية ن وتستهدف ربط التطور التكنولوجي والاقتصادي وما يرافقهما من تحرير للتجارة وتبادل للسلع والخدمات المختلفة ، المالية والنقل والاتصال ، والإعلام ، لتأسيس حضارة كونية جديدة ن قوامها توحيد الثقافة والفنون والنظم الاجتماعية والسياسية .[73]

وقد بدا هذا المصطلح يبرز ويتضح منذ بداية التسعينات ، أي مع ظهور " النظام الدولي الجديد ، وهناك اتفاق بين العديم من علماء السياسة والاجتماع والإعلان على وصف العولمة بأنها مسار وديناميكية تاريخية وحديثة في نفس الوقت ، فهي ليس مفهوم مجرد ولكن عملية مستمرة يمكن ملاحظتها باستخدام المؤشرات الكمية والكيفية في جميع المجالات ، فهم يقرون بان العولمة

---

[71] شدود ، ماجد محمد ، العولمة ن مفهومها ، مظاهرها ، سبل التعامل معها . دمشق : الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات للطباعة ن 2002م ، ص13-14 .

[72] الدجاني ، احمد صدقي ، مداخلة قدمها في ندوة العرب والعولمة . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ن 1988 م ، ص62 .

[73] مبيض ، عامر رشيد ، موسوعة الثقافة السياسي الاجتماعية الاقتصادية العسكرية .سوريا : دار المعارف للنشر والتوزيع ، 2002م ، ص963 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

واقع ومسار وصيرورة دولية قديمة في التاريخ الإنساني العام ن ولكن لا يقرون بقدم المفهوم أو المصطلح .[74]

علاقة العولمة بفئة الشباب :

يُعد المجتمع العربي مجتمع فتي ، تغلب فيه نسبة الشباب كما أشارت معظم الدراسات لذلك ، ولتحليل مشكلات الشباب وقضاياهم في ضوء ما تقدم ، لنا أن نتساءل عما يستدعي أفراد فئة الشباب عن غيرها بتنازل خاص ، وهنا سنجد وعلى الفور أن الشباب لا يخرجون عن كونهم قطاعاً مستعرضاً ممثلا لبقية المواطنين يتأثر بما يتأثرون به دون مبرر قوي لأفراده بالدراسة المستقلة اللهم إلا بضع اعتبارات ومن بينها :[75]

- ❖ طبيعة تلك المتغيرات البدنية والنفسية التي تميز تلك المرحلة ، ويلاحظ أن هذه التغيرات لعبت بأشد أو اعنف التغيرات التي تطرأ على حياة الفرد مقارنة ببعض المراحل العمرية الأخرى .
- ❖ طبيعة التوقعات الاجتماعية للأدوار المستقبلية بالنسبة لتلك الفئة العمرية من حيث إعدادها للمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع ، وذلك مرة أخرى توقعات لا تزال فاعلة ومؤثرة فيما بعد مرحلة الشباب .
- ❖ قابلية الشباب للتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية ، نتيجة قلة الخبرة الحياتية ن وقلة الفرص التي تتيحها مجتمعاتنا لتكوّن التفكير النقدي عند الناشئة .

---

[74] الخضيري ، محسن احمد ، العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة . القاهرة : مجموعة النيل العربية ، 2000 م ،ص16 .

[75] سيد ، محمد ، مصدر سابق ، ص25 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إن العولمة تسير وفق منظورين لكل منهما مصداقيته في التحليل النظري ، وان كان يصعب التمييز بين مظاهرهما في الواقع الامبريقي[76] وهذان المنظوران هما :

- النظر إلى العولمة أنها عملية طبيعية تلقائية تراكمية ، تتمثل أساسا في التطورات العلمية والتكنولوجية الكبرى في مجال الاتصالات ن والمواصلات ، والمعلومات ، والتي تعتبر بمثابة القوة الدافعة للعولمة ، العولمة والثورة العلمية التكنولوجية هما وجهان لا ينفصلان لعملة واحدة .

- النظر إلى العولمة في صورتها المصنوعة المحملة بإهمال أيديولوجية من خلال استخدام هذه العملية عن قصد لتحقيق الهيمنة الثقافية والاقتصادية والسياسية .

إن العولمة كما وجدها سائر الذين حللوا حقيقتها وكشفوا عن جوهره النفعي الأمريكي [77] إلى الفوضى باسم النظام الدولي الجديد ، هكذا هو طبعها لا تنمو في ظل القانون والنظام بل تقود إلى تدمير البيئة والأمن وتخريب المعرفة ، وتعمل على تفويض الأخلاق ، والتشكيك بالمقدسات والمحرمات ، وتقود أيضا إلى تفكيك الأسرة ، ونشر الانحلال الخلقي ، بالمتيسر من وسائل التأثير والإغراء والنماذج المعدة لهذه المهمة ،شعارها " المزيد من العنف والجريمة والإدمان وتدمير حياة الإنسان " [78] فهي سموم تنخر في الوعي العربي مهدت لها تكنولوجيا العولمة (القوى المعولمة) لثقافة العنف وأثرت على التماسك الأسري والاجتماعي ، وتركت أفراد العائلة الواحدة اليوم يعيشون في غربة وهم في بيت واحد ، وأقصى أنواع الغربة هي الغربة المكانية التي يعيشها الإنسان مع آلته)

[76] الدين ، كمال ، الخروج من فخ العولمة . القاهرة : المكتبة الحديثة ، 2002م ، ص 18 .

[77] www.asswsana.com.

[78] عبد الحي , وليد ، آفاق التحولات الدولية المعاصرة . عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 2002م ، ص 32 .

الحقائق النشر الوزيري عزي المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

جهازه) في غرفته ، فكيف يتمكن نسيج الأمم الاجتماعي من الثبات إزاء هذا الإعصار المدمر وان يحتفظ بهويته الوطني والقومية .[79]

وتحت ظلال العولمة ظهرت أطياف واسعة من القيم الغربية ، مما جعلت مجتمعاتنا تفتقر إلى نظام أخلاقي قوي بسبب تضرره من معطيات العولمة وانتشارها ن فلم يوفر لها شبكة أمان اجتماعية ، فهمشتها آلية عولمة المعلومات ، الثقافة ، والإنترنت ن والتواص والاتصالات ، أي ما يسمى بالعولمة الثقافية .

وبالرغم من كل هذه السلبيات فإننا لا ننكر أن آلية عولمة المعلومات ، والثقافة ، والانترنت ن والتواصل ، والاتصالات لا يوجد لها فوائد ، فبالعكس ربما تكون ايجابياتها أكثر من سلبياتها إذا استعملت في المسار الصحيح ، حيث أن الشباب استطاع أن يستفيد من الانترنت في جميع المجالات في كل ماهر جديد ومفيد لهم ، ولكن في المقابل واقع شباب اليوم ينطق بتفشي الأمراض الأخلاقية من وجود آلية العولمة والخلل لا نعزيه للعولمة بقدر ما نشهد أن الأفراد أو الشباب هم السبب الأول والأخير في ذلك ، وقد ركزنا على الجانب السلبي هنا بهدف التقدم والتطوير وتبيان خطر التكنولوجيا في ظل العولمة إذا ما استحسن استخدامها.

ومن الأمراض الأخلاقية والاجتماعية في مجتمعاتنا العربية :[80]

- **الإدمان والعزلة الاجتماعية :** والمقصود بالإدمان هنا إدمان الانترنت ، حيث انه بصفة علامة والإعلام الاجتماعي يغري ويجذب الشباب ، وينتهي بهم الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى عزل الشباب عن المجتمع ، فالهدر في الطاقات على أشده ، ويبدو الوقت مسلوب القدسية والقيمة الحقيقية

[79] طاقة ، محمد ، مأزق العولمة . عمان : دارا لمسيرة للنشر والتوزيع ، 2007 م ، ص33 .

[80] ردايدة ، محمود حامد ، اثر العولمة على الفساد السياسي والاقتصادي . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة اليرموك ،2006م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

لديهم ، خصوصاً لـدى الشـباب الـذي يواجـه الفـراغ والبطالـة والعجـز والإحبـاط وفقدان الأمل في المستقبل ، فنراه يبحـث عـن تسـلية وقتـه في الإعـلام الاجتماعـي الجديد (الفيس بوك ، الواتس أب ، التويتر) وغيرها ، لا سـيما في بقعـة الدردشـة لكل منها والتي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمـان المخـدرات والكحـول لا يمكنـه الخـلاص منهـا ، فيظـل الـبعض مرابطـاً أمـام جهـاز الكمبيـوتر أو الهـاتف لساعات طويلة دون ملـل أو كلـل ،وميـزة هـذا العـالم الافـتراضي - الـذي لم يعـد افتراضياً – انه صار واقعاً مفروضاً يؤثر فينا وبطرق حياتنـا بشـكل يـومي سـواء في الفكر أو في الشـكل (الإعـلام الاجتماعـي) فيصـبح الشـاب فريسـة سـهلة للتـأثر والتأثير بثقافات وقيم مغايرة ، والواقع في علاقـات عاطفيـة وفـوضى في عـالم ملـئ بالشهوات والأهواء ، كما وبدت هـذه الوسـائل بيئـة خصـبة لضـعاف النفـوس في تدنيس وتشويه الحقائق وترويج الإشاعات والغش في المجتمع .

- **الانفتاح الإعلامي :** ونتيجة لانفتاح المجتمع عـلى العـالم وانتشـار الأخبـار والمعلومـات بسهولة وسرعة فائقة فقد أدى إلى إثارة بعض الفـتن والثـورات مـن ردود أفعـال الشـباب مم يؤثر سلباً عـلى اسـتقرار المجتمـع سياسـياً وامنيـاً ، وقـد يسـبب في وضـع الحكومـات موضع حرج أمام شعوبها ، وهذا لا يعني سـلب الشـباب حـريتهم في التعبـير عـن الـرأي والمشاركة ، حيث إنها قيمة ومبدأ وحق مـن الحقـوق الشرعيـة والإنسـانية لهـم ، ولكـن الإشكالية تكمن في أن بعض الشباب اتخذ من المظاهرات والاعتصامات نوعا من التفاخر فيما بينهم والتقليد الأعمى والمراهقـة الطائشـة ، ولا يعلـم إن هـذا يكـون عـلى حسـاب الوطن الذي يعيش فيه .

إن بعض القنوات الفضائية العربية لجأت إلى هدم الثقافـة والتقاليـد التـي طالمـا حافظـت عليهـا الشـعوب العربيـة ، لـذا فمـن الواجـب عـلى كـل مـن

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

يشاهد القنوات الفضائية أن يكون واعي في إدراكه وفهمه للحقائق وعدم تصديق كل ما يبث وتقليد كل ما يذاع ، حيث أننا نرى معظم شبابنا غارق بالمظاهر المنسلخة عن قيم المجتمع العربي والمتمثلة في اللبس والموضات وتسريح الشعر تقليدا ببعض الفنانين واللاعبين ، ونجد نمط حياتهم قد تغر فهم يتحدثون مع بعضهم البعض من خلال الدردشة والبريد الالكتروني والمنتديات وغيرها .

- **ظهور لغة جديدة بين الشباب :**[81] وتكون هذه اللغة أشبه بمصطلحات خاصة لا يستطيع تحليل وفك رموزها إلا من يخاطبهم ويعاشرهم بصفة مستمرة ويعرف هذه المصطلحات جيدا ، وكما يقول علماء اللغة إن لكل طائفة أو فئة ألفاظ ومعاني خاصة بهم لا يعرفها إلا هم فيما بينهم فلتجار لغتهم الخاصة وللصوص والمجرمين لغتهم الخاصة ، وهو حال الشباب في محادثاتهم عبر الانترنت والهاتف الذكي فيستخدمون لغة وألفاظ غريبة عن مجتمعاتنا تهدد مصير اللغة العربية في الحياة اليومية وتلقي بظلال سلبية على ثقافة وسلوك الشباب ، ويعد اختيار ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي ، ولكن بعض المتخصصون وعلماء النفس قال أن استخدام الشباب لغة وألفاظ خاصة بهم ليس تمرد على المجتمع وإنما هو نوع من أنواع الهروب المجتمعي ، وان على الكبار احترام لغتهم الجديدة وعدم الاستهزاء بها طالما أنها لا تتعارض مع الآداب والقيم العامة للمجتمع.

[81] www.itthadpba.blogspot.com.

مجالات العولمة :

للعولمة مجالات متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية وإعلامية وغيرها :[82]

1- العولمة الاقتصادية :

تظهر في عمق الاعتماد المتبادل بين الدول والاقتصاديات القومية، وفي وحدة الأسواق المالية، وفي عمل المبادلات التجارية، في إطار لا حماية فيه ولا رقابة، وأبرز شيء في ذلك إنشاء منظمة التجارة الدولية، وهنا تثار مشكلة "أزمة الدولة القومية" ودور الدولة في العولمة الاقتصادية .

2- العولمة السياسية :

تتجلى في سقوط الشمولية والسلطة، والنزوع إلى الديمقراطية والتعددية السياسية. والمشكلة حول الديمقراطية أهي نظرية غربية خالصة أم لثقافات المجتمعات العالمية تأثير عليها ؟ وهل هناك إجماع على احترام مواثيق حقوق الإنسان؟

3- العولمة الثقافية :

تكمن في أن الثقافة العالمية قضاء على الهوية والخصوصية الثقافية .

4- العولمة الإعلامية :

تدور حول البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية، وحول شبكة الإنترنت التي تربط البشر في كل أنحاء العالم .

[82] بيروخ ، بول ، المبادئ الاقتصادية المؤسسة للعولمة من منظور تاريخي . الكويت : الثقافة العالمية ، ع104 ، كانون الأول ، 2001م ، ص55 -58 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

آثار العولمة :

للعولمة العديد من الجوانب التي تؤثر على العالم بأكمله بعدة طرق مختلفة منها .[83]

- **على المستوى الصناعي :**

إنشاء أسواق إنتاج عالمية وتوفير المزيد من السهولة بصدد الوصول إلى عدد كبير من المنتجات الأجنبية بالنسبة للمستهلكين والشركات، فضلاً عن سهولة انتقال الخامات والسلع داخل الحدود القومية وبين الدول بعضها البعض .

- **على المستوى المالي :**

إنشاء الأسواق المالية العالمية وإتاحة مزيد من السهولة واليسر بصدد حصول المقترضين على التمويل الخارجي. ولكن مع نمو وتطور هذه الهياكل العالمية بسرعة تفوق أي نظام رقابي انتقالي، زاد مستوى عدم استقرار البنية التحتية المالية العالمية بشكل كبير – وهو ما اتضح جليًا في الأزمة المالية التي حدثت في أواخر عام 2008.

- **على المستوى الاقتصادي :**

إنشاء سوق عالمية مشتركة تعتمد على حرية تبادل السلع ورؤوس الأموال. وعلى الرغم من ذلك، فإن ترابط هذه الأسواق يعني أن حدوث أي انهيار اقتصادي في أية دولة قد لا يمكن احتوائه.

- **على المستوى السياسي :**

استخدم بعض الأشخاص مصطلح "العولمة" للإشارة إلى تشكيل حكومة عالمية تعمل على تنظيم العلاقات بين الحكومات وتضمن الحقوق المترتبة

[83] يونس ، عماد ، العولمة : تاريخ – أبعاد ومؤشرات على العالم العربي . بحث مقدم في التاريخ السياسي ، طرابلس : المؤسسة الحديثة ، 2005م. 23-27 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

على تطبيق العولمة الاقتصادية والاجتماعية. فمن الناحية السياسية، تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بمركز قوة كبير بين قوى العالم أجمع بسبب قوة اقتصادها وما لديها من ثروة وفيرة. ومع تأثير العولمة وبمساعدة اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، استطاعت جمهورية الصين الشعبية أن تشهد تطورًا ونموًا كبيرًا في غضون العقد الماضي. وإذا ما واصلت الصين هذا النمو بمعدل مخطط له لمواكبة الاتجاهات الاقتصادية، فإنه من المحتمل جدًا في غضون العشرين عامًا القادمة أن تحدث حركة كبرى لإعادة توزيع مراكز القوة بين قادة العالم . وسوف تتمكن الصين من امتلاك الثروة الكافية والتمتع بازدهار المجال الصناعي بها واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لكي تنافس الولايات المتحدة الأمريكية على زعامة العالم . [84]

- **على المستوى ألمعلوماتي:**

زيادة كم المعلومات الذي يمكن انتقاله بين المناطق البعيدة من الناحية الجغرافية. ومع أن هذا الأمر يعد مثير للجدل والنقاش، فإنه يعتبر بمثابة تغير تكنولوجي مصحوبًا بظهور وسائل الاتصال المعتمدة على الألياف البصرية والأقمار الصناعية وإتاحة التواصل عن طريق الهاتف والإنترنت بشكل كبير.

- **على المستوى اللغوي :**

تعتبر اللغة الإنجليزية هي الأكثر انتشارًا وتداولاً في العالم أجمع كما يلي تتم كتابة حوالي 35 في المائة من رسائل البريد والتيلكس والتلغراف باللغة الإنجليزية.

[84] عبد الحي ، وليد ، اثر العولمة على حقوق الإنسان والحريات العامة، عمان : مجلة الرسالة، ع5، 2006م.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

تتم إذاعة 40 في المائة تقريبًا من برامج الراديو في العالم باللغة الإنجليزية.

يتم تدفق حوالي 50 في المائة من البيانات عبر شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية.

- **على المستوى التنافسي :**

يستوجب الاستمرار في الأسواق العالمية الجديدة للأعمال والتجارة زيادة معدلات التنافس وتحسين الإنتاجية. ونظرًا لأن السوق قد أصبحت عالمية، فإنه يتعين على الشركات المتخصصة في العديد من المجالات تحسين منتجاتها واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمهارة لمواجهة معدلات التنافس المتزايدة.

- **على المستوى البيئي :**

ظهور تحديات بيئية عالمية قد لا يتم مواجهتها والتصدي لها إلا بالتعاون الدولي. تتمثل هذه التحديات في تغير المناخ وصراع الدول على حدود المياه وتلوث الهواء ومشكلة الصيد الجائر للأسماك في المحيطات وظهور كائنات غريبة واجتياحها للبيئة.

لذا فإنه منذ أن تم تأسيس الكثير من المصانع في الدول النامية دون إتباع لوائح وقوانين البيئة كما ينبغي، فقد تتسبب العالمية وكذلك التجارة الحرة في زيادة معدلات التلوث. على الجانب الآخر، فإن التنمية الاقتصادية تطلبت من الناحية التاريخية مرحلة صناعية لم تكن آمنة من التلوث على الإطلاق. وقد ثار جدل بصدد عدم وجوب منع الدول النامية من زيادة مستوى معيشتها من خلال إتباع مثل هذه اللوائح والقوانين.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **على المستوى الثقافي :**

تطورت قنوات الاتصال الثقافية المشتركة بين الدول وظهرت صور جديدة من التأكيد على الوعي والهوية التي تجسد مدى انتشار التيار الثقافي والرغبة في زيادة مستوى معيشة الفرد والتمتع بالمنتجات والأفكار الأجنبية الأخرى وإتباع الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة والمشاركة في الثقافة العالمية.

ومع ذلك فإن بعض الأشخاص تتملكهم بالفعل مشاعر الحزن والحسرة على زيادة معدلات الاستهلاك في العالم واندثار العديد من اللغات.

- **على المستوى الاجتماعي :**

تطوير المنظمات غير الحكومية كممثلين رئيسيين للسياسة العامة الدولية المتضمنة الجهود التنموية والمساعدات الإنسانية.

- **على المستوى التقني والفني :**

تطوير البنية التحتية لوسائل الاتصالات العالمية السلكية واللاسلكية وزيادة سرعة انتقال البيانات وتدفقها عبر حدود الدول باستخدام تقنيات مثل شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات وأسلاك الألياف البصرية الموجودة تحت الماء والهواتف اللاسلكية.

زيادة عدد المعايير التي يتم تطبيقها عالميًا؛ مثل: قوانين حقوق الطبع والنسخ وبراءات الاختراع واتفاقيات التجارة الدولية.

- **على المستوى القانوني والأخلاقي :**

- إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، وقيام حركات تدعو لنشر العدل على مستوى العالم، منها حركات العدالة الدولية.

- انتشار ظاهرة استيراد الجريمة، وزيادة الوعي بالجهود الدولية

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل ALMANHAL

المبذولة، والتأكيد على أهمية التعاون للتصدي لمختلف الجرائم.

- سن القانون الإداري الدولي[85].

مخاطر العولمة على الشباب العربي :

إن العولمة تفرض نفسها على الحياة المعاصرة ، وعلى العديد من المستويات ، سياسياً واقتصادياً ، فكرياً وعلمياً ، تربوياً وتعليمياً ، وهي بذلك من الموضوعات التي تحتاج معالجتها إلى قدر كبير من الفهم لعمقها وجوهرها ، وإدراك لبعدها وغاياتها[86] والوقوف على ما تنطوي عليه السياسات التي تتحكم فيها وتقودها ، وتتحمس لها وتدعو لها ، وتمهد للتمكين لها بشتى الطرق وبمختلف الوسائل ، ولقد أجمعت الكتابات عن نظام العولمة الذي أصبح اليوم نظاماً يشكل ظاهرة كونية ، إن صح التعبير ، على اعتباره الخطر الأكبر الذي تنطوي عليه العولمة ، لمحو الهوية الثقافية للشعوب ، وطمس الخصوصيات الحضارية للأمم[87]. ومن أهم هذه المخاطر :

- **الانفتاح الاقتصادي** : ويرتبط بحاجة دول العالم بحاجة ماسة إلى بعضها البعض في تبادل القوى والتجارب والخبرات والمعلومات ، أو في تبادل السلع والبضائع والخدمات ، فحتى أمريكا التي تعتبر الأكبر والأغنى في العالم بحاجة إلى التبادل التجاري مع دول أخرى ، وبحاجة إلى الأيدي العاملة الأسيوية والإفريقية لإدارة وتشغيل معاملها ومصانعها ، وبحاجة إلى المواد الخام التي تدخل في معظم صناعاتها ن لكننا ونحن ندرس انفتاح

[85] http://www.e3lm.com

[86] علي ، عبد المنعم ، السيد ،العرب في مواجهة العولمة بين التبعية والاحتواء والتكامل الاقتصادي العربي . المستقبل العربي ،ع290، السنه25، 2003م ، ص43 .

[87] العزي ، غسان ، سياسة القوة مستقبل النظام الدولي والقوى العظمى . بيروت : مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق ،2000م ، ص29 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

السوق العالمية ، لا بد لنا من أن ندرس أيضا التأثيرات الجانبية [88] لهذه السوق على قيمنا وأخلاقنا وعلاقاتنا كمجتمعات إسلامية ، فالسوق اليوم لا تصدر بضاعة حيادية تماماً ، وإنما تصدر إلى جانبها بضاعة أخلاقية تحمل سمة وأخلاق المصدر نفسه ، فالدعايات المختلفة التي تروج للبضاعة في التلفاز ، والتي تأتي مرفقة مع البضاعة ن حيث تهتم هذه الدعايات باستنارة النظر وانبهاره وتحريك الغريزة بالإضافة إلى تحريك النزعة الاستهلاكية واعتبار ما ليس ضرورياً والنزعة التنافسية والحمى التسويقية أو ما يسمى (بالتفاخر) (والتكاثر) الأمر الذي أدى إلى الاستغراق في الكماليات واللوازم غير اللازمة ن والإنفاق على المشتريات التي يتفنن المروجون بتزويق أشكالها وألوانها ويغرسون في ذهن المشتري أنها من مستلزمات الحياة العصرية ن أو انه من سمات الطبقة الراقية ، مما تشل عملية استنزاف ليس مالياً فقط ، صحي ونفسي واجتماعي وأخلاقي أيضا.[89]

■ **الغزو الثقافي :** لا شك إن امتنا العربية تعاني في عصر الاتصالات من وجود أنواع كثيرة من الاقتحام الثقافي لبيوتها ومجتمعاتها ومدارسها ومؤسساتها وأفرادها ، وهو غزو مبرمج ومخطط له ، وذو أهداف محددة تقف مؤسسات إعلامية وسياسية وأمنية وتجارية وفكرية وراءه يكون هدفه الكبر إشعار العالم وبالتالي إخضاعه بفكره أن العصر الأمريكي ، وان

[88] الشاذلي ، خلاف خلف ، المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية ، وتحديات ثقافة العولمة .شؤون عربية ، ع107 ، 2001م ، ص 30 .

[89] احمد ، عزت السيد ، النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، من حرب الإعصار إلى حرب الاقتصاد ، دمشق : دار الفتح ، 1993 ، ص83 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

التاريخ سوف يسدل أستاره في ختام هذا العصر الذي لا عصر بعده ومن أهم مظاهر الغزو وأثاره.[90]

- إشباع موجة التغريب التي ضربت قطاعات عريضة من شبابنا وفتياتنا، والإقبال عليها من قبلهم كمن يقبل على مائدة طعام مزينة ومزوقة لم يتبين مد أضرارها الصحية .

- تمزق الكثير من الأنسجة الاجتماعية ، أن لم نقل انحلال الروابط الأسرية والاجتماعية وتمرد الشباب على ضوابط الأسرة وقيم المجتمع .

- تردي علاقة الآباء بالأبناء ، وانصراف الآباء عن دورهم التربوي الأسري ، ما عدا الرعاية المادية – يقابل ذلك استغناء الأبناء عن الحاجة إلى أولياء الأمور تحت عناوين الاستقلالية وبناء الذات .

- البحث عن الذات والمتعة حتى ولو كانت غير مشروعة ، وتجاهل أو التعدي على الالتزامات الشرعية والأخلاقية والعرفية .

- شيوع أخلاق وقيم رخيصة وبديلة استأثرت باهتمام ذوي الثقافة المحدودة من الشباب والفتيات ، ومن ضحايا الصراعات والموضات والتقاليد ، والمنبهرين المقلدين للطراز الأمريكي تقليداً أعمى ، وقد دخل هذا الغزو من أبواب كثيرة منها :[91]

1) الفضائيات .
2) مواقع الانترنت .
3) الإعلام المقروء والمسموع والمرئي (صحافة ، سينما ، كتب ، برامج مسلسلات،إذاعات ، صور خليعة ناطقة وصامتة)

[90] حمدي ، مصطفى ، العولمة آثارها ومتطلباتها – ضمن كتاب العولمة ، الفرص والتحديات . أبو ظبي : إدارة البحوث والدراسات ، 1997م .

[91] زايد ، احمد ، عولمة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية .الكويت : عالم الفكر ، مج32، ع1، 2003م .

اتجاهات الفكر العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

4) الهجرة إلى البلدان الأجنبية واستمراء الحياة غير الإسلامية في كل مظاهرها المادية والجنسية والعنيفة .

- إدخال النموذج الغربي ولاحقاً الأمريكي إلى الكثير من حقوق الحياة دون مراعاة للمحاذير والتحفظات والخصومات .

- الاستعداد النفسي والذهني لتقبل كل وافد دونما مناقشة وفحص وتقيم .

- **سيادة الثقافة الغربية** : حيث إن الثقافة المسيطرة والرائدة اليوم هي الثقافات الغربية بكل ما فيها من مساوئ وسلبيات .

- **زيادة التحديات الاقتصادية** : لقد نتج من عصر العولمة تضاءل فرص العمل للشباب فبعد الانفتاح وزوال الحواجز أمام الشركات والمؤسسات العالمية الكبرى ، ولا شك أن خبرات الشباب ، ومعظم أبناء العالم الإسلامي لا تقاس ولا تقارن مع خبرات تلك المجتمعات ، مما يجعله في وضع تنافسي اقل مع الآخرين ، ولن تكون هناك قيود على ما يتعلق بالعمل والتوظيف ، ولا قيود على حركة التجارة والشركات .[92]

- **تغير نوعية التعليم المطلوب** : إن التعليم الذي يروج سوقه هو التعليم الذي تطلبه تلك الشركات الكبرى التي ستوفر فرص العمل ، وهذا سيؤدي إلى تقلص الدور التربوي للمدرسة بحيث يسيطر جانب إعداد الفرد ليتخصص وليعمل في هذه الميادين الاقتصادية بعيداً عن الإعداد الفكري الاجتماعي ، والإعداد البنائي التربوي ، وبعيد عن حرص وسعي المدرسة إلى تأهيل ونقل ثقافة المجتمع وثقافة البلد غالى الناشئة ، فمثلا سيتقلص الإقبال على العلم الديني ، فالبلاد الإسلامية عموما فيها قدر من الاعتناء بالعلم الديني سواء في مستوى التعليم العام أو مستوى الكليات الشرعية أو غيرها ، وهذا الاعتناء له اثر في إحياء العلم الديني ونشره ، لكن الانفتاح الاقتصادي المقبل

---

[92] بيروخ ، بول ، المبادئ الاقتصادية المؤسسة للعولمة من منظور تاريخي .الكويت : الثقافة العالمية ، ع104 ، 2001 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

سيقلل من فرص التعليم الديني، لان الطلب على خريجي هذه التخصصات وهذه الدراسات سيقل بكثير ، وهذا لا شك سيؤدي إلى قلة الإقبال على التعليم الديني ، وسيطرح أيضا تحدياً من نوع آخر .[93]

- **تطور الاتصالات** : في عصر الاتصالات والمعلومات ، تمكنا من الوصول إلى أقصى نقطة في العالم ونحن قعود في أماكننا ، فالعملية لا تتطلب أكثر من الضغط على كبسة زر ، أو نقرات بسيطة ، واستطعنا أن نحصل على المعلومات والتقارير والأبحاث ونتائج الدراسات والرؤى والآراء بكل يسر وسهولة ، واستطعنا أيضا أن نجري حوارات عبر القنوات المفتوحة والمتاحة ، فذابت بعض الفواصل والعقد والخلافات والرواسب بين البشر .[94]

الدين والعولمة :

تهتم المنظمات الدينية الإسلامية والمسيحية اهتماما خاصا بالتداعيات الثقافية والدينية ولعلها تكون المؤسسات الحكومية الأكثر اهتماما وحركة نحو متابعة ورصد العولمة فالجامعات الإسلامية والمسيحية والأجهزة الحكومية الدينية والمنظمات غير الحكومية ـ والدعاة علي اختلاف توجهاتهم توقفوا لمناقشة وبلورة موقف ديني مناسب.[95] وفي السعودية أكد المشاركون في ندوة " العولمة وأولويات التربية " التي عقدت بجامعة الملك سعود بالرياض في يوليو من العام الماضي علي ضرورة صياغة مشروع حضاري لحفظ الهوية الإسلامية مع تنمية روح الناشئة وتحفظ المشاركون علي ما أسموه عولمة الأخلاق ودعوا إلي ضرورة وجود بديل أخلاقي يتم الدعوة إليه .

---

[93] جفال ، عماد ن قوى ومؤسسات العولمة . بيروت : مركز الدراسات الاستراتيجية- الشرق الأوسط ، ع107 ، 2002م ، ص33 .

[94] ليلة ، علي ، مصدر سابق ، ص54 .

[95] شبلي ، أبو زيد ، تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي .القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م ص44-45.

اتجاهات الشباب العربي نحو التطرف في ضوء ظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

علي صعيد آخر وعلي نحو آخر واقعي ,والتصاقا بالواقع يتجه عدد من الدعاة إلي صياغة خطاب براجماتي، يعترف بالتداعيات الجديدة ولا يرفضها بل يشير بذكاء إلي سبل التداول الديني معها منها ما أطلقة الشيخ " عبد المجيد الزنداني " من فتوى حول ما أسماه " زواج فرند " .

فرند " والذي يسمح للشباب الصغير بالجامعات ومواقع العمل بالزواج بدون تبعات ولفترة مؤقتة حتى تكتمل قدرات الطرفين العلمية والعملية وقد أفتي الشيخ الزنداني بأن هذا الزواج يتوفر فيه كافة الشروط الإسلامية وهي الولي والشاهد ـ قبول الطرفين ـ المهر (رمزي)

عزز الموافقون بأن هذا النظام هو ما يحدث في أوروبا إلا انه يحدث خارج مظلة الزواج والأفضل أن يطبق في الوطن العربي بطبيعة شرعية متفقة مع ديننا وثقافتنا

فوجئ المراقبون بتلك الفتوى ذات المضمون الغربي والرداء الإسلامي والتي تعكس تأثرا واضحا بثقافات وافدة دفعت ببعض رجال الدين إلي الاعتراف الصريح بالتعامل مع الإلحاح الجنسي للشباب ، وهو أمر جديد في ظل ثقافة تتجه إلي اعتماد قمع الرغبات والعبر وتقوية الجوانب الروحية والدينية للسيطرة علي الغرائز .

لقد حملت فتوى الشيخ زنداني إشارات ودلائل هامة حول تنامي تيار ديني واقعي ، ويعترف بمعطيات الواقع ولا يصادر عليها ـ وقبل عقود قليلة كانت اغلب الفتاوى بهذا الشأن تدعو إلي الصبر والصيام أو إلي حتمية الفصل بين الجنسين لتفادي الاقتراب ..

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

آثار العولمة على عقائد الشباب :

تركت العولمة بصماتها على الكثير من أبناء المسلمين ، فـأثرت عـلى عقائـدهم وزعزعـت قـيمهم وزهـدتم في ديـنهم وتشريعاتـه وأحكامـه ، ومـن أهـم آثـار العولمـة عـلى عقائـد الشباب :[96]

1- التشكيك في الدين ومصادره وأحكامه وتشريعاته ، فهـو أسـهل طريقـة لمحاربتـه والنيـل منه .

2- في الإيمان بالغيبيات عموماً ، فالعولمة أثرت على عقيدة الكثير مـن المسـلمين وخاصـة في الشباب – في اللـه عز وجل وفي الملائكة ، والكتب ، والرسـل ن واليـوم الأخـر , وغيرهـا مـن الغيبيات ، بين تشكيك وقلة يقين ، وضعف إيمان واللامبـالاة بالعواقـب والاسـتهتار بـالحلال والحرام .

3- في القضاء والقدر على وجه الخصوص ، فقد دعاة العولمة واقع المسلمين لتوجيـه الملامـة إلى الاسـلام ، والى عقيـدة القـدر بشـكل خـاص ، باعتبارهـا عـلى حـد زعمهـم مسـئولة عـن السكون والركود والسلبية والتهويمـات التـي يعيشـها المسـلمين في الـعصر الحـديث ، ولقـد ظهرت آثار في حياة المسلمين من خلال القول بالجبر والاحتجاج بالقدر على فعـل المنكـرات أو ترك الطاعات .

4- في عقيدة الولاء والبراء ، فالعولمة ستفضي عليهـا تـدريجياً ، وتـكسر حاجزهـا ، لأنـه مـن تقليد الكافر في الهدي الطاهر ، وقد يقوده ذلـك – عـلى وجـه التـدرج الخفـي – إلى التـأثر باعتقاداته البطانة .

[96] صوفي ، عبد القادر محمد عطا ، آثار العولمة عـلى عقيـدة الشـباب . سلسـلة دعـوة الحـق ن كتـاب شـهري محكم ، السنة 23، ع215 ، 2008م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الشباب :

وكما ذكرنا سابقاً إن هذا المصطلح الجديد لظاهرة جديدة يفيد – على ما نعلمه اليوم - محاولة لفرض ظاهرة أو نمط ثقافي ، اجتماعي ، سياسي ، اقتصادي شامل على الدول النامية ، وفق مفاهيم ومنطلقات الدول والمجتمعات الغربية ، وبالأخص مفهوم الولايات المتحدة الأمريكية عن الظاهرة ، بغية تغيير بنية وركائز المجتمعات التاريخية لدى شعوب العالم قاطبة وبدون استثناء ، أو هو فرض لنمط حياة المركز على الأطراف ، حسب تعبير المفكر الدكتور(سمير أمين) رغم إن تعبيره قد يفتقر إلى الدقة لأنه يغفل تأثيراتها على شعوب المركز ذاتها .

ويعرف محمد عابد الجابري العولمة " أنها مجال المال والتسويق والاتصال ، كما أنها من مفرزات العولمة "[97] أما (إلفين توفلر) فيعرفها " أنها المعرفة التي تعمل على توفير الوقت والمكان سواء في أماكن التخزين أو وسائل النقل ، وفي سرعة التوزيع والاتصال بين المنتج والمستهلك "[98]

والغزو الثقافي هو العمل الهادف إلى اختراق ثقافة امة من الأمم وزعزعتها لتذويب هويتها وطمسها وسلب مكوناتها ، وبهذا المعنى فان الغزو الثقافي عمل مقصود ومخطط له ، فهو بذلك يرمي إلى غزو الإنسان في عقيدته وفي لغته ، وفي سلوكه وأخلاقياته ن وفي نمط معيشته .[99]

- وإذا انتقلنا إلى الأمة الإسلامية والعربية بكافة أقطارها وبلدانها فسنجد أنها واقعة تحت التأثير المباشر للغزو الثقافي والغزو الفكري ، مما

---

[97] احمد ' عزت السيد ، انهيار مزاعم العولمة ، قراءة في تواصل الحضارات وصراعها . دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب ن2000م ، ص14 .

[98] نفس المصدر ، ص15 .

[99] الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات الإسلامية خاصة والعربية عامة ، مقالة للكاتب ، قدوتي الصالحات ، من على الانترنت ، www.kalemasawaa.com

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أهلها لواقع متراجع لا تحسد عليه ، فعلى كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية يشهد الشاب العربي مزيداً من التردي في الأوضاع المعيشية .

إن واقع المشهد الثقافي كما تعكسه لنا وسائل الإعلام في هذه الأيام يبين لنا بعض الملاحظات :[100]

- العربية- التغريب في نسبة عالية من البرامج والمواد الثقافية والترفيهية التي تقدمها وسائل الإعلام العربية . سواء في التوجهات الفكرية التي تنطق منها ، أو في مضمونها ، أو في أساليب عرضها ، ولعل ابرز الشواهد في هذا الميدان ما يقدمه الإعلام العربي للأطفال والناشئة من برامج ومسلسلات واف لام وإعلانات ، إذ تمتلئ هذه المواد بمشاهد العنف والجريمة والسلوكيات المنحرفة والإيحاءات الجنسية ، فضلا عما تنقله لجمهورها من أوضاع وظروف غريبة عن مجتمعاتهم ، وبعضها غارق في الخيالات ولا صله له بالواقع .

- إن كثيرا مم تقدمه وسائل الإعلام العربية للمرأة من برامج ومواد صحفية وتلفزيونية لا يعكس قيم المجتمع العربي بل يروج له على اسلوب الحياة الغربية ، فيصور المرأة في الغالب على أنها سلعة للمتاجرة ن أو مجرد أداة للجنس والإغراء الرخيص وهذا واضح من خلال الفضائيات التي تبث برامج غارقة في الدعوة للفجور والانحلال والسفور .

- إن المحتوى الثقافي الذي تقدمه بعض وسائل الإعلام العربية المعاصرة لا يخطئ ملاحظة الميل القوي – في الغالبية الساحقة من ذلك المحتوى في تذويب الهويات الحضارية للأمم والشعوب العربية والإسلامية ، والتهوين

[100] عالم المعرفة ، العولمة والثقافة ، ع354 ، ترجمة : إيهاب عبد الرحيم محمد ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2008م ، ص85 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

من شان ثقافاتها الذاتية بشتى الطرق والأساليب ، ويصف الإعلام العربي أن مثل هذا المحتوى هو الثقافة الإنسانية التي لا بد إن تهيمن وتسود المجتمعات العربية .

- إن الغزو الثقافي الغربي للمجتمعات العربية من خلال وسائل الإعلام وغيرها ليس أمرا جديداً ، بل هو قديم وقد بدا مع استيراد المجتمعات العربية للنظم الغربية في الاتصال والبرامج والمواد الإعلامية ، وتقليدها للمدارس الغربية في تأهيل إعلامييها ، واعتمادها على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في الغرب ، والنظريات التي عكست طبيعة البيئة الغربية وتطورها عبر العصور .[101]

- برز الإعلام العربي في السنوات القليلة الماضية قوة مؤثرة لا يمكن الاستهانة بها ، واليوم لا يقل خطر القوة الإعلامية ، وتأثيرها علة القوة التقليدية التي عرفتها المجتمعات الإنسانية ، مثل القوى السياسية والقوى العسكرية والقوى الاقتصادية ، إن لم تتفوق عليها ، بل يمكن القول دون مبالغة ، إن القوى التقليدية الاخرى لا يكتمل تأثيرها ، ولا يتحقق كثير من أهدافها إلا إذا اقترنت بالقوة الإعلامية ، وهنا مكمن الخطورة إذ أن الإعلام يخاطب اكبر قاعدة جماهيرية في المجتمعات وهي الشباب والناشئة .

من هنا نلاحظ أن تركيز الغزو الثقافي في وسائل الإعلام العربية بأنواعها المختلفة على القدرة الكبيرة في إبهار جماهيرها ، مما يساعد في تنفيذ أنشطة وبرامج الغزو الثقافي وخططه على الأمة العربية والإسلامية ن على أنها ذات

---

[101] عبد الله ، عبد الخالق ، مجلة عالم الفكر ، مقال ، العولمة : جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،مج28 ، ع2 ، 1999م ، ص50.

الإعلام العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتصال مباشر ومكثف ويومي بالشعوب العربية ، اتصال تسيطر عليه عوامل التشويق والإثارة من اجل متابعته بكل لهفة .

خصائص الغزو الثقافي :

يشترك الغزو الثقافي مع الغزو الفكري في معظم الخصائص ، بل قد يتطابقان في هذا المجال ، إذ أننا عندما نذكر خصائص واحد منهما فإننا نذكر خصائص الآخر تلقائياً ، ومن أهم خصائص الغزو الثقافي (والفكري) كما يذكر محمد فتح الله الزيادي ما يلي :

- الخفاء ، فهو غزو يمر في صمت ودون ضجيج ، وربما لا يشعر به الشخص ، لأنه يمرر في أساليب لا تثير انتباها إلا بعد أن يستفحل داؤها .
- الصبر وطول الوقت ، فالغزو الثقافي لا يعتمد على غارات سريعة توتي ثمارها آنيا ، ولكن يستمر لسنوات طويلة ، فهو يتعامل مع أجيال ، ولذلك فان آثاره تكون متأخرة وتأخذ وقتاً طويلاً لإزالتها ، يتوازى مع الطويل الذي انتشرت به .
- تنوع الوسائل ، فهو يستخدم كل الأساليب والوسائل المتاحة المباشرة وغير المباشرة ، ولذلك فانه يصعب التنبيه إليه في بداياته ، لأنه قد يأتي حتى مع أوقات ضرورية لا يمكن التفريط بها .
- الشمول ، فهو يطال جميع أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية وغيرها ، ويتعامل مع جميع الأفراد صغاراً وكباراً ، نساءً ورجالاً مثقفين وغير مثقفين .
- القوة ، أي أن الغزو الثقافي لا بد أن يرتكز على قوة مادية تدعمه سواء كانت هذه القوة متمثلة في قوة الفكر ذاتها أو تتمثل في قوة الداعين لها ن العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية أو العلمية .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أهداف الغزو الثقافي :

ويمكن ذكر الأهداف التالية على سبيل المثال لا الحصر ، وهي :[102]

☒ أن تظل الشعوب العربية والإسلامية خاضعة لنفوذ القوى المعادية لها .. تلك القوى التي تتمثل في عدد محدود من الدول الكبيرة التي تحمي بعضها ، ويتبادل ساستها الدفاع عن المصالح ، التي تهم أي طرف من أطرافها .

☒ أن تتبنى الأمة العربية والإسلامية أفكار امة أخرى من الأمم الكبيرة دون نظر فاحص ، وتأمل دقيق ، مما يؤدي إلى ضياع الأمة العربية ، وتبديد مستقبلها ن فضلاً عن صرفها عن منهجها الإسلامي .

☒ أن تظل بلدان العالم العربي والإسلامي تابعاً لتلك الدول الكبيرة المتقدمة ،أي تبعية غير منظورة ، وفي هذه التبعية يكمن دهاء تلك الدول الكبيرة وذكاؤها في استغلال الدول العربية .

☒ أن تتخذ الدول العربية مناهج التربية والتعليم لدولة من هذه الدول الكبيرة فتطبقها على أبنائها وأجيالها ، فتشوه بذلك فكرهم ، وتمسخ عقولهم ، وتخرج بهم إلى الحياة وقد أجادوا تطبيق تلك المناهج عليهم شيئا فشيئا ، فيعيشون في الحياة وليس لهم منها إلا حظ الأتباع والأذناب .

☒ أن يحول العدو بين الأمة العربية والإسلامية وبين تاريخها وماضيها وسير الصالحين من أسلافها ، ليجعل محل ذلك تاريخ الدول الكبيرة الغازية وسير أعلامها وقادتاها .

---

[102] www. Kalemasawaa.com. مقال للكاتب ، قدوتي الصالحات ، الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات الإسلامية خاصة والعربية عامة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

☒ أن تحل اللغة الغربية محل اللغة العربية ، ومحاربتها بإحياء اللـهجات العامية والإقليمية ، وما دام الإنسان لا يفكر إلا باللغة ، فان إضعاف لغة امة هو إضعاف لفكرها .

☒ نقل عادات وتقاليد الدول الغربية إلى الدول العربية وتطبيقها على الشعوب العربية بكل حذافيرها .

☒ تصوير تراث الأمة العربية بصورة التخلف وعدم القدرة على إمداد الحضارة بشي مفيد ، وانه لم يكن له فضل على الحضارات التي جاءت بعده .

☒ اقتلاع العقيدة الإسلامية من قلوب المسلمين والعرب وصرفهم عن التمسك بالإسلام نظاماً وسلوكاً .[103]

مظاهر الغزو الثقافي التي اخترقت الأمة العربية والإسلامية تكمن في[104]:

1- **الطفل :** إن رسوم الأطفال المتحركة المقدمة لأطفالنا تقودنا إلى اكتشاف التقصير البالغ في استخدام هذا الفن الخطير ، فمعظم أفلام الكرتون والصور المتحركة المقدمة لأطفالنا هي صناعة أمريكية وأوروبية صممت لأطفالهم وعقولهم ، حيث إنها تشجع عادات وأخلاق وممارسات ، لا نرضاها أن تسيطر على عقول أطفالنا .

2- **الترجمة والنقل عن اللغات الاخرى :** إن هذه الترجمات التجارية لا تشرف الأدب العربي الحديث في شئ ن والجيل السابق يتذكر جيداً كيف أغرقت أسواق الكتب في دمشق وبيروت والقاهرة والعواصم العربية بروايات الحبيب ن فأصبح النشء العربي أعرف بأعمال (أرسين لوبين) أكثر من أي بطل عربي مسلم .

[103] نفس المقال من على الانترنت ، قدوتي الصالحات .

[104] الحسن ، إحسان محمد ، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1998 ، ص75 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

3- **اللغة العربية وعلوم العصر :** لغتنا العربية استوعبت بحيويتها ألوان الثقافات وتمثلتها بقدرة هائلة ، ونلاحظ أن هذه اللغات ما زالت مفعمة بالحيوية والكفاءة بالرغم من مرور سنيين طويلة عليها ، العربية اليوم أداة شائقة في التعبير عن الحداثة شعراً ونثراً ، يخبرك المغرضون والضالون أنها قد لا تصلح لتأدية العلوم العصرية ، والواقع انه لولا اللغة العربية التي بقيت صامدة أمام الهجمات الثقافية والانتماءات الغربية لما بقي للثقافة العربية والإسلامية وجود في الحاضر .

4 - **الإنسان المعاصر معرض لضغوط هائلة على وقته :** هناك عشرات القنوات التلفزيونية (الفضائية وغير الفضائية) وهناك مئات المحطات الإذاعية ، وهناك عشرات الآلاف من الصحف والمجلات والدوريات التي تحاصره .

5- **هناك من يجد فقراً في الإبداع** : فيندفع إلى التنكر للثقافة الوطنية والقومية ، وينبذها جملة وتفصيلاً ، غير متشبث بالجوانب المستنيرة في تراثها ، ويرتمون في أحضان الثقافات الغازية التي يجدون فيها ضالتهم .. ويكثر التعويل على الآخرين ، فتتحول الأمة إلى مستهلك سلبي .

6- **محاولات شتى لطمس الهوية** : وتضييع انتمائها وأصولها ، ومحاولات شتى تبذل لاغتراب الجماهير ذاتها وتضعها في أطر محلية ضيقة ، فأحداث العالم العربي والإسلامي لم يعد صدى بين الجماهير .

إن الغزو الثقافي والفكري الذي تتعرض له المنطقة العربية من الخارج يجيء ليكمل هذه السلسلة ويزرع الشقاق والخلاف بين الدول العربية والإسلامية ، ومساندة الأقليات في داخل بعض الدول العربية والإسلامية

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بقصد خلق التفرقة والتشتت القومي في الداخل ، كل هذا يتم تحت ستار المدنية والحضارة ، وأصبح الغزو الثقافي يتخذ المرتكزات التالية :[105]

- تفتيت الوطن العربي والإسلامي وإضعافه .

- إجهاض كل أشكال التضامن العربي والإسلامي .

- تشجيع الخلافات(العربية - العربية) و (العربية - الإسلامية).

- القضاء على التماسك الأخلاقي والاجتماعي وسط الأمة العربية والإسلامية .

- إحكام الحصار على العرب والمسلمين ، حتى أي منهم قوة عصرية علمية أو تقنية أو عسكرية أو اقتصادية .

- التصفية البطيئة لحضورهم الحيوي والثقافي والعقائدي .

إن واقع الأمة العربية والإسلامية الحالي ليعكس أن الغزو الثقافي ، قد تمكن من تحقيق جملة من المرتكزات التي استند عليها في حملاته على الأمة العربية والإسلامية ، وتظل آثاره التي نذكرها بعد قليل شاهداً قوة وتمكن لهذا الغزو.[106]

تداعيات العولمة :

تجدر الإشارة إلى أن تداعيات العولمة (في تعريفها البنيوي تحديداً) إنما تراكم على بناء قائم واضح ومحدد الملامح ـ فلا يجوز أن تتهم العولمة بإشعال ثورة ثقافية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ـ فالعولمة باعتبارها مرحلة متقدمة من مراحل التاريخ الإنساني إنما تستند للمراحل السابقة لها تضيف إليها وتتفاعل مع عناصر قائمة ـ فملامح

---

[105] الحسن ، محمد إحسان ، مصدر سابق ، ص 56 .

[106] احمد ، عزت السيد ، مصدر سابق ، ص114 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المرحلة السابقة للعولمة هي بالأساس التي تتفاعل وتتشابك مع ذلك القادم الجديد " نسبياً " مشكلة تداعيات جديدة ... هي تداعيات العولمة .

الشباب والتداعيات الثقافية للعولمة :

يمتلك الوطن العربي تراثاً ثقافياً ثرياً وعميقاً بعمق تاريخ المنطقة، بني من تنوع عناصره البشرية (عرب ـ فراعنة ـ بربر ـ أتراك ـ أفارقة ـ عجم ، .... الخ)، ومن تعدد الديانات به (الإسلام ـ المسيحية ـ واليهودية) ومن تنوع الحضارات المؤثرة فيه (الإسلامية ـ الفرعونية ـ اليونانية ـ الرومانية ...... الخ) فضلاً عما تضيفه جغرافية المكان للثقافة العربية .

ووفق المد أو الجذر الحضاري لأي وطن تبرز أو تختفي الملامح الإيجابية لأي ثقافة ـ وإذا كنا الآن في مرحلة جذر حضاري، فإن الملامح الإيجابية لثقافتنا العربية يحجبها بعض الحجب، مما يسهل الأمر كثيراً على ثقافة المرحلة الراهنة وهى العولمة .

تلك المرحلة التي تتبلور ملامحها بحكم تعرض البشر في كل مكان لرسائل إعلامية وثقافية متشابهة تصدر أساساً من المركز الذي هو الآن خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، وعموماً مصادر الثقافة الغربية، ومعنى ذلك أننا أمام أخطار تهدد الخصوصيات الثقافية للوطن العربي . وعلى صعيد آخر فإن أدوات أخرى أكثر انتشاراً ولا يحدها بشدة التقسيم الطبقي أو السكاني أو التعليمي، فالقنوات الفضائية وما تبثه من مواد إعلامية " معولمة " تجد أرضاً خصبة في المنطقة العربية تتفاوت خصوبتها انطلاقا من قوة بناء المورد البشرى (الشباب) المستقبل لها، ويمكن تقسيم الشباب إلى ثلاثة فئات رئيسية تبعاً لتأثرهم بأدوات العولمة "المعولمة" التكنولوجية :

اتجاهات الشباب العربى نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفئة الأولى :

شباب حصل على فرص تعليم جيد وأمتلك مهارات متعددة يتقن أكثر من لغة، هذه الفئة بالطبع تنتمي اقتصادياً إلى الأثرياء القادرين على شراء خدمات تعليمية أرقى من المتاح، وفرص تطوير معرفي أضل ـ وبالتالي فإن أسواق العمل أمامهم متاحة وواسعة، تلك الفئة تجيد استخدام تكنولوجيا الاتصال بمهارة وتستفيد منها في إنجاز أعمالها .

ولا تصطدم تلك الفئة كثيراً بالقيم المنبثة عبر القنوات الفضائية وإن كانت تنعكس على مظهرهم وسلوكهم وموسيقاهم وسياراتهم وطبيعة علاقاتهم بالجنس الآخر وحتى بمجموعاتهم وأسرهم .

فهم شباب تمتع بقدر كبير من حرية الاختيار ـ مقارنة بنظرائهم ـ تحكمهم علاقات أسرية أكثر مرونة وأقل عبئاً .

بصورة عامة لا ينشغل شباب تلك الفئة بالقضايا السياسية المحلية ولا بتبعات السياسات المتبعة طالما لم تمسه، إلا أن الأحداث الإقليمية الأخيرة قد كشفت عن حس عروبة لم يكن متوقعاً من هذه الفئة حيث شاركوا وقادوا عشرات المظاهرات في كافة الدول العربية من الجامعات احتجاجاً على الممارسات الأمريكية في العراق، وعلى العدوان المستمر في فلسطين . تمتلك هذه الفئة قدرات واسعة على التشبيك على مستوى دولي، فنجد بعض منهم أعضاء في شبكات دولية غير حكومية .

أمدت العولمة تلك الفئة بأدوات رفاهية جديدة ـ وإمكانات أعلى للمعرفة والمتعة وفرص تعلم ,وخبرات أوسع وقدرات اتصالية هائلة، الأمر الذي أمد هذه الفئة بعلاقات اتصالية أعمق بالعالم، في حين ضعفت الصلة بعلاقته بوطنه " ازدواج الجنسية "، حيث لم تعد هناك فعاليات محلية قادرة على جذبه وانتزاع

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اهتمامه كتلك الإحداث الوافدة عبر التكنولوجيا ـ وهى الحالة التي يمكن أن نطلق عليها العزل الاختياري.

الفئة الثانية :

هم هؤلاء الشباب الذين يتعاطون الإمكانيات الوطنية المتاحة التي غالباً ما تكون محددة العطاء ـ باستثناء دول الخليج ـ والتي تتيح له الحصول على شهادات دراسية متنوعة، إلا أنها لا تمدهم بالمهارات والمعارف التي تفتح لهم سوق العمل وهو ما يفسر أن 53% من طالبي العمل في الوطن العربي شباب تتراوح أعمارهم ما بين 15 ـ 25 سنة .

تضم تلك الفئة شباب الحضر والريف (القادر على تعليم أبنائهم) والذين يدركون من تكنولوجيا العولمة القنوات الفضائية أكثر من الانترنت لسهولة الوصول للأولى ـ في حين يكون الثاني غالباً أداة للمتعة واللعب والتمرد على المحظورات أكثر من كونه وسيلة كسب معرفية واتصالية متاحة.

تتلقى هذه الفئة قيم العولمة عبر القنوات الفضائية وعبر تقليد الفئة الأولى سلوكياً ـ وساهم ذلك في تغيير ثقافة هذه الفئة التي استطاعت تخطى المحظورات الدينية عبر الزواج العرفي ـ وعبر دعم الأصدقاء ـ كما ازداد إدراك تلك الفئة لمشكلات سوق العمل، فلم تعد ترى غضاضة في العمل إلى جانب الدراسة أو في الإجازات، خاصة الدول العربية ذات الكثافة السكانية، وتعاظم طموح هؤلاء الشباب بالثراء والرغبة في التمتع بالسلع الاستهلاكية المنتشرة .

وبقى هذا الشباب على خط وسطى في علاقته بالأسرة يظهر وجهاً أقل تمردا من زملائهم في المجموعة الأولى ويبدى بعض الولاء الأسرى ـ ويحتفظ بآخر سرى يمارس به كل ما يستطيع تجاوزه ـ وليس بمستغرب أن هذه الفئة ينتشر بها ارتداء الحجاب الحديث ـ الذي يغطى الشعر أو جزء منه ـ مع احتفاظ الفتيات بالخطوط الحديثة الضيقة بصورة ملفته ـ فهم في سعى دائم

للوصول إلى حالة توازن بين الثقافة القادمة والثقافة المحلية التي تغلفها بعض القيود .

برغم ذلك، فهؤلاء الشباب هم الأكثر التصاقاً بهموم الوطن ـ وهم العمود الفقري لمظاهرات الجامعات الوطنية المعبرة عن رفض بعض السياسات الوطنية (كما حدث في مصر ولبنان والأردن) فضلاً عن نشاطهم الفاعل في القضايا العربية المطروحة .

هذه الفئة هي الأكبر حجماً في الوطن العربي، وهى القوة الشرائية لمنتجات العولمة وهى التي تغذى الطموحات الاستهلاكية .

وإذا كان هناك ثمة صراع ثقافي داخلي يتشكل داخل الفئة الأولى، فإن الصراع الداخلي لدى هذه الفئة أعلى صوتاً، خاصة صراع البحث عن الهوية .

شباب هذه الفئة هم أبناء الطبقة الوسطى بكل سماتها الحافظة للثقافة المحلية والناقلة لها . ويصف د. نادر فرجاني تلك الفئة قائلا :(إنها فئة اجتماعية ملتبسة تقوم بدور وسطى بين القمة وبين القاعد ة,فئة يسكنها التوتر

الاجتماعي وتعانى من الضمور النسبي نتيجة الإفقار الذي صاحب الاقتصاديات العربية, ويضيف بان الفئة الوسطى تميل للعمل في قضايا النهضة في مراحل المد القومي ,

هذه الفئة من الشباب هم في الغالب القوة الشبابية الفاعلة في منظمات المجتمع المدني العربي خاصة الجمعيات ومنظمات حقوق الإنسان ـ وهم القوة المرصودة من قبل الأجهزة الحكومية الشبابية لاستقطابها)

الفئة الثالثة :

وهم الشباب الذين لم يتعلموا أو لم يتخرجوا أو أولئك الحاصلين على مؤهلات متوسطة والخارجين من عمق الفقر والإهمال ـ خاصة القادمين

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

من القرى الفقيرة والمناطق الحضرية الفقيرة ومناطق العشوائيات، هؤلاء إما محرومين حرماناً تاماً من تكنولوجيا العولمة أو مستهلكين للمواد الإعلامية المنبثة عبر الإعلام المرئي والمسموع ـ وهم فئة واسعة يختلف حجمها من بلد لآخر, إلا أن أخطر مشكلاتها , هو هذا التعرض الكثيف لقيم جديدة تقدم بواسطة أنداد لهم من شرائح أخرى، الأمر الذي يدفع شباب تلك الفئة إلى التقليد بدون الاستناد إلى بناء فكرى نقدي يقلص من التقليد ، فتكنولوجيا العولمة تكرس الشعور بالدونية والحرمان لدى تلك الفئة من الشباب، وتدفع بهم إلى اليأس أو العنف ـ هذه الفئة تشكل (القوة الأساسية) للجريمة ـ وللمخدرات ـ وللعنف المنظم في كل أشكاله .

تلك الفئة من الشباب التي تختنق بين تطلعات مستحيلة, وقدرات عاجزة, تدفع ضريبة التداعيات الاقتصادية للعولمة، فلا تتعاطى مع تداعيات العولمة الثقافية إلا بمنطق " الفرصة المسروقة " وهم أكثر العناصر تداولاً للأفلام المخلة والتقليد الأجوف، وهم غالباً أبطال حوادث الاغتصاب بكافة أنواعه .

أشار بحث علمي أجرته د.زينب عبده أستاذة الاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بمصر 2004 حول مشكلات الشباب في المجتمعات العشوائية

إلى أن 1% من عينة البحث وقعت في الإدمان و 17% قيد ضدهم جرائم سرقة , و 22% صدرت في حقهم أحكام أخرى , بينما أتضح أن 56% منهم أميين . إن التداعيات الثقافية للعولمة لم توفر لهؤلاء إلا مناخاً مستفزاً ـ ولم تتصل بهم سوى من جانبها اللاأخلاقي، ولم تعترف بهم كفئة قائمة بالأساس .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إن الشباب في العولمة لا يتم بصورة واحدة لدى الفئات المختلفة للشباب الأمر الذي يعزز ويعمق نوعين من الازدواجية :

أ- ازدواجية داخل المجتمعات العربية ذاتها : وتفسرها مشاهد متعددة مثل :

- القتل تحت مسمى جرائم الشرف / المطالبة الإعلامية والقانونية بالاعتراف بأبوة طفل بدون زواج .
- التسلط والإرهاب الحكومي / المطالبة بالاعتراف بشرعية الحكومات .
- الفساد الإداري / الدعوة للانتماء للوطن .
- سحق كرامة المواطنين / المطالبة بدعم الحكومات .

ب- ازدواجية داخل الشباب نفسه : تعكسها مظاهر منها :

- الاندفاع في علاقات خارج الزواج / التنديد والإذلال للفتيات خارج الزواج .
- التدين / السرقة المقنعة / الفساد .
- الفقر / المغالاة في المظهر .

كلا النوعين من الازدواجية يتقدم ويتراجع بناءاً على قوة الكيان المجتمعي أو قوة كيان الفرد .

وبصفة عامة، فإن الوعي في عملية الاتصال الثقافي يحتم توفر النضج النفسي والاجتماعي والمعرفي والاطلاع بما يحدث في العالم، وهو الأمر الذي يتطلب بحثاً للآليات التي تحقق هذا الوعي .

إن الشاب العربي اليوم مضطر إلى الانخراط في العولمة، لكن مشكلة الانخراط هي التي تحدد لنتائج ومدى القدرة على التكيف والمشاركة في أوجه النشاط داخل الوسط الاجتماعي المحلى .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إن الشاب العربي الآن تحكمه حالتان :

الأولى : التفاعل مع التكنولوجيا القادمة والتدفق الإعلامي والمعلومات القادم إليه عبر الانترنت والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والأدوات التكنولوجية اليومية .

الثانية : الانعزال عن التكنولوجيا والحفاظ على الهوية العربية للشاب العربي بخصوبته الثقافية .

والحقيقة أن الشباب العربي يعيش كلا الحالتين، انطلاقا من أن هذا الشاب مجموع متنوع ,وليس كيان كتلي يسهل توصيفه, ورسم ملامحه، فالشباب العربي ينتمي :

اقتصاديا إلى فئة قادرة اقتصادية وهم القلة القليلة، وفئة متوسطة تتقلص إلى الثلث والقطاع الأكبر وهم الفقراء .

وسكانيا إلى الريف الذي يمثل45.4% من سكان الوطن العربي,والحضر العربي الذي يشكل 56.6 %بتنوع إمكانات كل منهما واختلاف القيم المؤسسة لكل منهم .

وتشير البيانات إلى أن التعامل مع أدوات العولمة والتي غالباً لا تتوفر إلا للقادرين وبعض المنتمين للطبقة الوسطى يبلغ 18 حاسوباً لكل 1000 شخص في المنطقة العربية مقارنة بمتوسط عالمي 78,3 لكل ألف شخص، بينما يشير تقرير التنمية البشرية 2002 إلى أن عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية وصل إلى 4,2 مليون مواطن يشكلون 1,6 من سكان الوطن العربي، ورغم وجود تفاوت , من حيث عدد مستخدمي الشبكة-، وتميل بقوة للزيادة في منطقة الخليج- فإن الوطن العربي في مجمله يأتي ضمن أدنى مناطق العالم بهذا الخصوص، وثمة عوامل تفسر انخفاض عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي منها انتشار الأمية الأبجدية (التي

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل ALMANHAL

قدرها تقرير التنمية البشرية 2002 ب 60 مليون أمي بالغ، وأمية استخدام الحاسب الآلي ـ بدرجات متفاوتة ـ خاصة أن استخدام الانترنت يتطلب معرفة اللغة الانجليزية باعتبار الغالبية العظمى من المواد على الشبكة بالانجليزية، فضلاً عن تواضع مستويات الدخل لدى القطاع الأكبر من المواطنين في الوطن العربي مما يحول دون قدرتهم على استخدام الانترنت .

يرى نادر فرجاني أن التغيير الحقيقي في الوطن العربي سوف يأتي من تضامن وتحالف العناصر النشطة لكل الفئات والشرائح الاجتماعية ,ففي كل شريحة اجتماعية هناك جزء أكثر قابلية للحركة ,وإذا ما تحالفت العناصر النشطة من كل شريحة اجتماعية أمكن تحقيق تحالف راسي.

من ناحية أخرى ,يمكن أن يكون هناك تحالف واسع لكافة القوى السياسية , وإحدى البدائل الهامة التي يطرحها نادر فرجاني هي في صيغة التحالف الوطني التحالف الرأسي ,ويؤكد أن تشجيع التحالف بين الفئات الاجتماعية وعبر الحركات السياسية هي إحدى المداخل المهمة للتغلب على حالة الركود السياسي القائم في المنطقة.

الشباب والتداعيات الاجتماعية للعولمة :

يشير تقرير التنمية الإنسانية العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2002 حول تشخيص الثغرات الأساسية في التنمية البشرية, أن الناس في المنطقة العربية كانوا اقل استمتاعاً بالحرية على الصعيد العالمي وان الاستفادة من قدرات المرأة سياسياً واقتصادياً ما زالت هي الأقل في العالم وان اكتساب المعرفة وتوظيفها في بناء القدرات البشرية محدودة لا تدعم الرفاه الإنساني (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2002) هذه الثغرات هي مؤشرات دقيقة لتفسير بعض عوامل التقهقر الإنساني والاجتماعي للوطن

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

العربي ، ولكن لابد من فهمها ضمن السياق العام وربطها بشكل جدلي مع مشروع الهيمنة الأمريكية الذي سلب الوطن العربي فرصته الحقيقية في تقرير مصيره وبناء ذاته. فحتى شعار نقص الحريات وتمكين المرأة كما هو شعار الإصلاحات الديمقراطية جاء أولاً في مضمون الشروط للاندماج في مشروع العولمة فاقتصاد السوق المبني على الخصخصة يرتكز بالمقابل على تغيب مفهوم دولة الرعاية المسئولة عن الاستجابة للاحتياجات الأساسية للفقراء بما فيهم النساء.[107]

إذا ماذا تعني الحريات في مضمون الاستغلال المبني على عدم تكافؤ الفرص على أساس الطبقة والنوع الاجتماعي أو الإصلاحات الديمقراطية في شكلها البرغماتي والتي لا ترتكز على العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان بل على خدمة النظام العالمي؟

الأسرة : هناك عدة تغيرات على مستوى متطلبات الجيل الجديد من الأهل بشكل عام،و في رصد لبعض هذه التغيرات ومنها مواضيع النزاع بين الجيلين الجديد والقديم.

إن التغير الموجود بشكل ملموس في مجتمع كالمجتمع المغربي , يعرف حراكاً مهماً، نلاحظ انه اقل حدة أو هو غير واضح بعد ، في مجتمع كالمجتمع اليمني أو الخليجي عامة حيث لا تزال العادات والممارسات التقليدية هي السائدة.

---

[107] الباز ، شهيدة ، تجليات العولمة في الوطن العربي . دراسة منشورة عن المرأة والعولمة ، (نشرة غير دورية) القاهرة : دار نشر نور للبحوث ،2004م ، ص6-8 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مع ذلك نلمس لتغير، فإذا كانت مواضيع النزاع بين الجيلين تطال الخروج ومواعيد أو رفقة الجنس الآخر أو اللباس وعصريته في بلدان مثل تونس والمغرب ولبنان إلا أن المجتمع اليمني ثابت إذ نلاحظ أن اللثمة مثلاً أو حجاب الوجه هي موضع تساؤل من الكثيرين من الجنسين في بلد كاليمن وحتى أن البعض يجد أنها تدعو الفتنة والسلوك المنحرف وهناك شكوى في اليمن من سن الزواج المبكر وكثيراً ما تعبر بعض الفتيات عن أنها ظلمت هي وزوجها بسبب تزويجهما بعمر 15و16 عاماً بينما لا يوجد طلب فعلي للسماح بالصداقة بين الجنسين في اليمن ، إلا أن هذا تطلب يجده الجيل الجديد محققاً في بلدان مثل تونس ولبنان ومصر.والاختلاط موجود بدرجة أكبر في المغرب على ما يبدو.

على صعيد أخرفان المدن تتعرض لوتيرة سريعة من التغير أكثر من الأرياف، فالعلاقات بين الأقارب عند سكان المدن أقل حميمة وشيوعاً وتنحو نحو التراخي والفتور حتى ما بين الأخوة ويسود نمط علاقات عصري حديث طابعه الالتجاء إلى كنف الأسرة النواتية أكثر فأكثر. لكن يختلف الأمر نوعاً ما في الأوساط الشعبية.

ففي مقابلات ظهر جلياً ندرة العلاقات الواسعة والتكافلية أو المحافظة على وشائج القرابة في الأسر وفي حال وجود علاقات متماسكة نلاحظ أن وفاة الجدين عامة أو أحدهما يضعف الروابط بين الأسر حتى في الريف.

من المواضيع التي تخضع للتغير وللتفاوض بين الجنسين مسألة تقسيم العمل أو من يقوم بالمهام المنزلية فمن الملاحظ أن العمل المنزلي لا يزال بشكل عام منوطاً بالمرأة وان الشاب تمضي وقتاً أطول بكثير من المراهق في ذلك. لكن هناك تغيرات عدة فالفتاة في لبنان خاصة بدأت تعترض على

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

هذا النوع من التمييز ولو أن الفتاة الريفية والمدنية الفقيرة أقل اعتراضاً. لكن من اللافت أن التغيير يحل عند جيل المتعلمات اللواتي أصبحن أكثر تطلباً وظهر جلياً في المسح القومي الذي تم في مصر فلقد ابرز هذا التقرير ميل الفتيات التي تطلب المساعدة والمشاركة فيما يتعلق بميزانية الأسرة (8.71 % للفتيات و3.53% للفتيان) ومشاركة الزوج في تربية الأولاد وترفض الفتاة فرصة للتميز السائد ضد المرأة ولأفضلية الذكور على الإناث في المعاملة..[108]

كذلك نلاحظ في هذه البلدان وجود نزاعات حول الملابس فملابس الفتيات تنحو لأن تقلد الملابس الشائعة عالمياً (فلم يعد مناسباً أن نسميها غربية!) بينما يتطلب الأهل بشكل عام احتشاماً أكثر، ولو أن مفهوم الاحتشام مطاط وغير محدد وهو يتغير بتغير مكان السكن والفئة الاجتماعية,كما قد تعترض فتاة لبنانية حضرية على السماح لأخيها بالسهر حتى الثانية عشرة ليلاً بينما تمنع هي عن ذلك، في مقابل فتاة حضرية فقيرة من حي شعبي أو أخرى ريفية تطلب مجرد السماح لها بالخروج حتى نهاراً من دون مرافقة أخيها كما أن لعدم الاحتشام معنى مختلفاً لفتاة مدينيه يطلب منها الأهل مجرد عدم "كشف بطنها" وبين أخرى ريفية تمنع من ارتداء البنطلون الضيق دون تغطيته بتنوره.

ظواهر لاحقة:

البطالة :وتعتبر في العالم العربي اعلي معدلات البطالة في العالم وقد أشار تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية بعنوان " اتجاهات التشغيل في العالم 2003 إلى تفوق معدل البطالة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

[108] احمد ، ماهر ، تقليل البطالة . الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2000، ص83

الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

حيث تبلغ نسبة البطالة بين الشباب 25.6 % وتعاني النساء من بطالة أكثر من الذكور حيث يبلغ معدل بطالة الاناث31.7 % .

وتعتبر لبنان هي الدولة الأعلى في معدل البطالة والتي تبلغ 30 % يليها الأردن 24 % ثم البحرين 24 % في حين تعتبر الكويت هي النسبة الأقل 6.2 %

وقد أشار التقرير إلي أن السمات المشتركة المميزة لبطالة الشباب تلخص في:[109]

* بطالة الشباب اكبر من بطالة البالغين

* الإناث أكثر تعرضا للبطالة

* الشباب أكثر عرضة لظاهرة نقص التشغيل

* بطالة الشباب هي بطالة الداخلين لأول مرة إلي سوق العمل بالدرجة الأساسية وغالبا ما يكون تشغيلهم ضمن أجور متدنية ، كما أن الشباب والإناث منهم علي وجه التحديد يعتبرون من أكثر الفئات الاجتماعية تعرضا لمخاطر التهميش الاجتماعي وقد أكد الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية علي وجوب " تخفيض الفجوة الجندرية وتمكين المرأة ".[110]

وجدير بالذكر أن بطالة الشباب أيضا لا تعني مجموع الشباب بل تبقي وفقا للتقسيم الأول حول الشباب وهم أولئك الشباب الذين حرموا من عناصر التمكين الملائمة للمرحلة الراهنة بما يعني القدرة علي التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتأقلم معها وامتلاك لغة أجنبية أو أكثر وهو ما يعزز التهميش الاجتماعي والاقتصادي ويدفع بهم نحو مخاطر مريعة مثل المخدرات أو الجريمة أو الهجرة .

المخدرات:

[109] أبو زيد ، جيهان ، الشباب العربي والعولمة . نسخة أولية مقدمة إلى ورشة عمل : صنعاء ، 2010م ، ص6-23.

[110] احمد ، علي إبراهيم ، أهم القضايا المتعلقة ببطالة الشباب في العالم العربي . وزارة الشباب والرياضة ، 2006م ، ص3 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ويشير مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لمكافحة الجريمة والمخدرات لمنطقة الشرق الأوسط إلى أن هناك ما يقرب من نصف مليون شاب عربي ينطبق عليهم صفة " مدمن " .[111]

لقد استخدمت الآليات الاتصالية للعولمة في رفع كفاءة تهريب المخدرات ، وبخاصة إلى الدول النامية والدول العربية تحديدا – والتي تجاور مناطق معروفة عالمياً بإنتاج المخدرات مثل"أفغانستان" أو منافذ عبور منظمة مثل " إسرائيل "

كما أن العديد من الأنظمة العربية تعتبر مكافحة المخدرات والجريمة ذات أولوية ثانية ، حيث أن الأولوية الأولى لصالح مكافحة الإرهاب ـ استجابة لتوجهات الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الساحة العربية تقدم للشباب البطالة والفقر والإحباط واليأس والفراغ النفسي والوطني فضلا عن وسائل إعلامية فقيرة ومنخفضة المصداقية ، أي أنها تقدم البيئة النموذجية لنمو ظاهرة إدمان المخدرات .

وقد أفاد تقرير عن مصر - صادر من نفس المكتب لعام 2001 - بأن " متوسط أعمار المدمنين بلغت 26 عاماً بينما متوسط عمر مستخدمي المخدرات للمرة الأولي كان 16 سنة " ، وفي دراسة عن عام 1996 نفذها المركز القومي ... شملت 3 محافظات استهدفت 0.2 % من السكان وأشارت إلى أن 20 % من العينة جربت المخدرات مرة واحدة في حياتها ، 14 % تعاطوا المخدرات يوميا ، 28 % أسبوعيا ، 38 % شهريا لتكون نسبة من تعاطوا أو جربوا المخدرات 1 : 15 ، شكلت الفتيات نسبة 3 % من العينة بينما أشارت دراسة شبيهة صادرة من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات

---

[111] حسون ، تماضر ، المخدرات وأخطارها وطرق الوقاية منها . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1993م ، ص8 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

طبقت في الأردن عام 2002 إلى أن تعاطي العقاقير المهدئة منتشرة بين طلبة المدارس العليا والجامعات بنسبة 14.8 % بين الشباب من الذكور ، 10.6 للإناث يليه الكحول الذي يتعاطاه 22.5 % من الشباب في مقابل 3 % من الشابات .[112]

الهجرة :

حسب تقرير التنمية الإنسانية العربي 2002 فإن 51 % من الشباب العربي ، 54 % من المراهقين الأصغر سنا عبروا عن رغبتهم في الهجرة . ضيقا من الأوضاع السائدة بالنسبة لفرص التعليم والعمل وحيث يعانون قلقاً نحو المستقبل ، وهجرة الشباب العرى تنقسم إلى :

الهجرة من الريف إلى الحضر :

يشكل الريف في الوطن العربي النسبة الأضخم من المساحة والسكان معاً ، ويعاني هذا الريف إجمالا من تدنى مستوى الخدمات المتعارف عليها ، ومن قصور وتخلف معظم مؤسساته التعليمية والتنموية ، الأمر الذي يغذي رغبة الشباب الريفي في الهجرة نحو مجتمع أكثر انفتاحا واقل قيودا حيث يمكن الاستمتاع بالكثير من المستجدات الحضرية

لا تؤدي الهجرة إلي خلل ديموجرافيا فحسب ، بل أيضا إلى خلل قيمي انعكس في اتساع هوة الغربة داخل الشباب .

هجرة من الداخل إلى الخارج :

تجتذب الدول الغربية الشباب العربي الواعد ,بطرق وأساليب متعددة حيث يتاح لهم فرص دراسية وبحثية أفضل, ومناخ علمي ومهني أكثر استقرارا ويندر أن توجد كفاءة شابة عربية, خاصة العلمية منها لا يراودها حلم التحقق في بيئة مواتية,

---

[112] الدرايسة ، سليمان ، ظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الأردنية ، 1997م ، ص4 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وهكذا تخرج الكفاءات العربية الشابة والقادرة علي تشكيل المستقبل هاربة إما من مناخ إداري خانق أو فاسد أو من فقر علمي وبحثي أو من فقر اقتصادي .[113]

إن لهجرة العقول العربية دوافع كثيرة متداخلة يصعب معها الجزم بحتمية تأثير احدها دون الآخر . ونظريا تقع هذه الدوافع ضمن وجود قوي إما دافعة لهذا الشباب إلى خارج الوطن العربي أو جاذبة تستقبل هذه العقول .

إن تحليل دفع الشباب إلى خارج الوطن العربي لا يتم إلا بتحليل قطاع عريض من الواقع العربي تنشط بداخله مسارات النظم السياسية والتقدم المهني وأنظمة البحث العلمي .

من ناحية أخرى ,تشيع في الوطن العربي حالات من التحولات السياسية والحروب الأهلية والرقابة الرسمية علي الفكر ,ومحاولات لصهر المفكرين في أجهزة المؤسسات الحكومية, وهي عوامل دفع قوية للشباب العربي لدرجة, تجعل منه, لاجئا أكثر منه عقلا مهاجرا ,هذا في ظل عجزه عن مواجهة التحديات الكبرى التي تحدق بالأمة العربية بسبب هذه العوامل وغيرها.

أما في مجال أنظمة البحث العلمي والسياسات التقنية فيدفع بالشباب العربي إلى الخارج, بطء التطور في التعليم الجامعي الرفيع المستوي. بسبب عدم توفير الاقتصاد العربي سوقا للبحث والتطوير ذلك في ظل الخلل الأكاديمي الواضح في الجامعات العربية وعجز المجتمع العربي عن استيعاب الطاقات الإبداعية

[113] جامعة الدول العربية ، إدارة السياسات السكانية والهجرة ، القطاع الاجتماعي ، قضايا الشباب العربي ، القيم السائدة ، الخصائص والمحددات ، الإصدار الثاني ، 2006م ، ص10 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أن اثر هذه العوامل في دفع الشباب العربي إلى خارج الوطن العربي يختلف من قطر عربي إلى آخر .

ويبقي بعد ذلك أن عوامل الطرد الاقتصادية وتلك المتعلقة بالأوضاع الأكاديمية والأبحاث التقنية هي التي تسهم بصورة كبيرة في تشكيل قوي دفع الأدمغة إلى خارج الوطن العربي . كما أن الخلل الأكاديمي يؤيد وجوده وجود شبكات ومجموعات للعلماء العرب في المهجر يسعون لاستقطاب طلاب الدكتوراه والدراسات العليا في العلوم الاجتماعية والتطبيقية . ويمكن القول أيضا أن الحضور الفاعل للمفكرين والباحثين والكتاب والعلماء العرب في أوروبا والولايات المتحدة يشكل جزءا مهما في فهم طبيعة دوافع الهجرة وفيه دلالة علي أن المجتمع العربي لا يزال قاصرا عن استيعاب هذه الطاقات والاستفادة من معارفها وخبراتها في تحقيق تقدمه .

ويتضح من التحليل في دوافع ظاهرة هجرة الشباب العربي, أنها نتيجة حتمية لوجود عوامل طرد ممثلة بصفة رئيسية في الخلل الأكاديمي بالجامعات العربية وعدم ثقة الشباب العربي في المؤسسات الثقافية الرسمية وعجز المجتمع العربي عن استيعاب الطاقات الإبداعية . [114]

الشباب والتداعيات الاقتصادية للعولمة :

تقرر التوصية رقم 2 من توصيات مشروع الأمم المتحدة للألفية انه ينبغي أن تدعم إستراتيجية الحد من الفقر المستندة إلى الغايات الإنمائية للألفية عملية تصعيد الاستشارات العامة وبناء القدرات وتعبئة الموارد المحلية والمساعدة الإنمائية الرسمية .

[114] منظمة العمل العربية ، إحصاءات التشغيل والشباب والهجرة والتنمية البشرية في البلدان العربية لعام 2006م ، منظمة العمل العربية ، 2007م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وتقرير الغاية "8 " من الغايات الإنمائية للألفية علي حتمية إقامة شراكة عالمية من اجل التنمية وذلك عبر إقامة نظام تجاري ومالي تبسم بالانفتاح والتميز بالإضافة إلى ضرورة معالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا وتشمل قدرة صادرات اقل البلدان العربية نموا علي الدخول معفاة من التعريفات الجمركية والخضوع للحصص وبرنامجا معززا لتخفيف عبء الديون الواقع علي البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وإلقاء الديون الرسمية وتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية بصورة أكثر نماءً للبلدان التي أعلنت التزامها بتخفيف وطأة الفقر .[115]

إن التركيز علي التداعيات الاقتصادية للعولمة بتلك الصورة المكثفة من قبل مشروع الألفية (M D G . s) يؤكد عمق وحيوية التداعيات الاقتصادية علي الوطن العربي واعتراف بان المراكز المتقدمة " أمريكا ـ أوروبا الغربية ـ اليابان " تستهدف تحقيق مصالحها الاقتصادية عبر إعادة صياغة العالم اقتصاديا ، وهكذا فإن الرأسمالية الدولية تمحور كل نشاطاتها خاصة الاقتصادية منها حول القيمة المحورية وهي "القيمة السلعية"

إن التداعيات الاقتصادية للعولمة لم تشكل الشباب العربي بصورة واحدة ففي حين ساهمت في استبعاد فئات من الشباب فإنها دمجت آخرين إلى أسواق العمل علي أن المستبعدين من الشباب في الوطن العربي تأثرا بالتداعيات الاقتصادية هم نفس الفئات المتأثرة من التداعيات الاجتماعية ـ فالاستبعاد والتهميش الاقتصادي ولد التهميش الاجتماعي كشباب الريف وشباب عشوائيات الحضر ومناطقها الفقيرة والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة وأبناء العمال والصناع الذين لم ينالوا حظا كافيا

---

[115] أبو زيد ، جيهان ، الشباب العربي والعولمة . ورقة عمل أولية مقدمة إلى ورشة عمل صنعاء : 2010م ، ص7-15 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

من التعليم قد همشوا اقتصاديا حتى الخروج النهائي من سوق العمل أو الالتحاق بالمهن الهامشية علي إن هناك استبعادا من نوع آخر وهو الاستبعاد من أسواق العمل الايجابي تلك الأسواق التي تنمي قدرات الشباب العامل وتضيف إليه وتعمل علي تطوير مهاراته وبنائه مهنيا وهي المقابل للأسواق السلبية التي تتضمن المهن الهامشية والأعمال الموسمية .

إن إستراتيجية الحرب ضد الفقر المقدمة من قبل المنظمات الدولية تشتمل علي عنصرين لا يتغيران ، أولهما القيام بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وهي مسئولية السلطات العامة ولكن من الممكن لها أن تعهد بها للقطاع الخاص أو الجمعيات المحلية, أو الفقراء أنفسهم ,والثاني هو أن الحرب ضد الفقر, التي تقترحها المنظمات الدولية تتمشي بدقة مع صفات العولمة وانفتاح الأسواق, والحكم الرشيد والخصخصة والبيئة المناسبة للاستعمار الأجنبي وسوق العمل المفتوح بلا تقنين .

وفي المنطقة العربية فإن اغلب الدول العربية تتعامل مع عنصري الحرب على الفقر, مستجيبة بصورة اكبر لمقترحات المنظمات الدولية ـ وفيما يخص الشباب فإن أكثر المقترحات التي لاقت رواجا وشيوعا للحرب علي الفقر في المجتمعات العربية النامية وغير النامية هي المشروعات المدرة للدخل والمشروعات الصغيرة من خلال إقراض الشباب قروضا نادرا ما تكون ميسرة .

آلية العلاج المقترحة دولياً :[116]

إن المشروعات المدرة للدخل كآلية طرحت من قبل المنظمات الدولية لعلاج مشكلة البطالة والتدهور الاقتصادي للشباب, والعمالة المسرحة

[116] أبو زيد ، جيهان ، مصدر سابق ، ص20.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

والنساء الفقيرات ,من أكثر الآليات قسوة وإرباكا للمجتمعات المحلية العربية للأسر العربية .

فالتطبيق العشوائي من قبل الحكومات وتيسير تدخل المنظمات غير الحكومية للعمل في إقراض الشباب ساهم لحد بعيد في تقليص العائد الاقتصادي للقروض فقد تبنت الدول المطبقة ـ وهي اغلب بل كل الدول العربية بما فيها الدول الغنية ـ دول الخليج ـ آلة توزيع القروض علي الشباب بدون رسم إستراتيجية عامة لتوظيفها وبدون دراسة حقيقية لاحتياجات الأسواق المحلية والاهم بدون تأهيل مسبق لتلك الكوادر البشرية المديرة للقروض ـ فانتقل الشباب فجأة من انتظار لوظيفة إدارية مهداة من الحكومة إلى إدارة قرض خطر ـ يذهب في أحسن الأحوال ـ إذا ما فشل ـ إلى الهروب من مسكنه للحفاظ حريته وتفادي السجن .

وعلي حين زعم متبني الإقراض ,أن القروض, قادرة علي دمج الشباب في أسواق العمل جاءت النتيجة لتدمج فئة قليلة منهم واستبعاد النسبة الأكبر من الواقع الاجتماعي ذاته .

في وصفه لمعدل نجاح المشروعات المدرة للدخل ذكر مدير منظمة الإمداد-إحدى المنظمات الإسلامية العاملة في مشروع الاكتفاء الذاتي – واحد من المشروعات الاقتصادية المدرة للدخل في لبنان : يقول أن 25% من هذه المشروعات قد حققت نجاحا ولم تشمل حسابات المدير تكلفة العمل والمنح التي قدمتها المنظمات غير الحكومية لهذه المشروعات.

يعد مشروع صناعة الخبز من بين انجح مبادرات المنظمة حيث بلغت نسبة نجاحه 80% وكثير من مخازن ألبقاله المحلية استمرت في التوسع حتى وصلت إلى نقطة لم تستطع سداد قروضها. عندئذ فقط كفت عن التوسع و استقرت على عائدات مستقرة يمكن أن تغطى تكاليف معيشتها

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

دون سداد القروض.و في جميع هذه الحالات لم تحسم المنظمات تكاليف المتابعة، و التدريب و إجراء دراسات الجدوى الأولية و لا حتى القروض المعدومة المتراكمة لدى الأسرة، عند تقييم مدى نجاحها. و أن تثير ما حققته هذه المنظمة من نتائج دهشة من اعتادوا العمل في أو القراءة عن المشاريع المدرة للدخل. فالواقع أن هناك اتفاقا عاما على انه من غير المعتاد أن تؤدى هذه المشاريع

إلى زيادة هامة في دخل المشاركين فيها،بل أن الأكثر ندرة أن تغطى المنافي الاقتصادية الحقيقة تكاليف هذه المشاريع خاصة عندما تستهدف أفقر السكان.

الشباب والتداعيات السياسية للعولمة :

الخريطة السياسية :

إن خريطة النظام الإقليمي العربي بالغة التعقيد فهناك بعض الدول العربية مثل مصر وسوريا ولبنان والعراق مرت بتجربة ليبرالية اكتسبتها من بعد الانقلابات العسكرية ، حيث سادت فيها نظم شمولية أو سلطوية، وبعضها تسعى الآن إلى العودة إلى الليبرالية ومن أبرز هذه الدول مصر.[117] وهناك دول تسودها نظم ليبرالية مقيدة مثل تونس والمغرب تسعى تحت الضغوط الدولية من ناحية ،وخضوعاً لمقتضيات التحديث السياسي من ناحية أخرى، لتطوير هذه الليبرالية المقيدة. وهناك نظم سياسية شمولية بالكامل مثل العراق وليبيا . وهناك نظم سياسية تقليدية تسود في بعض البلاد العربية مثل السعودية وعمان ، وهناك نظم تطبق الشريعة الإسلامية بطريقتها الخاصة مثل السودان. ولعله يظهر من هذه اللوحة

---

[117] قعوار ، ماري ، آثار الأزمة الاقتصادية على المهارات والقدرة التشغيلية لدى الشباب في المنطقة العربية : منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، 2008م.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

متى تعقد وتشابك صورة النظم السياسية العربية المعاصرة . ولكن بغض النظر عن تعدد الأنماط، فان هناك ضغوطاً عالمية تدفع إلى الحداثة السياسية، غير أن استجابات الدول العربية تتفاوت في مدى سرعة وعمق الاستجابة لهذا المثير العالمي. وبالتالي فان تأثيرات العولمة ستختلف ,حسب التاريخ الخاص بكل قطر عربي. ومما لا شك فيه أن هذا التاريخ الاجتماعي هو الذي سيحدد مستقبل التحديث السياسي في كل بلد عربي على حد. أن الوطن العربي بشكل عام يمر الآن بحالة من الاغتراب والغموض لما يخبئه المستقبل, فالدلائل والحقائق تعبر عن بروز خطين متعارضين سيسود أحدهما وسيشكل الإطار المرجعي لعملية التنمية المستقبلية :

الخط الأول : سيفرز مشروع تنمية يُبنى علي أساس صيانة وحماية الأمة العربية لأهدافها الوطنية والديمقراطية وذلك من خلال تحديثها ومقاومتها لمشروع الهيمنة والعولمة الأمريكية، فيصبح تحدى ومقاومة المشروع هو جزء لا يتجزأ من المشروع التنموي والحل الوحيد للأمة العربية لكي تحيى من خلاله المجتمعات المدنية وتقوم بهدفها في ارتقاء الشعوب وصيانة حقهم في العيش الكريم.

الخط الثاني: فستعنى الاندماج الكامل بأيدلوجية العولمة, وتحويل الأنظمة العربية بشكل طوعي, إلى أدوات ترويج للنظام العالمي الاستهلاكي والذي يعبر عن نمط من الحياة لا يمت بصلة إلى المجتمعات العربية وتكون أدواته الأساسية هي الشركات العملاقة التي يصب هدفها الأساسي على الربح من خلال استغلال كل ما هو إنساني.[118] إن البيئة

---

[118] أبو زيد ، جيهان ، مصدر سابق ، ص22 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

السياسية العربية شانها شان أي بيئة سياسية تتشكل من مواطنين, واطـر حزبيـة. أو تكـاد تكون- ومجتمع مدني , وبقدر فاعلية ووعى هذه الكيانات بقدر تطور الممارسات السياسية وتفاعل المواطنين فيها ,وفى الواقع السياسي العربي بنظمـه الحاليـة فـان المشـاركة السياسـية للمواطن العربي ,بالغة الضعف خاصة الشباب منهم .فالأحزاب السياسية في اغلبها ضـعيفة أو هرمة, والاستبداد السياسي افرغ مفهوم المشاركة أساسا, وبالتالي فان الأمل مـازال متعلـق ,بقدر بمؤسسات المجتمع المدني .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفصل الرابع

الإرهاب وأثره على حيا الشباب العربي :

- مفهوم الإرهاب
- خصائص الإرهاب
- أهداف الإرهاب
- أركان الإرهاب
- أنواع الإرهاب
- أساليب الإرهاب ووسائله
- العوامل والأسباب الدافعة للإرهاب
- الدين والإرهاب
- سُبل مكافحة الإرهاب في البلدان العربية

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مفهوم الإرهاب :

هو كل فعل من أفعال العنف ، أو التهديد به ، أيا كانت بواعثه ، أو أغراضه ، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بهدف إلقاء الرعب بين الناس ، أو ترويعهم بإيذائهم ، أو تعرض حياتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق ، أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض احد الموارد الوطنية للخطر بغض النظر عن بواعثه عند القائمين عليه .[119]

وقد عرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الإرهاب بأنه " بث الرعب الذي يثير الجسم أو العقل ، أي الطريقة التي تحاول بها جماعة منظمة أو حزب أن يحقق أهدافه عن طريق استخدام العنف ، وتوجه الأعمال الإرهابية ضد الأشخاص ، سواء كانوا أفراد أو ممثلين للسلطة ، ممن يعارضون أهداف هذه الجماعة ".[120]

أما القاموس السياسي فقد عرفه بأنه " محاولة نشر الذعر والفزع لأغراض سياسية ، والإرهاب هو وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية لإرغام الشعب على الخضوع والاستسلام لها ، وهو وسيلة تتخذها دولة تفرض سيادتها على شعب من الشعوب لإشاعة روح الانهزامية والرضوخ لمطالبها التعسفية أو تستخدم الإرهاب جماعة لترويع المدنيين لتحقيق أطماعها حتى تفرض الأقلية حكمها على الأكثرية ".

وفي تعريف للأمم المتحدة بأنه " عمل من أعمال العنف الخطيرة يصدر عن أفراد أو جماعات بقصد تهديد الأشخاص ، أو التسبب في إصابتهم أو موتهم سواء أكان يعمل بمفرده أو بالاشتراك مع أفراد آخرين ، ويوجه ضد

---

[119] الشبانه ، عبد الله احمد ، مصداقية السياسة الخارجية السعودية في مكافحة الإرهاب . رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الأردنية ، 2005م ، ص22 .

[120] الهواري ، عبد الرحمن رشدي ، التعريف بالإرهاب وأشكاله . الرياض : أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، 2002م ، ص31 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الأشـخاص أو المـنظمات أو المواقـع السـكنية أو الحكوميـة أو الدبلوماسـية أو وسـائل النقـل والمواصلات ، وضد أفراد الجمهور العام دون تمييـز بهـدف إفسـاد علاقـات الـود والصـداقة بـين الدول أو بين مواطنين الدول ، أو ابتزاز تنازلات معينة من الدول في أي صورة كانت ".[121]

وعرفه مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بأنه " ترويع الآمنـين وتـدمير مصـالحهم ومقومـات حياتهم والاعتداء على أموالهم وأعراضهم ن وحرياتهم وكرامتهم الإنسانية بغيـاً وإفسـادا في الأرض " .[122]

خصائص الإرهاب وسماته :

يتميز الإرهاب بمجموعة من الخصائص والسمات من أبرزها :[123]

1. أعمال إرادية متعمدة ، تتصف بدرجة عالية من التخطيط ضد أهداف منتقـاة بصـورة دقيقة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التأثير .
2. سلوك وحشي مجرد من القيم الإنسانية والأخلاقية وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان .
3. يتداخل مع غيره من الجرائم كالعنف السياسي ، والجريمـة المنظمـة ، وحركـات التمـرد والعصيان وغيرها .
4. سلوك يمارس العنف بشتى صوره ويعـرض الممتلكـات والأرواح للخطـر ويزعـزع الأمـن والاستقرار .

[121] [121] الشلوي ، الإرهاب ودور المملكة العربية السعودية في مكافحته . الرياض : مكتبة الملك فهـد ، 2004 م ، ص17 .

[122] مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بشان ظاهرة الإرهاب ، 15 شعبان ، 1422ه ، 1، نوفمبر، 2001م .

[123] المالكي ، عبد الحفيظ بن عبد اللـه بـن احمـد ، نحـو بنـاء إسـتراتيجية وطنيـة لتحقيـق الأمـن الفكـري في مواجهة الإرهاب . دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئـة التـدريس في الجامعات السعودية ، رسالة دكتورا غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2006 م .

المنهل
ALMANHAL

5. يـرتبط الإرهـاب بـالتطرف والاعـتراف الفكـري الـذي يعتمـد عـلى التشـدد والمغالاة .

6. يعتمد بشكل أساسي على الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيري لتحقيق أهدافه وإيصال رسالته للجميع ن وهذا ما يميز الجريمة الإرهابية عن جرائم العنف الأخرى ، حيث أن الجماعات الإرهابية تتعمد تزويد وسائل الإعلام بصور حية مثيرة للرعب من اجل إبرازها للعالم وتخويفه .

7. يمكن أن يمارس الإرهاب فرد أو جماعة منظمة ، ويمكن أن تمارسه الحكومات بصورة مباشرة عن طريق الغزو المباشر ، أو الضربات الجوية ، أو فرض العقوبات ، أو بصورة غير مباشرة بواسطة أجهزة المخابرات والعملاء .

8. يتصف الإرهاب بأنه عابر الحدود الدولية والإقليمية ، خاصةً في ظل التطورات التكنولوجية في وسائل الاتصالات والمواصلات .

9. يعتمد الإرهاب على تنظيمات سرية معقدة تضفي نوع من الرهبة والسرية على العمليات التي تقوم بها .

10. يمكن أن تلجا المجموعات الإرهابية إلى مختلف الأعمال الإجرامية للحصول على مصادر التمويل للعمليات الإرهابية مثل : تجارة المخدرات ، تهريب الأسلحة ، غسل الأموال ، السطو على المصارف وغير ذلك .

11. يعتمد الإرهاب على عنصر الاستباقية والمفاجأة ، وهذا يعطيه نوع من التفوق عند تنفيذ عملياته الإرهابية .

12. الإرهاب ليس له هوية أو جنس أو وطن ، فهو ليس مقصور على منطقة جغرافية معيته أو مجموعة عرقية معينة ، أو قومية معينة أو ديانة معينة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أهداف الإرهاب : تتعدد أهداف الإرهاب بحسب الهدف والغاية من العملية الإرهابية وقد صنفت هذه الأهداف إلى أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة:

الأهداف المباشرة :

1- الحصول على الأموال لتمويل نشاط المنظمة الإرهابية وتجنيد أفراد جدد للعمل فيها ولضمان استمرارها .

2- إطلاق سراح المعتقلين في السجون من الجماعات الإرهابية التي سبق القبض عليهم في عمليات إرهابية سابقة .

3- القيام بعمليات الاغتيال للخصوم والانتقام منهم .

4- تامين المنفذون للعمليات الإرهابية بعد الانتهاء من التنفيذ .

5- عملية الدعاية اللازمة للمنظمة الإرهابية .

الأهداف غير المباشرة : وهي أهداف يمكن أن تكون ذات أهمية أعمق واهم من الأهداف المباشرة بالنسبة للمنظمة الإرهابية وتتمثل في الآتي :

1- إضعاف سلطة الحكومة وإظهارها بالعاجزة لعدم قدرتها على كشف العمليات قبل تنفيذها وعدم مواجهة المواقف الناجمة عن العمليات الإرهابية .

2- الحصول على اعتراف رسمي محلي ، أو دولي بوجود المنظمة والإعلان عنه .

3- إجبار الدولة على القيام بأعمال موجهة ضد المواطنين كالسماح باختراق أجواء الدولة وتوجيه ضربات عسكرية ضد عناصر إرهابية وما ينجم عن ذلك من سقوط ضحايا من المواطنين الأبرياء ، كما يؤدي إلى فقدان ثقة المواطنين في الحكومة نظراً لعدم قدرتها على تحقيق الأمان لهم ومواجهة المنظمة الإرهابية والقضاء عليها.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

4- اكتساب متعاطفين مع المنظمة من رعايا الدولة المستهدفة والعمل على قلب نظام الحكم أو تحقيق أغراض المنظمة .

5- ضرب مرتكزات القوة وعواملها لدى الدول التي تمنحها الشرعية كالدين والاقتصاد والأمن .

ويمكن القول بان أهداف الإرهاب تتنوع وتتعدد تبعاً للظروف ، وذلك لإثارة الرعب والخوف والقلق لدى الأفراد والجماعات ، إلا أن هناك أهداف سياسية تسعى إليها المنظمات الإرهابية وتلتقي عندها جميع الأعمال الإرهابية ، فهي تضغط على الأنظمة الحاكمة وتتبنى العنف كوسيلة للوصول إلى هدفها الرئيسي وهو السلطة[124].

أركان الإرهاب : استناداً للواقع الذي نعيشه وحصيلة الدراسات لأكاديمية التي تناولت موضوع الإرهاب يمكن القول أن للإرهاب مجموعة من الأركان الأساسية وهي :[125]

1- العمل الإرهابي هو عملٌ من أعمال العنف أما التهديد بالعنف فيدخل في باب الردع وبعض منه يمكن أن يدخل في خانة الإرهاب.

2 - العمل الإرهابي هو عمل منظم وبذلك يتم استبعاد معظم أعمال العنف العفوي من عداد أصناف الإرهاب

3 - ينطوي العمل الإرهابي على مضامين وأهداف سياسية أو عقائدية أو اجتماعية أو ثقافية وبذلك يمكن استبعاد أعمال الإرهاب ذات المقاصد الذاتية والتي تدخل في عداد الجرائم العادية .

[124] البقمي ، سعود ضيف الله ، اثر ظاهرة الإرهاب على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في المجتمعين الأردني والسعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008 م ، ص29-30.

[125] خوالد ، محمود ، علم نفس الإرهاب . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005م ، ص52.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

4 - يتسم العمل الإرهابي بالطابع الرمزي أي انه يحمل رسالة إلى فئة أو جماعة أو مجتمع أو دولة متجاوزاً بذلك الضحية المباشرة أو الهدف المباشر للعمل الإرهابي بهدف خلق تأثير نفسي معين لدى الخصم كالشعور بالخوف والذعر وعدم الأمان.

لذلك يمكن القول أن الإرهاب ظاهرة تختلف عن المقاومة لان المقاومة لها شروطها وظروفها الخاصة وما جاء به مؤتمر (باندونغ) للدول الإفريقية والآسيوية لعام (1955) الذي أشار إلى الاعتراف بحق تقرير المصير وتأييد حرية واستقلال الشعوب (وكذلك قرار الأمم المتحدة رقم) 1514 في(14/12/1960) الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والأقاليم المستعمرة وكذلك القرار رقم (2625) الصادر في 24/12/1970 (الذي اقر مبدأ حق الشعوب بتقرير مصيرها/ وقد تأخذ المقاومة إشكالا متنوعة منها:

أ- المقاومة المدنية: التي تقوم على أساس استخدام تقنيات ووسائل تهدف إلى شل قدرة الخصم ومواجهة سلطته وأهدافه باستخدام سلطة رديفة لا عنيفة تنطلق وتستند على الرأي العام والالتفاف حول القضية (مقاومة لا عنيفة) .

ب- المقاومة المسلحة: وهي التي تستند على المقاومة المدنية وتتكامل معها حيث تبدأ بعمليات محددة وتنتهي بجيش من المقاومة يُتمم عملية التحرير (أي تهديد امن المحتل وتحطيم معنوياته).[126]

[126] الدليمي ، عمار سليم ، الإرهاب والاستقرار الأمني . رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : 2011م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أنواع الإرهاب :

1- **الإرهاب السياسي** : وينقسم إلى قسمين هما : الداخلي والخارجي ، فالإرهاب السياسي الخارجي هو : ما تمارسه بعض الدول المتقدمة بحق الدول الأقل تقدماً ، أو بحق جماعات أو أفراد في بلدانهم من ضغوط سياسية بهدف حملهم على تغيير سياستهم ومواقفهم حيال القضايا المختلفة ومنها : التهديد باتخاذ إجراءات عقابية وتضمينهم في قائمة الدول والجماعات والأفراد المعادين بذرائع شتى كممارسة الإرهاب ، أو دعمه ، أو ممارسة الاستبداد ، أو غياب الديمقراطية والحرية ، أو التعدي على حقوق الإنسان وغير ذلك من الذرائع .

أما الإرهاب السياسي الداخلي : فيتمثل في الأنظمة الدكتاتورية التي تحول دون المشاركة الشعبية الواسعة في مؤسسات الحكم والإدارات المختلفة ، وانتهاج سياسة الاستبداد وما ينتج عنها من قمع للحريات ، وانعدام للأمن والاستقرار ، وتصبح ممارسة العمل السياسي في اطر وأحزاب وطنية أمرا بعيد المنال ، يستوجب إنزال اشد العقوبات بمن يسعون إلى ذلك .[127]

2- **الإرهاب الاقتصادي** : وينقسم إلى قسمين هما : الداخلي والخارجي ، فالإرهاب الاقتصادي الخارجي : يتمثل بما يمارس على الدول والجماعات والأفراد من جانب قوى فاعلة سواء كانت دولا أو منظمات أو شركات تعُنى بالأنشطة الاستشارية أو مصادرتها ، والاستيلاء على مصادر الثروة أو التحكم بها .

أما الإرهاب الاقتصادي الداخلي : فيتمثل في مزاولة الضغوط من جانب بعض الأنساق السياسية والاقتصادية المحلية على الأفراد والمنشآت

[127] البقمي ، سعود ، مرجع سابق نص32 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الاقتصادية الخارجة عن تلك الاتساق ، وفرض القيود التي تحد من الاستثمارات الوطنية ، كما يعد انعدام تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع الواحد ، وحرمان البعض من الحصول على لقمة العيش ن والفصل التعسفي من العمل ، أوجه مختلفة من الإرهاب الاقتصادي الداخلي .

3- **الإرهاب الاجتماعي :** وهو تهديد يمارس بحق أفراد من المجتمع من أكثر من جهة بدءاً من اصغر وحدة مجتمعية ممثلة بالأسرة وصولاً لأكبر مؤسسة مجتمعية ممثلة بالمجتمع ، فالعقاب الاجتماعي بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة وغير المبرر بكل صوره للفرد ، هو احد أوجه هذا النوع من الإرهاب ، كما أن حرمان المرأة من حقوقها يعد نوعاً من أنواع الإرهاب الاجتماعي ، وقد يتمثل الإرهاب الاجتماعي بعدم المساواة بين فئات المجتمع ، فتتمتع فئة بامتيازات معينة ومكاسب مادية ، وحرمان فئات اجتماعية أخرى منها ، مما يؤدي إلى خلل في البناء الاجتماعي ، ويدفع إلى العنف والصدام المسلح .

4- **الإرهاب العسكري :** وهو الإرهاب الناتج من استخدام القوة العسكرية أو التهديد بها ، وذلك لإحداث الخوف والفزع بين العامة ، أو ضد شعوب تتطلع إلى التحرر والاستقلال .[128]

5- **الإرهاب الديني :** ويعرف بان استخدام العنف أو التهديد به من قبل شخص أو جماعة ، بهدف تخويف وإرهاب الأفراد أو المواطنين ، أو الحكومات في سبيل تعزيز أو تأييد أهداف دينية ، ويحدث الإرهاب الديني عندما تتخذ

---

[128] العميري ، محمد بن عبد الله ، موقف الإسلام من الإرهاب . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2004م ، ص35 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الأديان من قبل بعض الأشخاص المتطرفين كشعار لارتكاب أعمال إرهابية.[129]

6- الإرهاب الفكري : ومن ابرز مظاهره محو الفكر القائم وإبراز فكر جديد يتعارض مع ما ألفه المجتمع ، ومن مظاهر الإرهاب الفكري أيضا ما تمارسه بعض الأنظمة السياسية من استبداد لإخماد الأصوات المعارضة ، وفرض حدود لا ينبغي تجاوزها عند التعبير عن الرأي في مختلف قضايا الحياة ، وفرض نمط معين من الثقافة لتزييف وعي المواطن ، والرقابة المشددة على الفكر وتوجيهه بما يتماشى مع أهداف وتوجهات النظام القائم من خلال البرامج التعليمية والتنشئة السياسية .[130]

ومن آثار الإرهاب الفكري :[131]

- يوثر في الفكر ويجعله أسيرا لأفكار جامدة غير قادرة على الإبداع والابتكار .
- إفساد القيم الاجتماعية والتشكيك في بعض المسلمات التي يؤمن بها المجتمع ، مما تنعكس سلباً على العلاقات الأسرية والاجتماعية ، فتظهر النزاعات والتوترات .
- الإخلال بالنظام الاجتماعي وزعزعة الأمن وانتشار الفتن وحصول الاضطرابات.
- يؤثر سلباً على المنظومة الفكرية في المجتمع وتسود الأيديولوجيات الهامشية ، ويولد انشقاقات وتصدعات تضرب وحدة المجتمع وتماسكه .

[129] Perl mutter , Dawn , Investigating Religious Terrorism , Boca Raton CRC Press Inc , 2004 .

[130] ألطريفي ، عبد الرحمن بن سالم بن فهاد ، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2006م ، ص 67 .

[131] أغا ، محمد هاشم ، رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني . غزة : مجلة جامعة الأزهر بغزة ، مج12 ، ع20 ، 2012م ، ص779- 829 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

■ تشويه صورة الإسلام ووضع عراقيل أمام نجاح الدعوة السليمة والصحيحة

■ يؤدي الإرهاب الفكري إلى إعفاء المرأة من مسؤوليتها تجاه المجتمع باسم الدين ، وتعطيل قدراتها وطاقاتها لتحقيق الأهداف المجتمعية والذي يعد سبباً في تخلف المجتمع وتأخره عن ركب الحضارة والعطاء الإنساني .

■ يؤثر الإرهاب الفكري على الاقتصاد والتنمية من خلال :[132]

أ- ازدياد الإنفاق على الأجهزة والمؤسسات الأمنية .

ب- تعرض المصالح العامة للهجمات والتأثير سلباً على التنمية .

ج- هجرة رؤوس الأموال للخارج ، وانحسار الاستثمارات الخارجية ، وضعف النشاط السياحي والتجاري ، وبالتالي انتشار البطالة وارتفاع نسبة التضخم .

د- تعطيل مشاريع التنمية والإصلاح والخدمات العامة .

أساليب الإرهاب ووسائله :

هناك العديد من الوسائل والأساليب التي تلجا إليها الجماعات الإرهابية لتحقيق أهدافها وتنفيذ عملياتها الإرهابية ، ففي الماضي تمثل الإرهاب في الاغتيالات السياسية ، وتدمير المنشات ، وخطف وسائل المواصلات ، ومع التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وتطور وسائل الاتصالات والمواصلات ، تطورت أنواع جديدة ومن هذه الأساليب :

- الاغتيالات والقتل الجماعي : حيث يستهدف الإرهابيون الشخصيات العامة ذات التأثير على الرأي العام بدافع سياسي وليس شخصي كرئاسة

[132] منصوري ، محمد طاهر ، ظاهرة التطرف الديني والفكري في المجتمعات المسلمة وأثرها على الوحدة والتنمية . ورقة عمل ، بيروت : المؤتمر الدولي الثالث للوسطية ، 2010م .

توجهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الدولة ، أو الحكومة ، أو وزراء ، أو قيادات عسكرية ، بهدف إحداث الرعب وتقويض شرعية الحكومة القائمة وإرباكها أو إكراهها على اتخاذ قرارات تتفق مع أهدافهم وتوجهاتهم ، وقد تستهدف هذه العملية شخصيات تعارض مبادئ وأهداف هذه الجماعات ن وتسعى من اجل تقويض نفوذها ، كما أن هناك صوراً أخرى لعمليات القتل ذات طابع مأساوي تتمثل بالقتل الجماعي للأبرياء دون تمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين ، وذلك بزرع المتفجرات في الأماكن العامة المكتظة بالناس ، كوسائل المواصلات ، أو الفنادق ، أو الشوارع ، أو المدارس ، أو المساجد لنشر الفزع والعب وإضعاف ثقة المواطنين بقدرة الحكومة على حمايتهم والتصدي للعمليات الإرهابية.[133]

- خطف واحتجاز الرهائن بهدف الحصول على فدية مالية ، كوسيلة لتمويل المنظمات الإرهابية ، أو لإجبار السلطة على اتخاذ مواقف سياسية لصالح هذه المنظمات ن أو للمقايضة من اجل الإفراج عن محتجزين في السجون من أفراد الجماعات الإرهابية ن أو كنوع من إبداء المعارضة للنظام السياسي ومن صور هذه العملية : اختطاف الشخصيات العامة والدبلوماسية والسواح الأجانب بهدف الحصول على الفدية ، أو الحصول على المزيد من الخدمات في مناطق محرومة منها ، كما يشمل أيضا اختطاف بعض وسائل النقل كالطائرات والسفن مما يعرض الركاب للخطر ويؤثر سلبا على حركة النقل .

- ممارسة أنشطة تدميرية بأساليب مختلفة للمنشآت الحيوية والمرافق العامة : مثل المناطق السياحية والمنشآت العسكرية وأبراج الكهرباء وأنابيب النفط والسفارات الأجنبية بهدف تدمير الاقتصاد والتأثير على النظام

---

[133] الدليمي ، عمار سليم ، الإرهاب والاستقرار الأمني . رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : 2011م ، ص182 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

السياسي للدولة ن مما يؤدي إلى مزيد من معاناة المجتمع كوسيلة ضغط قد تؤدي ثورة الشعب في وجه الحكومة .

- الكسب المادي غير المشروع وذلك بهدف الحصول على الدعم المالي لتنفيذ عمليات إرهابية ، كالاتجار بالأسلحة والمخدرات وغسيل الأموال.[134]

- الإرهاب البيولوجي : ويعرف بأنه الاستخدام المتعمد للمكروبات الدقيقة الفتاكة أو السموم المستخلصة من الكائنات المجهرية الحية ، لإحداث الأمراض أو الوفيات للبشر أو الحيوانات أو النباتات وهذا النوع يعد من اخطر الأساليب التي قد تلجا إليها الجماعات الإرهابية ، وخطر هذا السلاح لا يكمن فقط في قدرته الفائقة على القتل والتأثير ؛ وإنما في رخص ثمنه وسهولة الحصول عليه ، حيث لا يحتاج إلى تقنيات متقدمة فيمكن تصنيعه في معامل الجامعات ، أو الشركات الطبية ، أو المستشفيات وفي طريقة استخدامه ؛ كما أن الإصابة به لا تظهر بشكل سريع ، بل تحتاج إلى أيام قبل اكتشافها ن وتعدد سبل انتقال المكروبات التي تسبب الإصابة كاستنشاق الهواء الملوث بالكروب ، أو من خلال الجروح أو عن طريق لدغ الحشرات ناقلة العدوى .[135]

- الإرهاب الكيميائي : وهي مواد كيميائية قد تحصل عليها الجماعات الإرهابية وتستخدمها ضد أهداف معينة ومن هذه المواد : غاز الأعصاب ، والغازات الكاوية والخانقة ، وغازات تؤثر على الدم ، وغازات سامة ، وغازات

---

[134] الهواري ، عبد الرحمن رشدي ، التعريف بالإرهاب وأشكاله . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2002م .

[135] Ashford, David A Planning, Against Biological Terrorism, Lessens From Outbreak Investigations, Emerging Infetions Diseases, vol . g, no5.2003 .

التطورات العالمية المعاصرة والتحولات في مفهوم الأمن : العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

تسبب الهلوسة وتسبب الغثيان والقيء وهي ذات خطورة عالية على الأفراد ومبيدة للنباتات والأعشاب ، ولكنها اقل خطورة من النوع البيولوجي .[136]

- الإرهاب المعلوماتي (الالكتروني) : ويتمثل في استخدام التقنيات الالكترونية المتمثلة في شبكات المعلومات وأنظمة الحاسب الآلي لغاية التخويف ، أو لأهداف سياسية ، ويرتبط الإرهاب المعلوماتي إلى حد كبير بالمستوى المتقدم لتكنولوجيا المعلومات في كافة مناحي الحياة في العالم ، ويشكل هذا النوع من الإرهاب خطراً على أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات ، كما يحدث أعطالا في أنظمة الدفاع الجوي وإخراج الصواريخ من مسارها ، علاوة على سهولة اختراق الأنظمة المصرفية ، وإرباك حركة الطيران ، ويحدث خللا بمحطات الطاقة الحرارية والنووية.[137]

وقد أصبح من الممكن اختراق الأنظمة والشبكات المعلوماتية ، واستخدامها في تدمير البنية التحتية المعلوماتية التي تعتمد عليها الحكومات والمؤسسات العامة والشركات الاقتصادية الكبرى ، وهناك ما يشير إلى إمكانية انهيار البني التحتية للأنظمة والشبكات المعلوماتية في العالم كله ، وليس في بعض المؤسسات والشركات الكبرى أو في بعض الدول المستهدفة ن فالإرهاب الالكتروني أصبح خطرا يهدد العالم بأسره ، وكمن الخطر في سهولة استخدام هذا السلاح الرقمي مع شدة أثره وضرره ن حيث يقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو جالس في منزله أو مكتبه اهو في غرفته الفندقية ن وبعيدا عن أنظار السلطة والمجتمع ، وتجدر الإشارة إلى أن تدمير شبكة معلوماتية تقدر خسائرها اليومية بأضعاف مضاعفة

---

[136] عبد الباقي ، محمد مصطفى ، القنبلة الذرية والإرهاب النووي . القاهرة : (د . ن) 2003م ، ص 21 .

[137] عاصم ، إبراهيم ، الإرهاب الدولي . مجلة الحرس الوطني ، ع262 ، 2004م ، ص31 .

اتجاهات الفكر العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

لانهيار مبنى أو قصف منشاة أو تفجير جسر آو اختطاف طائرة، فعندما انقطع الكيبل البحري الذي يربط أوروبا بالشرق الأوسط في عام 2008م ، وما أعقبه من انقطاع آخر للكيبل القريب من ساحل دبي وخليج عُمان ، فان الخسائر قدرت من ذلك بمئات الملايين من الدولارات .[138]

نخلص إلا أن للإرهاب المعاصر أساليب ووسائل عديدة سواء كانت مادية: كاختطاف وسائل النقل ، واحتجاز الرهائن ، وإلقاء القنابل ، وزرع المتفجرات ، والاغتيالات ، وتدمير المنشآت والمؤسسات الحيوية للدولة ، كما إن للإرهاب أساليب ووسائل معنوية : تتمثل بالتهديد باستعمال القوة والعنف وتختلف بحسب الظروف والأهداف التي تسعى الجماعات الإرهابية لتحقيقها من اجل إثارة القلق والشعور بعدم الأمن والاستقرار وخلق جو من التوتر والفزع في المجتمع ، والثارة مشاعر الناس وتفكيرهم تجاه قضايا محددة ، ترمي إلى توجيه رسائل ذات مضامين محددة بهدف إظهار ضعف الدولة والتأثير على النظام السياسي في الدولة المستهدفة .

العوامل والأسباب الدافعة إلى الإرهاب :

1- الأسباب السياسية :

إن القاسم المشترك للكثير من الأعمال الإرهابية وأعمال العنف التي تحث في العالم ذات الطابع السياسي تهدف إلى الوصول إلى اتخاذ قرار سياسي معين من قبل الجهة التي تستهدف العملية الإرهابية .

وتأتي الدوافع السياسية نتيجة أسباب تدني مستوى المشاركة السياسية وخاصةً بالنسبة للشباب ومن مختلف الفئات ، ولا يعُنى بالمشاركة السياسية مجرد الإدلاء بالأصوات في الانتخابات أو الترشيح أو حتى الانضمام إلى عضوية الأحزاب السياسية ، ولكن يعُنى بها المشاركة في

[138] المركز العربي للتوعية من الإرهاب ، 2012م.www.pemalink.com

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتخاذ كل أنواع القرارات التي تمس حياة المواطن بما في ذلك الحياة اليومية .[139]

فشباب اليوم يفتقد إلى أي فرصة للممارسة السياسية بمعناها الواسع والتي تنمي لديه القدرة على إبداء الرأي والحوار حول مسائل عامة أو اجتماعية وتعوده على تقبل الرأي الآخر بعد تحليله ونقده ، والتنازل عن رأيه إذا اقتنع بغيره ن وأسلوب الاعتراف المتحضر على الرأي وآداب الحوار ، كما ويفتقد الشباب العربي لقضية عامة وهي قضية التثقيف السياسي المتاح الذي يكرس ويدعم الاتجاه نحو التطرف والإرهاب ، فالإعلام السياسي الرسمي ذو اتجاه واحد وما عداه فهم بالمعارضة التي يتهموها إما بالجناية أو العبثية ، وهكذا يكون دور المواطنين دور الشاهد وليس دور المشارك والمساهم في البناء .[140]

ومما لا شك فيه إن العمليات الإرهابية ذات الدافع السياسي تثير كثيراً من الجدل بشان مشروعية هذه العمليات ، من وجهة النظر القانونية ، فمعظم العمليات تتم بعد إغلاق كافة الطرق الدبلوماسية والقانونية المشروعة ، ومن هنا يجد التطرف المظلوم نفسه مضطراً إلى في بعض الأحيان إلى اللجوء لمثل هذه الأعمال الإرهابية لأنها السبيل الوحيد للتعبير عن رأيه أو الحصول على حقه أو للإعلان قضيته للرأي العام العالمي .

تختلف وتتنوع الأسباب والدوافع المؤدية للإرهاب من مجتمع لآخر حسب الزمان والمكان ن والحقيقة انه يصعب حصرها أو تصنيفها بشكل

---

[139] الدهاس ، طارق سفر ، أحكام جريمة الإرهاب في القانون السعودي والقانون الأردني ز رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية ، 2006م ، ص14 .

[140] أبو الروس ، احمد ، الإرهاب والتطرف والعنف في الدول العربية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ن 2001م ، ص69 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

دقيق لاختلاف السبب أو الدوافع من منطقة معينة أو دولة معينة إلى أخرى ، عدا أن هناك بعض الحوادث الإرهابية التي يصعب الكشف عن السبب أو الدافع على ارتكابها ، وعموماً فانه يمكن الاستنتاج من خلال الحوادث الإرهابية التي وقعت أن الأسباب المؤدية إلى الإرهاب .

ومن أهم الأسباب السياسية للإرهاب :

- **الإحباط السياسي** : فان كثيرا من البلدان العربية والإسلامية لم تكتف بتهميش الجماعات الإسلامية وعدم الاكتراث لها ، بل وقفت في وجهها ، وتصدت لأربابها ، وحصرت نشاطها ن وجمدت عطائها ، حتى في بعض البلدان التي تدعي الديمقراطية وحرية الرأي ، فان هذه الأمور إذا جاءت في صالح تيار إسلامي ، أو جماعة إصلاحية فسرعان ما يتحول الأمر إلى المنع والقمع والتصدي والتحدي ومهما كانت الجماعة معتدلة ، والتيار متسامحا ، والحزب متنورا ، وهذا من شأنه أن يولد المنظمات السرية ، والتوجهات المناهضة ، وردود الأفعال الغاضبة التي لا تجد ما تصب فيه غضبها ، وتفرغ فيه شحنات عواطفها إلا امتطاء صهوة الإرهاب ، وذلك ما تمثل واقعا حياً مشاهدا في كثير من البلدان .[141]

- **غياب الديمقراطية** : إن تدني مستوى المشاركة السياسية وخاصة بالنسبة للشباب ومن مختلف الفئات ، في اتخاذ القرارات التي تمس حياة المواطن بما في ذلك الحياة اليومية سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو الحي السكني أو العمل أو عن طريق العضوية الفعالة والنشيطة في التنظيمات الشعبية والرسمية ، فشباب اليوم بعيد عن الممارسة السياسية بمعناها الواسع والتي تنمي لديه القدرة على إبداء الرأي والحوار حول مسائل عامة

---

[141] السدلان ، أسباب الإرهاب والعنف والتطور . بحث مشورة في السجل العلمي لمؤتمر " موقف الإسلام من الإرهاب "الرياض : نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2004م.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

أو اجتماعية ، والتي تعوده على تقبل الرأي الأخر بعد تحليله ونقده والتنازل عن رأيه إذا اقنع بغيره كما أسلفنا سابقا .

إن عدم وجود تعددية سياسية ، والافتقار إلى قدر من حرية التعبير ، وعدم وجود تداول حقيقي للسلطة ، يؤدي إلى حرمان القوى السياسية والاجتماعية من التعبير السياسي الشرعي ، والى تجاهل مطالب الأقليات وقمع الجماعات المعارضة ، ويؤدي هذا كله إلى تهيئة التربية المناسبة للعنف والإرهاب ، ومن أسباب لجوء بعض الجماعات الإسلامية إلى العنف في بعض الدول العربية ، هو محاصرتهم وقمعهم وعدم إعطائهم حرية العمل السياسي المشروع والعلني والسماح له بالوصول إلى السلطة بطريقة سلمية .[142]

- **التناقض الفاضح :** بين ما تحض عليه مواثيق النظام السياسي الدولي من مبادئ ، وما تدعو إليه من قيم إنسانية ومثاليات سياسية رفيعة ، وبين السلوكيات الفعلية التي ترقى به إلى مستوى التنكر العام لكل تلك القيم والمثاليات ، وهذا التناقض مُدعاة لظهور بعض الممارسات الإرهابية الدولية كصرخة احتجاج مدوية على ما يحمله هذا التناقض الصارخ بين القول والفعل من معاني .

- **سياسة الهيمنة الأجنبية والإرهاب الأمريكي الإسرائيلي :** ومن الأسباب الرئيسية في تغذية الإرهاب في البلاد العربية هو الممارسات الاستعمارية الاستيطانية الصهيونية في فلسطين المحتلة وما جاورها ، وهي تؤثر بشكل مباشر على عدة ملايين من العرب الواقعين تحت الاحتلال الإسرائيلي في

[142] الهواري ، محمد ، الإرهاب في المجتمعات الإسلامية : المفهوم وأسباب وسبل العلاج ، بحث مقدم في مؤتمر الإرهاب في العصر الرقمي، الأردن : جامعة الحسين بن طلال ، 2008م ، ص 24 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

فلسطين والجولان السورية والاحتلال الأمريكي في العراق ، ومن ثم على بقية العرب في مختلف الدول العربية .

إن مشاعر الإحباط واليأس عند الكثير من المسلمين وخاصة الشباب ، الذي لا يرضى بالذل والهوان ، وهو يرى كل يوم الإرهاب الأمريكي وتسلطه على العالم الإسلامي دون احترام لأنظمة عالمية ، ولا قرارات دولية ويرى كل يوم الإرهاب الصهيوني وإذلاله وقتله للشعب الفلسطيني ، دون أن يكون هناك ردود أفعال جادة من الحكومات العربية ، كل هذه الأسباب وغيرها هي واقع يعيشه المسلم العربي ، في الوقت الذي لا يدري فيه ماذا يفعل ؟ فهو بين عجز وقهر ، وكذا يتحول الغليان عنده إلى غلو وتطرف ، مما يجعله يبحث عن حلول عاجلة وسريعة لتغيير واقع الأمة العربية والإسلامية .[143]

إن للاستعمار أيادي ملوثة بدماء الأبرياء من الشعوب المختلفة ، فهو يأتي لنهب خيرات البلاد وانتهاك الحرمات عن طريق القتل والاغتصاب والتدمير وقمع حركات التحرير من الاستعمار المختلفة ، فينتج عن ذلك كله المقاومة بكافة صورها حتى وان ولدت العنف والتطرف والغلو ، إن إرهاب الدولة لا بد أن يواجه بالإرهاب الذي يعتمد قتل شخصيات تمثل رموز الأنظمة المختلفة ، وقد عرف " هوندريج " العنف السياسي بأنه " الاستعمال المدمر للقوة ضد الأشخاص أو الأشياء والموجه لإحداث تغيرات في سياسة الحكومة أو القائمين على شؤونها .[144]

- افتقار النظام السياسي الدولي إلى الحزم في الرد على المخالفات والانتهاكات:و التي تتعرض لها مواثيقه بعقوبات دولية شاملة ورادعة ضد

[143] نفس المصدر .

[144] يونس ، هيفاء احمد محمد ، ظاهرة العنف السياسي في الوطن العربي . رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق : جامعة بغداد ن 1998م ، ص37 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

هذا المظهر الأخير من مظاهر العبث ، إن التسيب الدولي هو الذي يفتح المجال واسعاً أمام الإرهاب الدولي الذي يجمع في صفوفه بين القتلة والمحترفين والمرتزقة المأجورين وغيرهم من المغرر بهم دينيا أو سياسيا أو عقائديا ، وتشجيعه على التمادي في احتقار القانون الدولي ، والاعتداء على سيادة الدول والإساءة إلى حقوقها ومصالحها المشروعة بوسائل تدينها الأخلاقيات والأعراف الدولية ، كالتهديد والتشهير والابتزاز والقتل واختطاف الطائرات وتعذيب الرهائن من المدنيين العزل الأبرياء ، إن هذا التخاذل الدولي في رأي أصحاب هذا التفسير قد ينتهي بكارثة دولية لا حدود لها .[145]

2- الأسباب الفكرية للإرهاب :

- الفهم الخاطئ للدين ومبادئ وأحكامه : إن الإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم إلى المثل العليا التي يؤمنون بها في سلوك المجتمع أو سياسة الحكم ، والفراغ الديني يعطي الفرصة للجماعات المتطرفة لشغل هذا الفراغ بالأفكار التي يروجون لها ويعتنقونها ، كما أن غياب الحوار المفتوح من قبل رجال الدين لكل الأفكار المتطرفة ، ومناقشة الجوانب التي تؤدي إلى التطرف في الرأي يرسخ الفكر المتطرف لدى الشباب ، ومن جهة أخرى نرى إن الكثير من دعاة العنف والتطرف يفتقدون لمنهجية الحوار ويرفضون الدخول في محاورة الآخرين حول معتقداتهم وأفكارهم ، مما يدفعهم إلى العمل السري .[146]

- الجهل بقواعد الإسلام وآدابه وسلوكه : إن من علامات الساعة أن يتحدث الرويضبة في شان العامة والقضايا المصيرية ومن لا هّم له إلا

---

[145] منصور ، والشربيني ، مصدر سابق ،ص 245 .

[146] الهواري ، محمد ، مصدر سابق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

شهواته ، أو من حُمّل بأفكار غريبة يتولى تربية الشباب فتستغل عواطفهم بتحميلهم أفكارا تؤدي لتحمسهم بلا ضابط ولا رادع ولا رجوع لأهل العلم الصالحين الذين يعرفوا الأمور ودرسوا معالم الإصلاح جيداً ، ولا نجد تعليلا لذلك إلا الجهل ، فالجهل داء عظيم وشر مسيطر تنبعث منه كل فتنة عمياء وشر وبلاء ، فقد قال أبو الدر داء " كن عالماً أو متعلماً أو مجالساً ولا تكن الرابعة فتهلك " وهي الجهل .

- تقصير بعض أهل العلم في القيام بواجب النصح والإرشاد والتوجيه : إن أهل العلم هم المكلفون بذلك ببيان الحق للناس وهدايتهم إليه ، وتلك مسئولية كبرى تقع على أهل العلم والفقه والمعرفة ، فان الله عز وجل حمّلهم مسئولية عظمى من هداية البشرية ، ونشر العلم ، وبذل النصح ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإبلاغ الحق ، وتعليم الجاهل ن وتنبيه الغافل ، فمتى ما أهمل العلماء هذه المسئولية العظمى فان البلدان تخرب ، والقلوب تظلم ، والنفوس تتيه ، والأفكار تزيغ والباطل يصول ، والضلال يجول ، ويقول تعالى " فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون "[147]

- اعتماد الشباب على بعضهم بعض دون الرجوع إلى العلماء : يقول ابن مسعود " لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن أكابرهم وعن أمنائهم وعلماؤهم ، فإذا أخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا " قال ابن قتيبة في تفسير ذلك (لا يزال الناس بخير ما كان علماءهم المشايخ ولم يكن علماؤهم الأحداث ، لان الشيخ قد زالت عنه حدة الشباب ومتعته وعجلته واستصحب التجربة في أموره فلا تدخل في علمه الشبه ولا يستميله الهوى

---

[147] سورة النحل ، آية 43 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ولا يستزله الشيطان ، والحدث قد تدخل عليه هذه الأمور التي أمنت على الشيخ .[148]

- معاناة العالم الإسلامي اليوم من انقسامات فكرية حادة بين تيارات مختلفة : ومرجع هذه المعاناة وما ترتب عليها من مشكلات وانقسامات هو الجهل بالدين والبعد عن التمسك بتوجيهات الإسلام ، ومن ابرز التيارات المعاصرة هي :[149]

أ- تيار علماني : يدعو إلى بناء الحياة على أساس دنيوي وغير مرتبط بالأصول الشرعية ولا بالتقاليد والعادات والموروثات الاجتماعية الأصيلة ، وهي من وجهة نظر أصحاب الاتجاه الآخر، عوائق في طريق التقدم والانطلاق نحو الحضارة .

ب- تيار ديني متطرف : يعارض المدنية الحديثة وكل ما يتصل بالتقدم الحضاري ، وهي في وجهة نظر الاتجاه الآخر إلا فساداً في الأخلاق ، وتفكك في الأسر وجموداً في العلاقات الاجتماعية ، فهم يرون أن الحضارة تجعل الفرد يعيش لنفسه ملبياً لرغباتها ، متنكرا للآداب والفضيلة ، ولذا فكل جانب يرفض فكر الأخر ويقاومه ، وينظر إليه نظرة ريب وشك دون تمحيص وتقويم ، ليصل إلى الحق والمبادئ الأساسية فيها ، ليقارنها بما عنده من أصول ومبادئ يمكن أن تكون عاملاً مشتركا يجمع بينها ويكون فيه الخير لكلا التيارين .

- تشويه صورة الإسلام والمسلمين : إن دين الإسلام هو دين العدالة والكرامة والسماحة والرحمة والحكمة والوسطية ، وهو دين رعاية المصالح

---

[148] السدلان ، صالح بن غانم ، أسباب الإرهاب والعنف والتطرف ، بحث منشور في السجل العلمي لمؤتمر " موقف الإسلام من الإرهاب ، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2004م .

[149] الظاهري ، خالد صالح ، دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب . رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة ام القرى ، 2002م ، ص 14 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ودرء المفاسد ، إن أفعال الناس المنتسبين إلى الدين ، تنسب عادة إلى الدين ذاته ، فإذا غلا امرؤٌ في دينه فشدد على نفسه وعلى الناس ، وجارفي الحكم على الخلق ، نسب الناس ذلك إلى دينه فصار فعله ذريعة للقدح في الدين ، إن الغلو في الدين في العصر الحديث شوه الدين الإسلامي الحنيف ، ونفر الناس منه ، وفتح الأبواب للطعن فيه فتجرا أناس على افعلا وأقوال لم ليكونوا ليجرءوا عليها لولا وجود الغلو والغلاة .[150]

3- **الأسباب لاجتماعية للإرهاب** : تتعدد العوامل الاجتماعية للسلوك الإرهابي بصيغة عامة ، وهذه العوامل قد تحيط بالفرد نفسه من حيث تنشئته والبيئة التي يعيش فيها من الأسرة والدراسة والعمل وجوانب الحياة الأخرى ، وقد تكون هذه العوامل على مستوى الدولة من حيث ظروفها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، كما قد تكون هذه العوامل ذات صبغة دولية ، حيث تتأثر الدول وشعوبها بمجمل الظروف العالمية التي يمر بها المجتمع الدولي ، وان هذه الدوافع قد تدفع وتغذي الميل نحو الإرهاب ، فالإرهاب لا يرجع إلى عامل واحد ولكن تضافر مجموعة من العوامل وهي :

✓ عدم الحكم بما انزل الله في كثير من البلاد الإسلامية : لقد خلق الله الخلق لعبادته قال عز وجل " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " الذاريات ،56 . وأمرهم بإقامة دينه وإتباع شرعه ، حيث قال عز وجل " ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون "الجاثية 18 . ومن مقتضيات العبادة ولزوم الشرع : خضوع العبادة لله عز وجل ، والتسليم بحكمه ، حيث قال عز وجل " وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله

[150] اللويحق ، عبد الرحمن بن معلا ، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر . الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1998م ، ص693 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبينا " الأحزاب 36 . التطرف في الدين يلجئ البعض من الأفراد إلى تشويه الدين والتطرف فيه ، وينكر على الآخرين ديانتهم أو معتقداتهم أو طوائفهم ، وكما يقال " حب النفس أعمى " فانه لا يرى إلا نفسه ، ويحاول أن يغلب مأربه ومصالحه الذاتية من وراء الدين أو التستر برداء الدين ، يعد من اكبر المصادر السببية في الإرهاب ن لهذا فان الاعتدال ورؤية الآخرين والتعايش معهم والتحاور هو الطريق القويم للعيش المشترك بعيدا عن العنف ، وكل ما يخدم ديانة الآخر ، ويحترم عادته في ممارسة هذه الشعائر[151] . وإذا لزم أفراد الأمة التسليم لحكم الله ، فان من واجب الأمة كلها ، أن تسلم بدين الله وتحكم شرعه سبحانه وتعالى ... وعند تتبع مظاهر الغلو العقدية أو العملية في كثير من البلد العربية على مر التاريخ نجد غالبها يرجع إلى مسالة الحكم بغير ما انزل الله ، وهذا الانحراف العقدي أنتج انحرافا عقديا مقابلا .[152]

✓ غياب المساواة الاجتماعية : إن النقص في مصادر الثروة والسلع والخدمات ، وعدم العدالة في توزيع الثروة ، والتفاوت في توزيع الدخول والخدمات والمرافق الأساسية ، كالتعليم والصحة والإسكان والكهرباء بين الحضر والريف وتكدس الأحياء العشوائية في المدن بفقراء المزارعين النازحين من القرى ، فضلا عن زيادة أعداد الخريجين من المدارس والجامعات الذين لا يجدون فرص العمل ، كل ذلك يؤدي إلى حالة من الإحباط الفردي والسخط الجماعي .[153]

---

[151] التركي ، عبد الله ، ندوة " موقف الإسلام من الإرهاب " الرياض : المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، الدورة 18 ، الندوة الرابعة ، 2003م .

[152] اللويحق ، مصدر سابق ، ص 415 .

[153] الهواري ، مصدر سابق ، ص61 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

✓ مستوى التعليم : يؤدي المستوى التعليمي دورا هاما في ارتكاب الجريمة ، فقد دلت بعض الأبحاث التي أجريت على أن الجريمة تزداد عند الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ، ولكن العلماء لم يتفقوا على تحديد العلاقة بين العلم والجريمة ، حيث يرى بعضهم أن الجريمة والتعليم ، لكل مدرسة يتم فتحها ، يقابلها إغلاق سجن من السجون ، فالشخص المتعلم تتكون لديه مجموعة من القيم العليا تقوي نفسه ، ويرى البعض أن ارتفاع التعليم يزيد من الجريمة ، والبعض ينفي العلاقة بين التعليم والجريمة ، فعلى الاتجاهين نخلص إلى القول حسب الأبحاث التي أجريت في هذا الخصوص أن هناك ارتباطا وثيقا بين المستوى التعليمي وبين العمل الإرهابي ، فكلما قل مستوى التعليم كلما زادت فرص العمل الإرهابي عند الشخص .[154]

✓ التطرف العنصري والطائفي وعدم تكوين روح التعلق بالمجتمع الإسلامي أو بالأمة الإسلامية : إن التعصب العنصري والطائفي الذي تشهده الساحة العربية والإسلامية اليوم هو سجالا بين جماعات متباينة تحاول أن تغذي وتثير النعرات الطائفية والعنصرية بنية تفكيك المجتمع العربي وإشغاله عن أهدافه الإستراتيجية ، ولعل من اخطر الدوافع الاجتماعية ، حينما تتعصب جماعة معينة وتتطرف في سلوكها وتصرفاتها وعقائدها ، وتحاول أن تستبيح الآخر آو إزاحته عن طريقها بآي أسلوب ، ومنها أساليب العنف والقتل ، كما آن روح التعلق بالمجتمع

[154] الترتوري محمد، وجويحان ، أغادير، علم الإرهاب الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الإرهاب .عمان : دار الحامد ، 2006م . ص 85.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الإسلامي أو بالأمة الإسلامية ضرورية للفرد للعيش في الحياة الاجتماعية ولدوامها .[155]

✓ العادات والتقاليد : إن لثقافة المجتمع المميزة له وما يتضمنه من عادات وتقاليد ، له صله وثيقة بشخصيات من يعيشون في إطارها ، فثقافة المجتمع تؤثر في طريقة تفكيرهم وتعبيراتهم الانفعالية ، وفيما يتعلمون من معايير المُباح والمحظور ، العدل والظلم ، لهذا عندما يكون تعاطي بعض المخدرات مقبولا في ثقافة بعض المجتمعات يفسح المجال لانتشار التعاطي وما يترتب عليه من أنواع الجرائم والانحرافات .[156]

✓ غياب دور العلماء وانشغالهم : إن للعلماء منزلة عظيمة في المجتمع المسلم ، فهم ورثة الأنبياء ، كما اخبرنا بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ، وان غياب اثر العلماء أو انشغالهم مُدعاة لتصدير غير الأكفاء الذين يضلون الناس بالفتوى بالباطل أو بغير علم وحينذاك يشرف المجتمع على الهلاك ، عندما يأخذ الناس منهم ولا سيما الشباب لمر دينهم أو يزدرون عبادتهم ويتهمونهم بالتقصير ويحللون ويحرمون من عند أنفسهم .[157]

✓ التفكك الأسري : وهذا الحال يشهده العديد من الدول الأجنبية وعدد من الدول العربية ، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية ، ونسبة المجرمين والمنحرفين والشواذ ، وقد أدرك الغرب إن أخلاق كثير من الأطفال تفسد في سن مبكرة ، بسبب المحيط السيئ والوسط الفاسد الذي يفتقد إلى المراقبة والتوجيه السليم ، وحرمان الطفل من هذه الحاجات

---

[155] الاسدي ، غالب محمد رشيد ، دوافع الظاهرة الإرهابية . شبكة النبأ المعلوماتية ، 2006م .

[156] الترتوري ، وجويحان ، مصدر سابق .

[157] الشربيني ، زكريا ، وصادق ، يسرية ، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته . مدينة نصر : دار الفكر العربي ، 1996م ، ص122 .

ومعاملته بالقسوة منذ صغره سوف يساعده على أن ينشأ قاسيا ، ناقما على الناس والمجتمع ، يتخذ من الانحراف وسيلة للتمرد على مجتمعه وبيئته وما يحمله من مفاهيم ومعايير وقيم ، متحديا جميع الاعتبارات غير مهتم لها ، ونستشهد بحادثة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقد رؤي انه قبّل الحسن ، فقال له احد الصحابة : إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم ، فقال له الرسول الكريم " من لا يرحم لا يُرحم ".[158]

✓ التنشئة الاجتماعية : وكما ذكرنا سابقا فان عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تحويل الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن حي اجتماعي وان أي خلل في هذه العملية من الممكن أن يؤدي إلى مشاكل تؤثر في سلوكيات الإنسان بشكل سلبي ، والتي من شأنها أن تؤدي إلى انحراف في السلوك الذي يهيئ له ارتكاب الجريمة ، وتعتبر الأسرة الحلقة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في تحديد شخصية الطفل ونقله من السواء إلى اللاسواء، وهي المكان الذي تبدأ فيه المعالم الأولى لتنشئة الطفل اجتماعيا ، ومما لا شك فيه أن هناك عناصر أخرى ووسائط كذلك لها علاقة في عملية تنشئة الطفل مثل : المدرسة ، جماعة الأقران ، وسائل الإعلام ، دور العبادة وغيرها تم الحديث عنها في موقع آخر من هذا البحث .[159]

4- **الأسباب النفسية للإرهاب** : تعد النواحي النفسية وما يطرأ عليها من تغيرات هامة في هذا المجال ولا سيما عندما تتعرض تلك الجوانب لبعض الاضطرابات التي قد تأخذ صور بعض الأمراض النفسية أو التقلبات

[158] الأميري ، احمد علي ، فعالية برنامج رشاوي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : الجامعة المستنصرية ن 2001م .

[159] انظر التنشئة الاجتماعية (الفصل الأول)

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

النفسية الحادة ،وقد تعود هذه الأمراض والتقلبات إلى أسباب وراثية أو مرضية عضوية أو ضغوط عصبية مفاجئة نتيجة لمواقف معينة يتعرض لها الفرد ، فمثل هذه الجوانب النفسية قد تكون بمثابة دافع حقيقي للعديد من الأفراد والشباب لارتكاب أعمال إرهابية .[160] وان تحديث تلك الأسباب لا بد أن يقوم على دراسة شاملة للعناصر الإرهابية التي ترتكب أعمال إرهابية ، إذ أن الأسباب النفسية منها ما يكون أسبابا ثابتة في الشخص متحققة فيه دون أن تتدخل عوامل في تكوينه وهي ما تعرف بالنوازع الشخصية للميل إما إلى الخير آو إلى الشر ، ومنها ما يكون أسباب من محيط الإنسان محل الدراسة وبيئته .[161]

كما أن الفراغ واختلال القيم والقلق الذي يعاني منه الشباب وغياب فرص الحياة الكريمة ، يؤدي إلى ضغوط نفسية كبيرة تولد الشعور بالكراهية اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ورغبته بالانتقام منه ، حيث أن البناء السيكولوجي للفرد يلعب دوراً مهماً في تفاعله مع مجتمعه ، وقد أظهرت الدراسات ذات الصلة أن النمو الجسمي والعقلي والانفعالي للمضطرب وللبيئة الاجتماعية غير السليمة لها علاقة مباشرة بالعمل الإرهابي .[162]

---

[160] الغزاوي ، شعبان العبد عبد الجبار ، الإرهاب في المنطقة العربية : الأسباب والدوافع وسبل المكافحة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة : 2009م ، 58 .

[161] مراد ، عبد الفتاح ، موسوعة شرح الإرهاب . الإسكندرية : شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الالكتروني ، 2002م ، ص27 .

[162] العميري ، محمد عبد الله ، موقف الإسلام من الإرهاب . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2004م ، ص 12 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ومـن الأسـباب النفسـية التـي تـدفع الشـخص إلى الإقـدام عـلى العنـف والإرهـاب مـا يلي :

- إحساس الشخص بأنه اقل من غيره وينظر إليه نظرة متدنية مـما يجعلـه يشـعر بـالحزن والاكتئاب والقلق في الحياة .

- نقمة على المجتمع الذي يعيش فيه نتيجة ما يراه من ظلم وإهدار لحقـوق المجتمـع مـن قبل السلطة فيشعر بالخوف والقلق من المستقبل فيصـاب بالإحبـاط واليـأس فيتولـد لديـه الحقد والاستعداد للقيام بعمل أي شئ ضـد المجتمـع واسـتخدام العنـف للـرد عـلى الظلـم الذي يعيشه .

- الحياة الروتينية التي يحياها الشباب وافتقاد المعنى الحقيقي للحياة وعدم وجـود هـدف محدد يسعى إلى تحقيقه مما يولد لديه الملـل ومشـاعر الاغـتراب والأنانيـة وعـدم الاحـترام والتواصل الروحي والعاطفي والوجداني بين الأجيال مـم يـؤدي إلى سـيادة النزعـات الماديـة والبعـد عـن النـواحي العاطفيـة والمشـعر الإنسـانية السـامية ، كـما إن التغـيرات السريعـة والمتلاحقة التي يواجهها الشاب في هذه الحياة تفقده التوازن الاجتماعي والنفسي وتضـعف ثقته بنفسه .

- افتقاد الفرد لأهمية دوره في الأسرة والمجتمع وإخفاقه في تحقيق ذاته واثبات وجوده مما يؤدي إلى عدم الشعور بالانتماء والولاء للوطن .

5- **الأسـباب الاقتصـادية للإرهـاب :** تتمثـل هـذه الأسـباب في انعـدام التـوازن في النظـام الاقتصادي العالمي ، وكذلك في النظام الاقتصادي الوطني واتساع الفوارق الطبقية بـين أبنـاء المجتمع الواحد بسبب سوء توزيع الثروة الوطنية والاستيلاء على الأموال العامة بدون وجـه حق من قبل المتنفذين في السلطة مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاقتصادية في المجتمع من فقـر وبطالـة وديـون وارتفـاع في الأسـعار مقابـل قلـة في الـدخل وبالتـالي إلى إصـابة

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بعض الشباب بالإحباط واليأس والإحساس بالعداء اتجه المهيمنين على اقتصاد الوطن ، حيث تنعكس آثار هذا الخلل الخطير على الشباب وتنشا تربة صالحة للتطرف والغلو في تزويد الجماعات الإرهابية بأعضاء جديدة ناقمة وحاقدة على المجتمع ، والمستعد لفعل كل شئ انتقاماً من هذه الأحوال السائدة والحياة البائسة فيقعون فريسة الانقياد لأوهام الخلاص .[163]

ويمكن حصر أهم الأسباب الاقتصادية للإرهاب :

أ- **الفقر** : وقد ربط العلماء بين سوء العامل الاقتصادي والسلوك الإرهابي ، وخاصة العالم " ماركس " في كتابه (الأيديولوجية الألمانية) ورأى أن الاتجاه الجارف نحو السيطرة على الأرض واستخدام القتل والسرقات كان له اثر في ظهور السلوك الإجرامي وركز على صراع الطبقات والنظم الأيديولوجية ، وقد اختلفت أراء الدارسين بين العنف العامل الاقتصادي ، فقد رأى بعضهم انه كلما تدنى المستوى الاقتصادي كلما ازدادت فرص ارتكاب الفعل الإرهابي ، ورفض بعضهم الأخر هذا التفسير ، ويرى أن العوامل الاقتصادية تعتبر عوامل مهيأة لها إذا وجد ميل واستعداد إجرامي لذلك ، حينئذ يمكن أن تتفاعل العوامل الاقتصادية مع الاستعداد الجرمي فيحدث العنف .

إن المجتمعات العربية تعاني من مشكلات الإسكان ، والديون ، والبطالة ، والارتفاع في الأسعار ، وعدم التناسب بينها وبين الأجور ومشكلات الصحة والمواصلات ونشر الصحف لكثير من جرائم الاعتداء على المال العام وانحرافات المسئولين ، وتهريب الأموال العامة للخارج حيث يوجد نوع من التنفيس عن طاقاته المكبوتة ، ويجمع بين الارهابين عموماً عنصر الفقر

[163] إبراهيم ، عدنان طراد ، الجهاد والإرهاب . دمشق : دار الفارابي ، 2008م ، ص 97.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

فأكثرهم مقيمون في الأحياء الشعبية والعشوائية ، ومن لم تتوافر لهم فرص العمل وعدم سهولة فرص السفر وتدني أجورهم في الداخل ، بمعنى وجودهم في بيئة غير صحيحة ، فيتولد لديهم كراهية وحقد اجتماعي يدفع إلى الإجرام .[164]

ب- البطالة : التي تعاني منها الكثير من المجتمعات العربية تمثل حالياً جانبا من أهم جوانب المشكلة الاقتصادية التي تدفع بالعديد من الشباب إلى الانخراط في سلك المنظمات الإرهابية إلى انسداد الأبواب أمام المتفوقين وأصحاب الشهادات العليا وعدم إيجاد فرص عمل لهم بالإضافة إلى التسيب والإهمال والرشاوى والواسطة في أجهزة الدولة وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ن كل هذا وغيره هو الذي أدى إلى ظهور الإرهاب والعنف بهذا الشكل الواسع ، فالذي يحال بينه وبين أسباب العمل ونكل عليه في رزقه لا يلبث إلا أن يشعر بالإحباط وعدم ثقته بنفسه ، وهذا ما يدفعه إلى الانفجار الداخلي والخارجي مما يوصله إلى اتجاهات مختلفة ويعوض بها النقص الوحيد له المتمثل في العنف والإرهاب .[165]

ج - عمالة من هم دون السن القانوني : أي فئة الأطفال التي تعمل في المجتمعات الفقيرة ، وأصبح عمل الأطفال ظاهرة واسعة النطاق ، سببها الجوع والتقاليد الثقافية القائمة ، حيث يسهم الطفل العامل في زيادة دخل الأسرة وينظر إليه كمصدر نفع لا ضرر .

6 - **الأسباب التربوية للإرهاب :** على الرغم من أن العوامل التربوية ليست من الأسباب المباشرة للإرهاب ، إلا أن النقص والسلبيات في الأنظمة

---

[164] الترتوري ، محمد ، وجويحان ، أغادير ، علم الإرهاب الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الإرهاب . عمان : دار ومكتبة الحامد ، 2006م ، ص 57 .

[165] السروجي ، احمد خدام ، الإرهاب في مفهومه الجديد . دمشق : دار المنهل، 2006م، ص 15

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

والمناهج الدراسية تؤدي إلى ظهور مشكلة الإرهاب في بعض المجتمعات العربية والإسلامية .ويمكن حصر الأسباب التربوي فيما يلي :

أ- نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة في معظم البلاد العربية : فما يدرس في مراحل التعليم الأساسي ، لا يؤهل شخصا مثقفا بثقافة مناسبة من الناحية الإسلامية ، وقد أدى إلى ضعف المقررات الدينية ، وعدم تلبيتها لحاجات الطلاب في توعيتهم في أمور دينهم وتنوير فكرهم بما يواجههم من تحديات في هذا العصر ؛ إلى نقص الوعي الديني بوجه عام مما لا يكون له الأثر السلبي على سلوك واتجاهات الأفراد واتجاهاتهم.[166] قلة القدوة الناصحة المخلصة التي تعود على الأمم بغرض النفع وإرضاء الله تبارك وتعالى وحباً في دينهم وأوطانهم وغياب القدوة يؤدي للتخبط وعدم وجود المرجعية الصالحة والأسوة الحسنة من عوامل التفكك والانحطاط والتخلف .

ب- عدم الاهتمام الكافي بإبراز محاسن الدين الإسلامي والأخلاق الإسلامية التي يحث عليها الدين : إن ما يحث عليه الدين الإسلامي ويدعو إليه الرفق ، والتسامح ، وحب الآخرين ، ومراعاة حقوق المسلمين منهم وغير المسلمين ، والسلام ، والتعاون ، والرحمة ن والبعد عن الظلم والاعتداء على الآخرين ، والبعد عن الحكم بالأهواء الشخصية ، وغير ذلك مما يدعم الأمن والحب والعدالة بالمجتمعات العربية والإسلامية ، فالإسلام هو دين السلام والعدل والحرية ، ولا بد من إظهار هذه المحاسن والأخلاقيات منذ بداية التعليم في الصفوف الأولى مع التركيز عليها في الصفوف الثانوية والتعليم الجامعي .[167]

---

[166] الظاهري ، مصدر سابق ، ص 61 .

[167] البرعي ، وفاء ، دور الجامعات في مواجهة التطرف الفكري . الإسكندرية : دار المعرفة ، 2002م ، ص 125 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ج- عدم الخضوع للنظام في مرحلة الطفولة في مختلف المراحل التربوية : والسبب في ذلك هو إهمال تدريب الإرادة بممارسة أعمال الضبط في ظروف الثورة والهيجان النفسي ، وبمقاومة الرغبات النفسية الشهوية ، ولا شك أن للإنسان نوازع وانفعالات سلبية لا بد من التحكم فيها وضبطها كالغضب ن والشح والبخل عند الضيق والحاجة ، والانتقام عند القوة والانتصار وغيرها ، ولهذا كله فان بعض الأحداث الاجتماعية تحدث نتيجة عدم تكوين مثل الروح الخاضعة للنظام .[168]

7 - **الأسباب الإعلامية للإرهاب :** ويعني الإعلام وضع علامة على شئ لإظهاره وإبرازه وهو في حقيقته نشاط عرضي مقصود وهادف ، ويسعى إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة ، والحقائق الثابتة التي تساهم في تكوين رأي صائب . لذلك فالإعلام لا يخاطب الغرائز أو العواطف ، إنما ينصب فقط على مخاطبة العقول ، ومن هنا تأتي أهمية الإعلام ودوره المؤثر في مجال المواجهة الأمنية لخطر الإرهاب عن طريق مناهضة الأجواء الاجتماعية والسلوكية التي يمكن من خلالها أن تنشا الجريمة الإرهابية ، وذلك بتهيئة المناخ الاجتماعي الذي يشعر فيه الفرد بمشاركته للأحداث ، والمواقف التي تمر بها البلاد ومن خلال إثارة الجمهور وتحريك اهتمامه ليؤدي واجبه الضروري نحو تامين نفسه و مجتمعه ، وكثيرا ما تلجا المنظمات والجماعات الإرهابية إلى الإرهاب بهدف الدعاية للمنظمة أو الجماعة لإبرازها وإظهار قضيتها التي تحارب من اجلها ، ذلك أن العمل الإرهابي قد لا يكون التخريب فيه مقصود بحد ذاته ، وإنما من اجل إثارة الفتن وانتباه الرأي العام عن طريق الإعلام الذي

---

[168] برقاوي ، خالد بن يوسف ، ظاهرة الإرهاب من منظور الشباب الجامعي ودور الخدمة الاجتماعية في التصدي لها . المجلة العربية للدراسات الأمنية ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج24ى ، ع48 ، 2009م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

يحرص الإرهابي أن يكون مسرح العمليات التي يقومون بها مشتملا على عناصر الإثارة اللازمة ، ومما لا شك فيه انه بواسطة عملية إرهابية منظمة تستطيع منظمة صغيرة أن تحصل على حجم إعلامي كبير جدا تهدف إليه لإظهار ذاتها .

8- الأسباب الدينية للإرهاب : تمثل الاختلافات الدينية والمذهبية سبباً جوهرياً للأنشطة الإرهابية ، فحينما تتركز أقليات في منطقة معينة ، وحينما تمارس هذه الأقليات عقائدها الدينية وعباداتها بشكل مغاير ومخالف وربما متعارض مع عقيدة الأغلبية ، كذلك حينما يسود التعصب في أوساط بعض الأفراد ينشا الدافع والمبرر لاستخدام الإرهاب ضد تلك الأقليات التي تلجا بدورها إلى تشكيل مجموعات إرهابية مضادة للدفاع عن وجودها وعقيدتها وكيانها [169] ومن الأمثلة على ذلك الطوائف المسلحة المختلفة من سنة وشيعة ضد بعضهم البعض خصوصاً في العراق ،وسوريا ، واليمن ، طبعاً دون التنويه غالى أن أي رسالة سماوية الهدف النهائي الذي تصبو إليه هو الرحمة والخير للإنسانية جمعاء والدعوة إلى الدين عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة فقد قال سبحانه وتعالى (ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) [170] صدق الله العظيم . كما أن التنفير من الدين وتشويه أهله والتطاول على رموزه الفكرية ومقدساته الدينية مثل الرسوم المسيئة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في بلاد الغرب ، مما دفع كثير من الشباب المسلم إلى ردود أفعال عنيفة ضد المصالح الغربية في المنطقة العربية تأخذ طابع التشدد والإرهاب . [171]

---

[169] الغزاوي ، مصدر سابق ، ص61 .

[170] سورة النحل ، 125 .

[171] إبراهيم ، عدنان طراد ، مصدر سابق ، ص 102 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

9- الأسباب العنصرية والعرقية للإرهاب : ومن أهم الأسباب التي تدفع البعض لممارسة الإرهاب " العنصرية " فالعنصرية تولد الكراهية لدى بعض الطوائف والجماعات ضد عناصر عرقية أو دينية معينة الأمر الذي قد يحمل معه نشاط إرهابي . وتختلف هذه الأنشطة الإرهابية وتتدرج غاياتها بدءا من محولة تحجيم حركة وتضيق مجال نشاط فئة أو طائفة عنصرية أو عرقية معينة إلى السعي نحو اقتلاع جذورها من المجتمع بأسره .[172] ومن أمثلة ذلك الممارسات الإسرائيلية تجاه العرب في فلسطين فهي تمارس التعذيب والتنكيل والاعتقال والتشريد والتجويع وهدم البيوت ونشر الرعب والخوف إلى آخر الممارسات العنصرية التي ترفضها القوانين الدولية الإنسانية مما ولد الشعور بالانتقام والقيام بعمليات استشهادية وكذلك ضرب المستوطنات داخل الكيان الإسرائيلي , وما صراع العرب مع إسرائيل إلا ابرز دليل على تعصب اليهود لجنسهم وزعمهم أنهم شعب الله المختار وان غيرهم من الأمم الأخرى في الدرجة الأدنى منهم .

10-أسباب استبداد الفئات الحاكمة وفقدان الثقة بهم : والاستبداد هو غرور المرء برأيه والآنفه عن قبول النصيحة ، ويراد بالاستبداد عند إطلاقه صفة للحكومة المطلقة العنان ، فعلا أو حكماً والتي تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء بلا خشية حساب ولا عقاب مما يجعل الإنسان فيها أشقى الأحياء .[173]

إن من أهم الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى الإرهاب هو النظام الدكتاتوري والذي يتمثل في استبداد الحاكم وطغيانه وعدم السماح لأي

[172] حريز ، عبد الناصر ، الإرهاب السياسي . دراسة تحليلية ، القاهرة : مكتبة متولي ، 2007م ، ص23 .

[173] الكواكبي ، عبد الرحمن ، طبائع الاستبداد . عمان : وزارة الثقافة ، 2008م ، ص25 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

فرد من التعبير عن أفكاره أو أرائه ، فيمنع حرية النشر والرأي المنفتح ، كما أن عدم وجود التعددية السياسية وتداول حقيقي للسلطة وإقصاء للقنوات الشرعية التي يمكن من خلالها ممارسة الحوار البناء يؤدي إلى حرمان القوى السياسية والاجتماعية من التعبير السياسي الشرعي والى تجاهل مطالب الأقليات وقمع الجماعات المعارضة وبالتالي إلى تهيئة التربة المناسبة للعنف والإرهاب[174] .

إن ما يتعرض له الشباب العربي من جانب الأجهزة الأمنية من مطاردات واعتقالات قد تكون في معظمها دون تهم بعينها ، أو دون إدانة ولفترات طويلة ، وتعذيب جسدي بشع وتصفية جسدية ، مما يكون له ابلغ الأثر في خلق مناخ للعنف المضاد ، بالإضافة إلى رفض الحوار مع الطرف الآخر والاكتفاء بالضرب والتصفية الجسدية هو الأسلوب الغالب لدى معظم الأجهزة الأمنية في الدول العربية .

الدين والإرهاب :

فقد جاء في القران الكريم مصطلح الإرهاب في مواقع مختلفة منها :

قوله تعالى " أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون " البقرة ، 40 . وقوله تعالى " إنما هو اله واحد فإياي فارهبون "النحل ، 51 . وقوله تعالى " واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم "الأعراف ، 116 . وقوله تعالى " لأنتم اشد رهبة في صدورهم من الله "الحشر ، 13 . وقوله تعالى " ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين " الأنبياء ، 90 .صدق الله العظيم .

كما ورد ذكر هذا اللفظ في الحديث النبوي الشريف ومنها دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم " وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك " صدق رسول الله .

[174] البزايعة ، خالد رمزي ، الإستراتيجية الأردنية في مكافحة الإرهاب ، عمان ، دار النفائس ، 2007م ، ص 33.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

حيث أننا نرى إن الإرهاب الذي ذكر في القران والسنة يختلف عن ما هو موجود اليوم من إرهاب وقتل للأبرياء ، فكان الهدف من ذكره في القران والسنة الترويع والتخويف والردع ومنع القتال قبل حصوله ، إنما الإرهاب في وقتنا الحاضر هو قتل ، وتفجير ، واختطاف ، واحتلال وغيرها الكثير من الصور البشعة التي لا تبت للإسلام بأية صلة ، والدليل على أن الإسلام لا يقبل القتل ولا الظلم ولا أي من هذه الصور البشعة ما ورد في القران الكريم والسنة النبوية ، ومنها قوله تعالى " يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين "البقرة ، 308 . وكذلك قوله تعالى " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزائه جهنم خالا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما "النساء ، 93 . وقوله تعالى " من قتل نفس بغير نفس في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فقد أحيا الناس جميعا " المائدة ، 32 . ونستدل من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة فاتحاً ، فخاطب أهلها الذين حاربوه وقتلوا اعز الناس عنده فقال لهم " اذهبوا فانتم الطلقاء "

ومن أدلة الخلفاء الراشدين نستدل عندما " اختصم علي بن أبي طالب مع يهودي من يهود الكوفة إلى شريح القاضي ، وجلس أمير المؤمنين الذي كان امتداد دولته نصف الكرة الأرضية آنذاك مع يهودي من رعاياه أمام قاضي الكوفة ، الذي يقضي بأمر وكان منصوباً من قبله كمختصمين متساوين في كل الحقوق ، ورضخ إلى الحكم الذي أصدره القاضي برحابة الصدر وطيب الخاطر ؛ ولكنه قال لقاضيه معاتباً (أساءني شيء واحد وهو انك كنت تخاطبني بالكنية " أمير المؤمنين " وتخاطب اليهودي بالاسم وليتك كنت تعدل حتى في مناداة المختصمين) .[175]

---

[175] عزوزي ، حسن ، الإسلام وتهمة الإرهاب . ع209 ، من سلسلة دعوة الحق ، رابطة العالم الإسلامي، 2005م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

فتظهر هنا سماحة الدين الإسلامي ، حيث أن أمير المؤمنين قال للقاضي يا ليتك أنصفت بيني وبين اليهودي حتى في المناداة بالأسماء ولم تذكر كنيتي كأمير مؤمنين .

أما الجهاد فهو يختلف عن الإرهاب شكلا ومضمونا ، حيث أن الجهاد في الإسلام مشروع من اجل نشر الدين ونصرة الحق ورفع الظلم وإقرار العدل والسلام ، فالجهاد مشروع والإرهاب ممنوع ، والجهاد في الإسلام لا يكون إلا في الضرورة . وانه عندما شُرع الجهاد ربطه الله سبحانه وتعالى برد الظلم والعدوان ، حيث قال في محكم التنزيل " أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين خرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله " الحج ، 39-40 . والجهاد هنا لرد الظلم واسترداد الحق ، وقوله تعالى " كتب عليكم القتال وهو كره وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون " البقرة ، 216 .صدق الله العظيم . ونرى أن هذه الآية فيها إعلان صريح بان الفطرة الإسلامية تكره ، ولا تقبل القتال والعنف ، ولكن يكون القتال حالة استثنائية ، كما ذكرنا لرفع الظلم واسترداد الحق ونشر العدل .[176]

وللجهاد في الإسلام آداب يجب على المجاهدين مراعاتها والالتزام بها ومنها :

1- منع قتل الشيوخ والأطفال والنساء : والدليل عليها الحديث النبوي الشريف - انه صلى الله عليه وسلم إذا أرسل جيشا للقتال كان يقول له " انطلقوا انطلقوا باسم الله لا تقتلوا شيخاً فانيا ولا طفلاً صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضمنوا غنائكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين "

[176] العبد الجبار، عادل بن عبد الله ، الإرهاب في ميزا ن الشريعة .الرياض: 2005م

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

2- منع قتل الرهبان : وفي الجهاد يمنع قتل الرهبان ، فهذا أبو بكر رضي الله عنه يوصي قائد جيش المسلمين إلى بلاد الشام قائلاً " انك ستجد قوماً حبسوا أنفسهم لله فدعهم وما حبسوا أنفسهم له " ابن الأثير ، ص599 .

3- منع قتل الأجراء والعمال : الذين لا يحاربون ، فعن رباح ابن الربيع قال " كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة ، وفي المقدمة خالد بن الوليد قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال لخالد (لا تقتل امرأة ولا عسيفاً) والعسيف هو الأجير .

4- النهي عن الغدر : فعن عبد الله بن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم " إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال " هذه غدرة فلان ابن فلان "

من خلال هذه الآداب نجد أن الإسلام يتمتع بكل الصفات الحسنة ، ويبسط الرحمة في الحروب ، فهو يظهر التسامح والعدل والاتزان ، ولا يسمح بالقتل ولا بالغدر ولا الترويع ، فالإسلام برئ من وصمة الإرهاب لأنه السلام ، وقد قال تعالى مرادفاً بين الإسلام والسلام " يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة " البقرة ، 208 .

فالمسلمين في جميع أنحاء العالم يدينون الأعمال الإرهابية ، أيا كان مقترفها وذلك انطلاقا من تعاليم الدين الإسلامي السمحة ومبادئه السلمية الداعية إلى إشاعة الأمن والأمان والسلم والسلام كافة ، لا لجنس معين أو أتباع عقيدة معينة .

إن عملية أسلمت الإرهاب أي (إرجاعه إلى أصل إسلامي) هي أمر في غاية الأهمية لدى معظم الدول الغربية ، فقد حاولت وسائل الإعلام الغربية إقران الإسلام بالإرهاب وان الشعب العربي والإسلامي هو أكثر حبا

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

للإرهاب . كما وان الباحثين والمفكرين الغربيين وبالأخص المستشرقين حاولوا تشويه صورة الإسلام في كتاباتهم مثل (برنارد لويس Bernard Lewis) وهو مستشرق أمريكي حاول إثبات فكرة (الإسلام العنيف) وهو يسعى في جميع كتبه إلى تشويه الإسلام والمسلمين وأنهم أناس يشتاقون إلى دم الآخر .[177]

ولكن الرد على مثل هؤلاء يكون بتعاليم ديننا الحنيف والسمحة التي فصلت لنا عن طريق (القران والسنة) ونقول لهم بان الإسلام حرم مظاهر الإرهاب وأنواعه ، واعتبرها فساد في الأرض فالإرهاب محرم لأنه يشمل أنواعا من المحرمات التي حرمتها الشريعة الإسلامية .

أولا : الإفساد في الأرض في كل ما يهدد حياة الإنسان واستقراره ، من ترويع أو تهديد أو هتك لحقوقه أو تعدي على شخصه وماله ، فيقول اللـه سبحانه وتعالى في فرعون " إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبائهم ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين " القصص ، 4 . وكذلك قال تعالى في بني إسرائيل " كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها اللـه ويسعون في الأرض فسادا واللـه لا يحب المفسدين " المائدة ، 64 .

ثانيا : الإرهاب حرام في شريعة الإسلام لما فيه من هتك لحرمة النفس البشرية التي صانها الإسلام وكذلك اخبر اللـه سبحانه وتعالى بني إسرائيل إن قتل نفس هي كقتل الناس جميعا فقال تعالى " من اجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد

[177] أبو غضة ، زكي علي ، الإرهاب اليهودية والمسيحية والإسلام والسياسات المعاصرة . القاهرة : دار الوفاء ، 2002م ، ص 114 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

جاءتهم رسلنا بالبينات ثم أن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون " المائدة ، 32 .

ثالثا : الإرهاب ترويع للآمنين ، والترويع حرام ، فلما افزع بعض الصحابة بعضا نهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال " لا يحل لمسلم أن يروع مسلما "[178]

سُبل مكافحة الإرهاب في البلدان العربية والإسلامية :

تتطلب مواجهة الظاهرة الإجرامية للإرهاب معالجة الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى ارتكابها ، ومن ثم فان الوقاية من هذه الظاهرة تتطلب أولا رسم سياسة اجتماعية تكفل معالجة هذه العوامل ، ولقد جاء إعلان مؤتمر الأمم المتحدة في الثامن من سبتمبر عام 1972، من خلال أعمال اللجنة السادسة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين برسم الخطوط العامة لهذه السياسة حيث طالبت الدول الأعضاء بالعمل على تحسين الظروف الاجتماعية ورفع مستوى الحياة ولقامة العدل والمساواة واحترام حقوق الكانسان ، وتتطلب ثانية أن يتم التنسيق بين هذه السياسة والسياسة الجنائية ، واختبار العقوبات والتدابير الكفيلة بحمايتها ، والسبل الرامية لحل كافة المشكلات الاجتماعية التي تولد الجريمة الإرهابية . لذلك يرى المتخصصون في مجال علم الجريمة أن معالجة ظاهرة الإرهاب يجب آن تكون شاملة للأبعاد والزوايا المختلفة وان تأخذ خطة العلاج خطين متوازيين يسيران جنبا إلى جنب:[179]

---

[178] عزوزي ، مصدر سابق .

[179] رفعت ، احمد محمد ، وصالح بكر الطيار ، الإرهاب الدولي . باريس : مركز الدراسات العربي الأوروبي ، 1998 ، ص 82 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أ- خط يتجه إلى المواجهة والاستئصال يقوم باستئصال كل صور الإرهاب من سياسات أو تنظيمات أو أشخاص أو تسهيلات .

ب - خط ثاني يتجه إلى إجراء عمليات جراحية من اجل إصلاحات جوهرية في النظام الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي الوطني وعمليات جوهرية أيضا في النظام الدولي القائم الذي يعزز الإرهاب .[180]

أولا : معالجة المشكلات السياسية :

إن ظاهرة الإرهاب هي نتاج عدد من العوامل النفسية والاجتماعية والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية ، ومن ثم فان أية معالجة جادة لهذه الظاهرة تتطلب إصلاحا حقيقيا في جملة هذه العوامل والظروف التي تساعد انتشار الإرهاب والإرهابيين، وفهم ظاهرة الإرهاب في أي مجتمع يتطلب فهم الواقع الاجتماعي وإدراكه ، حتى يتسنى لنا معرفة الآلية التي تنتج هذه الظاهرة ، والجدير بالذكر أن المجتمعات التي يكون فيها حد من المساواة والعدالة وتتسع فيها المشاركة في تقاسم الإنتاج والثروة ، وفي تقاسم السلطة ، وتعيش في وضع اقتصادي مستقر ، يصعب فيها وجود ظاهرة العنف والإرهاب ، إن معالجة الإرهاب لا تتم بمضاعفة قمع الرأي الحر وإنفاق المزيد من الثروات على تسليح قوات مكافحة الإرهاب بأحدث معدات القتال ، بل بالوقوف على الأسباب الحقيقية ، ومعالجة الأمر بالحكمة والموضوعية ، ولا يمكن أن ينتهي العنف في المنطقة العربية ، إلا بقيام الحريات العامة والتعددية السياسية التي ترتكز على مؤسسات دستورية تحترم المواطن وتشاركه القرار وترفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وتقلل الفوارق الطبيعية وتحل السلام الاجتماعي .

[180] ياسين ، سيد ، ندوة السياسة عن الإرهاب . مجلة السياسة الدولية . القاهرة : ع147، 2002م ، 10.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

إن مواجهة التطرف والإرهاب يجب أن تنبع من فهم جيد للعوامل والأسباب التي ساعدت على وجودهما ، ويمكننا رسم سياسة عامة لهذه المواجهة في سبيل الوقاية من التطرف ، والعلاج من الإرهاب ، وذلك كما يلي :[181]

- توسيع قاعدة المشاركة السياسية ، وتشجيع المواطنين على التعاون مع أجهزة مكافحة الإرهاب ، على أن يشمل التشجيع على المكافآت المادية والمعنوية .

- نزاهة القضاء وعدم ودعم المحاكم للبت في القضايا والإسراع بإتمام إجراءات التحقيق والمحاكمة وإصدار الأحكام وتنفيذها ، ومن الأفضل اللجوء إلى القضاء النظامي المدني في قضايا الإرهاب على أن تشكل دوائر قضائية متخصصة للنظر والفصل في قضايا الإرهاب على وجه السرعة .

- اعتماد الحوار كأسلوب من أساليب المعالجة بدلا من الاعتماد على العنف المعتاد وما يؤدي إلى من سقوط ضحايا من الطرفين الذين ينتمون إلى ذات البلد الواحد ، بل العمل على الأخذ بمزيد من الحوار وعدم كبت رأي الغير ولو كانوا أقلية حتى لا يحدث انفصال بينه وبين باقي المجتمع فلا يجد وسيلة يعبر بها سوى الإرهاب .

- الحرص على استخدام أسلوب التفاوض لحل المشكلات بين الدول أو اللجوء إلى الهيئات والمنظمات الدولية لحل المشاكل والنزاعات بدلا من استخدام القوة ، وعدم اتخاذ إجراءات عشوائية للرد على العمليات الإرهابية ، بل يجب أن تدرس الإجراءات بواسطة متخصصين في

---

[181] عيد ، محمد فتحي ، دور المؤسسات الاجتماعية والأمنية في مكافحة الإرهاب .أبحاث ندوة مكافحة الإرهاب ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مكافحة الإرهاب وتقديم افضل الحلول لصناع القرار حتى يتعرف على ضوئها على الإجراءات المطلوبة والمناسبة .

- احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية : إن احترام سيادة الدول أو استقلالها ، وعدم التدخل في شؤونها ، وزيادة فعالية مبدأ عدم استخدام القوة في العاقات الدولية واتسام هذه العلاقات بالود والتعاون وفقا لمواثيق الأمم المتحدة والعدالة ، تعد من الوسائل الهامة التي تجنب ارتكاب العديد من الأفعال الإرهابية ، إذ أن الشعوب الخاضعة تحت التسلط الاستعماري والاحتلال الأجنبي وغيرها من الممارسات التي تناقض الشرعية الدولية ، تلجا إلى وسائل الكفاح بما في ذلك العمليات الإرهابية ضد الأفعال التي يرتكبها الاستعمار ونتيجة الرغبة في تحقيق استقلالها واسترداد ثرواتها إلى توسيع مفهوم الكفاح بكافة صوره وأشكاله رغم أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد مرارا وتكرارا على الشرعية الأخلاقية والسياسية لحركات التحرر التي تخوضه الشعوب المقهورة والمظلومة .[182]

- إن بذل الجهود الدولية لمنع الإرهاب ومقاومته يجب أن تأخذ في عين الاعتبار الربط بين الإرهاب والقضاء على أسبابه ، لهذا فان من أهم الإجراءات والتدابير لمكافحة الإرهاب وخاصة الذي تمارسه الشعوب من اجل استقلالها وتقرير مصيرها هي مطالبة جميع الدول بالوفاء بالتزاماتها وفقا لأحكام القانون الدولي بالامتناع عن القيام بأعمال العدوان ، وكافة الأفعال التي تنطوي على السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي ، وتقويض النظم السياسية والاجتماعية ، ويجب أن تولي الجمعية العامة ومجلس الأمن اهتماما بمناشدة الدول باحترام

[182] ياسين ، مصدر سابق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

سيادة الدول والحكومات الشرعية واتخاذ التدابير لحفظ الآمن والسلم الوليين وتجنب أسباب الصاع الذي يفضي إلى استخدام القوة ، وان يتدخل لإنهاء النزاعات الداخلية والدولية والسعي إلى تحقيق المصالح الوطنية بين الجماعات المتصارعة داخل الدول ، وفق آلية واضحة وبأسلوب موضوعي وعدم ترك الأمور للاعتبارات السياسية والمصالح الخاصة للدول ، وتحميل الدول المخالفة المسئولية الدولية وفرض عقوبات عليها وفقا لقواعد القانون الدولي .

- أما على الصعيد الداخلي عربياً ، فان ترسيخ الحرية والعدل التي ترغب بها فطرة الكانسان ، وتأمر بها كل الشرائع على قاعدة تكريم الإنسان واحترام إنسانيته ، حاجة ضرورية لمعالجة الإرهاب ، لان استبدادهم والظلم حُضن تنمو فيه ظواهر التمرد والعنف ، والحرية التي تضبطها الأصول المشروعة تولد الاطمئنان عند الأفراد والمجموعات ، وذلك يلغي فتيل الجريمة والارهاب ويساعد على التطور والبناء والإنماء ، ولا يظن احد بان علاج الإرهاب السجن أو النفي ، بل حياة الحرية والتعددية السياسية هي العلاج لذلك .

ثانيا : معالجة المشكلات الاقتصادية :

1- التخطيط الاقتصادي الفعال لحل المشكلات الاقتصادية ، والعمل على الحد من البطالة وخاصة بين الشباب بعد أن أثبتت الدراسات الميدانية أن اغلب مرتكبي الحوادث الإرهابية هم شباب متعلم وعاطل عن العمل ولم يجد وسيلة للعيش سوى الانخراط في المنظمات الإرهابية التي تغريه بالمال .[183]

[183] عيد ، محمد فتحي ، واقع الإرهاب في الوطن العربي .الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999 ، ص 178 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

2- استصلاح الأراضي الزراعية لمواجهة النقص الغذائي ، وتنمية المناطق التي شهدت إهمالا مستمراً طوال العقود الماضية ، وعانت كثيرا من الفقر والبطالة وتدني مستوى المرافق وهو الأمر الذي خلق إحباطات كثيرة لدى الشباب ودفعهم إلى التطرف والإرهاب .

3- الانفتاح الاقتصادي ، واستخدام التقنية الحديثة لتوفير الجهد والوقت والمال والنظر بجدية في حل مشكلات الديون ، وترشيد الاستهلاك وخفض الإنفاق على الأسلحة ، والعمل على تنمية الموارد الاقتصادية .

4- على الدول العربية أن تترافق الإصلاحات السياسية فيها نحو الحريات العامة والتعددية السياسية ، إجراء إصلاحات اقتصادية للقضاء على ظاهرة الفقر والبطالة والجهل ، فقد كانت هذه الظواهر سبباً في تفشي ظاهرة الإرهاب وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضرورة التلازم بين مساري التنمية السياسية والاقتصادية وانه لا يمكن لأي مسار أن ينجح دون المسار الآخر .[184]

ثالثا: معالجة المشكلات الاجتماعية :

إن التعليم قد افلح في تهذيب النفس والحد من التصرفات الإجرامية والإرهابية التي قد تدور بخلد صاحبها ، ولكنه إذا لم يفلح ، واختار المتعلم لسبب أو لأخر طريق الجريمة فانه يكون اشد وبالا على المجتمع ممن لم يتعلم ، لذا كان من الضروري تحريك الوازع الديني في النفوس ، فإذا اجتمع للمرء العلم والالتزام الديني سلم دينه ودنياه وصح سلوكه وطهرت دوافعه ونوازعه ، لذا لا بد للدول أن تُضمن المناهج التعليمية القيم الروحية والأخلاقية والتربوية النابعة من الإسلام والعروبة

[184] نفس المصدر .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

كتدبير من تدابير الوقاية من الإرهاب والعنف[185] ، وان المدرسة التي تبين لتلاميذها أن القيم الروحية والأخلاقية تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص والقضاء على المسببات التي تؤدي إلى الإخلال بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع من خلال دفع الناس إلى العمل وبذل الجهد للكسب الحلال ، وفي المقابل إغلاق المنافذ أمام كسب المال بطرق غير مشروعة . وليس هذا فقط بل يجب على أصحاب القرار أن تعد المدارس لمواجهة خطر الإرهاب بإعطائه معلومات كافية عن المشكلة وعن المبررات التي يضفي بها الإرهابيون الشرعية على أعمالهم الإجرامية ، وإمداد المدرسين بالمهارات الفنية والمواد التي تساعدهم وليس على توجيه الطلاب فقط ، بل توجيه أولياء أمورهم أيضا للتأثير في إحداث التغيير المطلوب في سلوك الطلبة واتجاهاتهم ، ويمكن إدخال المعلومات الخاصة بالإرهاب ضمن عدة مقررات دراسية[186] ، بحيث يفهم الطلبة خطورة المشكلة من خلال أكثر من معلم وأكثر من درس وأكثر من مقرر في إطار ربط مناهج التعليم بواقع الحياة بالإضافة إلى ضرورة مراعاة مناسبة المعلومات لأعمار الشباب التي تعطى لهم .وكان اختفاء المدرس القدوة وراء حوادث العنف في المدارس ، عنف بين الطلبة استخدمت فيه الجنازير والعصي وفي بعض الأحيان الأسلحة البيضاء واعتداء من قبل الطلبة على المدرسين ، بل وصل الأمر إلى تضامن أولياء الأمور مع التلاميذ في هذا الاعتداء ، اعتداء على المدرسين الذين كانت كلماتهم نافذة على أجيال سابقة على جيلهم ، ولكن كيف يحترم الطالب مدرسا يرشوه حتى ينجح ؟ سواء كانت هذه الرشوة سافرة أم في صورة دروس خصوصية يتقاضى عنها أجرا عاليا يخل

---

[185] الجحني ، علي بن فايز ، أضواء على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب . الندوة العلمية الخمسون لتشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999م .

[186] عيد ، محمد فتحي ، مصدر سابق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

بميزانية الأسرة ؟ ألم يؤدي ذلك إلى شيوع لغة الافتراس ، لغة قانون الغاب ، وهي لغة تفتح الباب واسعا أمام الإرهاب ، وبعد أن نعيد للمعلم هيبته يجب أن نعيد للمدرسة وضعها المميز كمكان لتلقي العلم ومزاولة الرياضة واكتساب المعرفة وزيادة الاطلاع وحل المشكلات وربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتقوية الروابط بينها وبين أولياء الأمور ، ومن ثم يكون من السهل إعداد أبناء اليوم ليكونوا شباب الغد المشرق الذي لا مكان فيه للإرهاب المذموم وغيره من الموبقات . لذلك لا بد من العمل على نشر التعليم والعمل على تخفيض نسبة الأمية بأقصى سرعة ممكنة ، وتطوير نظم التعليم على النحو الذي يساهم في إرساء المفاهيم الصحيحة عن الدين والحياة وكذلك تحسين نوعية التعليم وتوجيهه إلى الاحتياجات الأساسية والملحة للمجتمع وتوجيه الشباب نحو التدريب المهني والتقني والبحث العلمي .

رابعا : معالجة المشكلات الإعلامية :

في عصر الفضائيات المفتوحة والبث الإعلامي الوافد يبرز دور المؤسسات الإعلامية في مكافحة الظواهر غير السوية في المجتمع ، وخاصة ظاهرة الإرهاب التي تجتاح كثيرا من دول العالم يغذيها فهم غير صحيح لبعض أحكام الدين الإسلامي ، والإعلام المطلوب هو الإعلام المعتدل الصادق الذي يضع الأمور في نصابها الصحيح ، والحقيقة أن التعاون العربي في مجال مكافحة الإرهاب عبر وسائل الإعلام بدا قبل اعتماد الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب بأربع سنوات عندما ناقش مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته رقم (36) التي عقدت بالقاهرة قضية الإرهاب [187]، وتناولت المناقشات مشروع خطة لمواجهة الإرهاب تدعو إلى توعية الرأي

[187] طشطوش ، هايل عبد المولى ، الإرهاب حقيقته ومعناه . عمان : دار الكندي للنشر ، 2008م . ص 31 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

العام داخل الوطن العربي وخارجه بمخاطر مشكلة الإرهاب التي تهدف إلى عزل المجتمعات العربية عن العالم ، وذلك من خلال تغطية المشكلة إعلاميا على أوسع نطاق ممكن ، وتبصير الرأي العام العربي من خلال مواد إعلامية مسموعة ومقروءة بمسئولياته الأسرية نحو حماية الأجيال الناشئة من السقوط في محيط الإرهاب ، وتلبية حاجات الشباب من كل الميادين ، والارتقاء بوعيهم الثقافي وضرورة وضع خطة للتنوير الديني لتقديم الدين في صورته الصحيحة السمحة بعيدا عن روح التعصب ، وتكثيف البرامج الإعلامية التي تبين خطورة الإرهاب على المكونات الرئيسية للاقتصاد العربي ن والتزام وسائل الإعلام بالموضوعية حتى لا تقع فريسة للشائعات والأقاويل ، وإدراج الإرهاب ضمن نشاطات مكاتب الجامعة العربية في الخارج من خلال المحاضرات واللقاءات الصحفية .

إن إصلاح أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية وتوجيهها لبث البرامج التي تدعو إلى الفضيلة ، ومنع عرض الأفلام التي تدعو إلى العنف والإرهاب أو تصور منفذي الأعمال الإرهابية كأبطال ، كل ذلك يساهم في الحد من صورة الإرهاب كبطل يسعى الآخر إلى تقليده . ومما سبق يتضح أن وسائل الإعلام لديها من التأثير ما لا يقاس به أي تأثير لغيرها من الوسائل ، حتى أنها وُصفت بالسلطة الرابعة ، ويقدر نجاح المؤسسات الإعلامية في أداء دورها بقدر نجاحها في تنمية الوعي الأمني بجانبيه الوقائي والعلاجي ، ويظهر ذلك من سلوك المواطنين الذين تمنعهم نفسهم المحصنة من الوقوع في دائرة الإرهاب ، سواء بالانضمام إلى الجماعات الإرهابية أو تسهيل عملياتها الإجرامية أو الدعوة إلى اعتناق مبادئها ، فعندما يدلي المواطن بشهادته أو عندما يرفض التستر على إرهابي أو عندما يرفض إخفائه عن أعين المؤسسات الأمنية أو عندما يساعد أجهزة مكافحة الإرهاب في

الإمساك به ، عند ذلك تكون المؤسسات الإعلامية قد نجحت في القيام بدورها .

إن الإعلام الأمثل هو الإعلام المستنير الذي يعمق القيم النبيلة السامية ، وهو الإعلام غير المنغلق الذي يجعل المواطن العربي واسع المعرفة ، الإعلام الذي يناقش كل القضايا بحرية وأمانة ، حتى يثق به كل متابع ، وإلا فان البديل جاهز بالإعلام الوافد الذي يضع له السم بالعسل وينقل له من المعلومات والأخبار من وجهة نظر الغرب وهي وجهة نظر لا تخلو في بعض الأحيان من تزييف للحائق وتزيين للباطل .

إن الإعلاميين والذين يمارسون دور التوجيه في المؤسسات التربوية عليهم مسؤولية كبيرة يجب القيام بها ، وقد أكد الإسلام على أهميته منذ أول يوم عندما قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم في أول ما نزل عليه الوحي قال " اقرأ باسم ربك الذي خلق "العلق 1. وقال تعالى " الرحمن علم القران خلق الإنسان علمه البيان " الرحمن1-4 .فأكد أهمية الكلمة التي تكون باسم الله ، الكلمة التي تُبنى ولا تُهدم ، كلمة تؤدي إلى بناء القيم السليمة ، وترسيخ المفاهيم الأصيلة ، وتنشر الخير والفضيلة وتشجع على الحوار والتفاهم بدل لغة الرصاص والعنف والإرهاب . [188]

خامسا : معالجة المشكلات الدينية :

فمن خلال إقامة وسائل الاتصال الجماهيري أمام دعاة التيار المعتدل الذين يفهمون الإسلام فهما شموليا دقيقاً وعميقاً من تلفاز ومذياع وصحف ومحاضرات عامة ودروس بالمساجد وغيرها ، لان في ذلك نموا للفكر الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال ، وهذا

[188] الشاويش ، خليفة عبد السلام الإرهاب والعلاقات العربية الغربية . عمان : دار جرير ، 2008م ، ص 23 .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

يخفف من فرص نشأة التيار المتطرف الذي يتبنى العنف في خطابه ، إن هناك فرقا كبيرا بين الإسلام بسماحته ورحمته وبين الفكر المتطرف المتشدد ، الحرية مكفولة في الدين الإسلامي ولكن بضوابطها ، فهي لا تسمح لمن يريد أن يلبس على الناس دينهم أن يتصدر للناس ويعتلي وسائل الإعلام ومن كان في نفسه شبهة من هؤلاء لا باس من مناظرته وتبيين خطا منهجه فان تاب وإلا أقيم عليه الحد المناسب في الإسلام ، أو على الأقل يمنع من التصدي للناس في وسائل الإعلام .

وهنا لا ندعو للتخلي عن الحل الأمني ، فالحل الأمني مطلوب لمواجهة الفتنة في بدايتها قبل أن تستفحل ، ولكن إلى جوار الحل الأمني لا بد من أمرين :

أ- النظرة الصحيحة لهؤلاء المتطرفين وذلك بأنهم مرضى محتاجين للعلاج ، وليس على أنهم مجرمون ، واختلاف النظرة إليهم ينبني عليه اختلاف التعامل ، فإذا نظرنا إليهم أنهم مجرمون سيكون التعامل معهم بكل قسوة وعنف وإنزال أنواع البطش والتنكيل بهم ، أما إذا نظرنا إليهم على أنهم مرضى ، فحقهم علينا الشفقة والرحمة والبحث عن الطرق المناسبة للعلاج ، فالمريض يعالج في المستشفى ، بينما المجرم يعاقب بالسجن ، وهكذا يختلف التعامل بحسب النظرة ، فقد قال سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه في موقفه مع الخوارج الذي ثبت عنده ضلالهم والذين استحلوا دماء المسلمين قال فيهم " إخواننا بغوا علينا " وفي قتاله مع معاوية رضي الله عنهم جميعاً ، كانوا يقتتلون طوال اليوم وفي آخر النهار يجمعون قتلى الفريقين ويصلون عليهم .

ب - يجب اعتماد أسلوب الحوار في العلاج ، فجميع الأعمال التي تصدر عن الإنسان إنما تصدر عن معتقداته ن فالتصرفات الخاطئة ناتجة عن

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

معتقدات خاطئة ولا يمكن تعديلها مهما تم على الإنسان من ضغط جسدي أو نفسي ، فقد يكف عنها نتيجة الخوف ، ولكن ذلك يكون لأجل محدد وتظل تلك المعتقدات تسيطر عليه ، حتى إذا ما وجد الفرصة المناسبة خرج ليحقق معتقداته ، فحالة الإفساد في الأرض باسم الدين ، لا يمكن علاجها إلا من خلال الحوار الهادف البناء ، ويشهد بذلك التاريخ الإسلامي – فعلي بن أبي طالب – رضي الله عنه – في سعيه لعلاج مشكلة الخوارج قبل أن يقاتلهم أرسل إليهم عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – ليحاورهم فنجح في مهمته وقل عددهم إلى النصف ، حيث تاب نصفهم وعادوا إلى طريق الصواب .[189]

ج- المناداة لفتح باب التوبة والرحمة وان من يتب يعف عنه ، لان ذلك سيشجع الكثير منهم على العودة عن الطريق الخاطئ ، وقد بين الله عز وجل انه هو الذي يعفو ويصفح مهما عظم الذنب وذلك بقوله تعالى " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم " الزمر53 .

وتقوم المؤسسات الدينية بدور هام في مكافحة الإرهاب من خلال وظائف ثلاث لها هي "الإفتاء ، الوعظ والإرشاد ، الدعوة " ومن أهم واجبات المؤسسات الدينية **الوظيفة الأولى** وهي التصدي للفتاوى المضللة وإقامة الحجة على مخالفتها للدين الإسلامي الحنيف ، ويتطلب ذلك أن تتعاون وسائل الإعلام مع المؤسسات الدينية في اختيار من يفتي السائلين في برامجها .

والوظيفة الثانية للمؤسسات الدينية هي الوعظ والإرشاد وميدانها الأول هو المسجد الذي لا ينكر احد دوره العظيم في التأثير على الجماهير ،

---

[189] البزايعة ، مصدر سابق .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

وكلما كـان إمـام المسـجد وخطيبـه عـلى درايـة واسـعة في علمـه ومنهجـه وأسـلوبه كانـت استجابة النـاس اقـوي وأسرع [190] ، ولـكي تكـون المسـاجد مراكـز للإشـعاع الـديني والثقـافي والحضاري فيجب تزويدها بالأئمة المـؤهلين شرعيـا وعلميـا وخلقيـا لإلقـاء خطـب الجمعـة والدروس الدينية اليومية التي لا تقل أهميتها عن خطب الجمعة ، حيث تناقش فيهـا كثـير من الأحداث اليومية التي تهم المصلين ، وهي خير وسيلة لمكافحة الإرهـاب ، ولا بـد للائمـة أن يتعرفوا على مشاكل بيتهم المحلية ويتفاعلوا معها ليساهموا في حلها .

والوظيفة الثالثة للمؤسسات الدينية هي الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عـن المنكـر ، مـن خلال قوافل التثقيف الإسلامي التي تذهب إلى مراكز الشباب وأمـاكن التجمعـات ، لإظهـار الصورة الحقيقية للإسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة التـي يروجهـا دعـاة التطـرف والعنـف والإرهاب .

[190] بدره ، سمير ، الإرهاب بين الدين والقانون . دمشق (د ، ن) ، 2008م ، ص 45 .

الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفصل الخامس

- إجراءات الدراسة المنهجية
- المنهجية
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أدوات البحث
- صدق الاستبانه
- ثبات الأداة
- المعالجة الإحصائية
- أسئلة البحث
- تحليل نتائج البحث
- عرض نتائج البحث وتفسيرها
- الخاتمة
- التوصيات والمقترحات
- قائمة المراجع

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة المنهجية :

يتناول هذا الفصل عرضا لمجتمع الدراسة وعينتها ، والأداة التي تم استخدامها لجمع البيانات من اجل تحقيق الدراسة وخطوات التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات الدراسة وتصميمها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل واستخراج النتائج .

المنهجية :

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجتمع الدراسة ، والذي يقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، ويتضمن مسحا مكتبيا مستندا إلى المراجع والمصادر والدراسات السابقة والبحوث المنشورة ، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة والاستطلاع الميداني لجمع البيانات وذلك باستخدام أداة الدراسة وتحليلها تحليلا إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتألف مجتمع الدراسة من 300 شاب وشابة من فئات الطلاب والموظفين والعاطلين عن العمل في محافظة الكرك / الأردن ، وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانه) على عشرة مدارس حكومية بشكل عشوائي وعلى عدد من طلبة جامعة مؤتة وعلى فئة من الموظفين في مختلف مديريات محافظة الكرك وعلى عدد من الشباب العاطلين عن العمل ، واستردت 250 استبانه ، ووجدت 50 استبانه غير صالحة للتحليل الإحصائي ، وبذلك فقد تكونت عينة الدراسة التي تم إجراء الدراسة عليها (250) شاب وشابة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

أدوات البحث :

بالإضافة إلى المصادر والمراجع والدوريات والمقالات ومواقع الانترنت التي رجع إليها الباحث في هذا الخصوص، فقد تم تصميم استبانه مكونة من ثلاثة محاور جاءت على النحو التالي :

المحور الأول : وقد تضمن عشر بنود خصصها الباحث لمعرفة اتجاهات الشباب نحو مفهوم العولمة .

المحور الثاني : وقد تضمن عشر بنو خصصها الباحث لمعرفة اتجاهات الشباب نحو مفهوم الإرهاب .

المحور الثالث : وقد تضمن عشرون بند تعرض فيها الباحث لتطلعات الشباب العربي نحو المستقبل من خلال التعرف على مشاكلهم وأسبابها ومصدر القلق لديهم .

صدق الاستبانه :

لمعرفة صدق أداة البحث فقد عرضت الاستبانه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة ، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من حيث مدى الشمولية والوضوح والانتماء بين بنود الاستبانه ، وبناءً على أراء المحكمين فقد عدلت بعض البنود وحذفت أخرى ، حيث بلغ عدد البنود (35) بند أجريت عليها هذه الدراسة .

ثبات الأداة :

ولمعرفة ثبات الأداة قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانه ككل ، وكانت النتيجة (0.83) وهي نسبة مقبولة لإجراء البحث .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

جدول رقم (1)

معامل الاتساق الداخلي

المحور	الاتساق الداخلي
الأول : اتجاهات الشباب نحو مفهوم العولمة .	0.76
الثاني : اتجاهات الشباب نحو مفهوم الإرهاب	0.82
الثالث : رؤية الشباب العربي نحو المستقبل	0.81
الأداء ككل	0.83

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) في التحليلات الإحصائية المختلفة ، أما الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لغرض اختبار الفرضيات التي تم صياغتها للإجابة عن أسئلة الدراسة وحسب طبيعة كل فرضية كانت على النحو التالي :

1- معامل الثبات (CRONBACH ALPHA) للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لعبارات مقاييس مفهوم العولمة والإرهاب.

2- التكرارات والنسب المئوية ، وذلك لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان مستويات فهم الشباب لمفهومي العولمة والإرهاب .

4- تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لتحديد الفروقات في مستوى التعليم تبعا لمتغيراتهم الشخصية .

5- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار اثر للمتغيرات المستقلة لمفهومي العولمة والإرهاب .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

6- نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (STEPWIS MULTIPL REGRESSION)

7- اختبار (ت) للعينات المستقلة (INDEBENDENT T TEST)

8- اختبار شافية للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق .

أسئلة الدراسة :

1- ما هو مفهوم العولمة من وجهة نظر الشباب العربي ؟

2- ما هو مفهوم الإرهاب من وجهة نظر الشباب العربي ؟

3- ما هي التطلعات المستقبلية للشباب العربي في ظل ظاهرتي العولمة والإرهاب .

تحليل نتائج البحث:

بلغ حجم عينة الدراسة 300 شخص مابين طلاب مدارس وطلاب جامعة وعمال وموظفين وعدد من الشباب العاطلين عن العمل وقد تمت الدراسة في محافظة الكرك عل عشرة مدارس حكومية بطريقة عشوائية وزعت عليهم (100) استبانه ورجع منها (74) و100 استبانه وزعت على فئة شباب من العاملين ورجع منها (83) و50 استبانه وزعت على طلاب وطالبات من جامعة مؤتة ورجع منها (45) و50 استبانه وزعت على فئة شباب عاطلين عن العمل ورجع منها (48) لذا كانت عينة الدراسة النهائية (250) شخص .

الجنس		الفئة الشبابية				العمر	
ذكر	أنثى	طلاب مدارس	طلاب جامعة	عاملين	عاطلين عن العمل	من15-25	من25-35
137	113	74	83	45	48	148	102

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

النسبة المئوية							
51.63	48.37	22.86	29.93	21.67	25.93	56.17	43.83

جدول رقم (2)

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستبانه بمحاورها الثلاثة على عينة المجتمع ذكور وإناث وبمختلف الفئات الشبابية ، وكانت النتائج على النحو التالي :

أولا : نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب نحو مفهوم العولمة :

الجدول رقم (3) يبين نتائج البحث باتجاهات الشباب نحو مفهوم العولمة وفق بنود الاستبانه :

جدول رقم (3)

الرقم	العبارة	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1-	العولمة هي انفتاح على العالم سياسياً ، واجتماعياً، وثقافياً	124	57.92	103	34.49	23	7.59
2-	العولمة هي الإفادة من تجارب الآخرين	138	58.13	110	29.93	12	11.94
3-	العولمة تعني تحول العالم إلى قير كونية	117	59.57	113	28.1	20	12.33
4-	العولمة هي مواجهة الحضارة الحديثة	121	60.31	115	29.93	14	9.76
5-	العولمة هي سيطرة القوي على الضعيف سياسيا واجتماعيا	127	49.89	112	42.73	11	7.38

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

	وثقافيا						
-6	العولمة تعني أن يزداد الأغنياء غنى والفقراء فقرا	109	49.46	103	41.21	38	9.33
-7	العولمة تعني أمركة العالم (هيمنة أمريكية على العالم)	125	52.06	97	40.35	28	7.59
-8	العولمة تعني الغزو الثقافي للشعوب	116	56.83	102	32.97	32	10.20
-9	العولمة تعني ذوبان العالم في بوقه واحدة	124	44.23	112	37.96	14	17.81
-10	العولمة تعني حرية التجارة العالمية	137	54.64	111	40.41	2	4.95

يبين الجدول رقم (3) اتجاه الشباب نحو مفهوم العولمة ، فقد تراوحت نسبة موافقة الشباب على بنو الاستبانه والمحددة من (1- 4) والتي تعبر عن ايجابيات العولمة بين (60.31 % - 75.92 %) في تراوحت نسبة عدم الموافقة على هذه البنود بين (34.49 % - 29.93 %) وكانت نسبة المحايدين تتراوح بين 9.76% - 7.59%) .

أما بنود الاستبانه من (5 – 10) والتي تعبر عن سلبيات العولمة فقد تراوحت نسبة الموافقة مابين (56.83 % - 44.23 %) ونسبة عدم الموافقة (42.73% - 32.97 %) ونسبة المحايدين تراوحت بين 17.81 % - 4.95 %) ومن خلال ذلك نرى غموض في مفهوم العولمة لدى الشباب عينة الدراسة وعجزاً في تقيم هذه الظاهرة من جهة الخلاف حول مفهوم العولمة التي تعد اخطر تحديات العصر من جهة أخرى .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ثانياً : نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب نحو مفهوم الإرهاب :

الجدول رقم (4) يبين نتائج البحث المتعلقة باتجاهات الشباب العربي نحو مفهوم الإرهاب :

جدول رقم (4)

الرقم	العبارات	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
-1	الإرهاب هو اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمعات .	197	82.91	33	10.78	20	06.31
2	الإرهاب هو عمل إجرامي غير مشروع .	145	67.89	78	24.13	27	07.98
-3	الإرهاب يؤدي إلى تدمير المنشات ويؤثر على اقتصاد البلاد .	181	84.72	52	10.08	17	05.20
-4	الإرهاب هو عملية إجرامية بهدف وضع البلاد في حالة قلق وتوتر دائم .	124	60.11	77	23.85	49	16.04
-5	الإرهاب يتخذ الدين ستارا لمخططاته الإجرامية .	201	86.54	27	06.87	22	06.59
-6	الإرهاب يعرقل عمليات التقدم والتنمية للدولة .	161	71.81	73	22.75	16	05.44
-7	الإرهاب هو خروج عن القواعد الشرعية والابتعاد عن أعراف وتقاليد المجتمع .	215	92.14	20	03.00	15	04.86
-8	الإرهاب هو سلوك انتزعت منه المشاعر الإنسانية .	218	94.02	24	03.22	8	02.76
-9	الإرهاب يساعد على ظهور التطرف الديني .	154	68.00	48	16.00	48	16.00

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

11.67	39	10.20	41	78.13	170	الإرهاب يوجه عادة نحو الأبرياء العزل من المدنيين.	-10

يبين لنا الجدول رقم (4) أن :

- بند الإرهاب هو سلوك انتزعت منه المشاعر الإنسانية يحتل المرتبة الأولى في بنود الاستبانه بنسبة (94.025 %) من الموافقين على هذا التعريف ، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الشباب لديهم عاطفة قوية تربطهم بالنواحي الإنسانية والأخلاقية .

- أما بند الإرهاب هو خروج عن القواعد الشرعية والابتعاد عن أعراف وتقاليد المجتمع فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (92.14 %) وهذا يدل على أن الشباب بالأمور الفقهية ، واعتزازهم بعادات وتقاليد المجتمع الأصيلة .

- جاء في المرتبة الثالثة بند الإرهاب يتخذ الدين ستارا لمخططاته الإجرامية بنسبة (86.54 %) وهي نسبة عالية تدل على أن الشباب لديهم معرفة بان ما يقوم به الإرهاب هو التستر وراء الدين وإنهم يتخذون الشرع حجة لتنفيذ جرائهم البشعة .

- أما البند الرابع فكانت نسبة الموافقين عليه (84.72 %) وهو الإرهاب يؤدي إلى تدمير المنشات ويؤثر على اقتصاد البلاد وهذا دليل على وعي الشباب تجاه الأمور الاقتصادية ومدى خطورة الإرهاب عليها لذا يتبين لنا من خلال هذه النسبة أن الإرهاب عامل قوي في التأثير على الاقتصاد القومي .

- أما البند الخامس فجاء الإرهاب هو اعتداء على أرواح البشر وتدمير المجتمعات ، بنسبة (82.91 %) وهي نسبة مرتفعة تبين مدى حرص الشباب على العامل البشري والعامل المعنوي في الحياة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- ويرى ما نسبته (78.13 %) أن الإرهاب يوجه عادة نحو الأبرياء العزل من المدنيين وهي نسبة عالية تبين بان الإرهاب لا يستهدف العسكريين فحسب ، بل أيضا يوجهون ضرباتهم القاسية والمؤلمة ضد الأبرياء من المدنيين وبالأخص الأطفال والشيوخ والنساء .

- ما نسبته (71.81 %) يمثل أن الإرهاب يعرقل عمليات التقدم والتنمية للدولة وهذه النسبة تعد جيدة في إدراك الشباب أن الإرهاب سبب في تأخر عجلة التنمية والتقدم والتطور للدول المستهدفة للعمليات الإرهابية .

- وفي المركز الثامن احتل بند الإرهاب يساعد على ظهور التطرف الديني بنسبة (68.00 %) وهي نسبة متوسطة إذا ما قورنت بالبنود الأخرى ، وهذا يبين أن الشباب ليس لديهم المعرفة التامة عن معنى التطرف الديني وعن خطورته على المجتمعات ، فهم بحاجة إلى تثقيف بهذا الخصوص .

- أما الإرهاب هو عمل إجرامي غير مشروع ، فجاء في المرتبة التاسعة بنسبة (67.89 %) وهذه النسبة أيضا متوسطة وتدل على أن هناك فئة من الشباب تظن بان الإرهاب حق مشروع في بعض الحالات ، وهذا يبين أن هناك خلط والتباس بين الإرهاب والمقومة .

- أما في المركز الأخير فقد جاء بند الإرهاب هو عملية إجرامية بهدف وضع البلاد في حالة قلق وتوتر دائم بنسبة (60.11 %) وهي نسبة قليلة تبين بان هناك فئة من الشباب ليس لديهم ثقافة ووعي تجاه الإجرام الإرهابي الذي يؤدي بالبلاد إلى القلق والتوتر والخوف ، فكل ما لديهم بان هذا الإرهاب هو حق في الثار ، وان الحكومات هي التي تخلق الإرهاب وتدخله البلاد .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

ثالثا : نتائج البحث المتعلقة برؤية الشباب العربي نحو المستقبل :

وقبل الحديث عن تطلعات الشباب المستقبلية لا بد لنا من معرفة مشكلات الشباب ، ومعرفة مصادرها ، ومصادر القلق التي يعاني منها الشباب العربي وذلك على النحو التالي :

1- تحديد مشكلات السباب العربي : والجدول رقم (5) يبن نتائج البحث المتعلقة بمشكلات الشباب وفق بنو الاستبانه : الشباب العربي وتطلعاته المستقبلية في ظل العولمة والإرهاب (دراسة ميدانية أجريت على مجموعة من الشباب ومن مختلف الفئات ، فهناك طلبة مدارس ، وطلبة جامعة ، وعاملين ، وعاطلين عن العمل)

الجدول رقم (5)

الرقم	مشكلات الشباب	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
-1	اجتماعية	188	76.57	47	17.79	15	05.64
-2	سياسية	82	32.54	114	46.37	54	21.09
-3	اقتصادية	223	92.84	22	04.76	5	02.40
-4	شخصية (ذاتية)	172	71.03	57	18.24	21	10.73
-5	عقائدية (دينية)	71	33.97	128	47.22	52	18.91

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) أن ترتيب المشكلات بحسب درجة أهميتها بالنسبة للشباب – باعتبار نسبة الموافقة مؤشرا لذلك – جاء كما يلي :

- احتلت المشكلة الاقتصادية المرتبة الأولى بنسبة موافقة (92.84 %) وهذا يدل على أن الجانب الاقتصادي والمادي يشكل عبئا كبيرا على كاهل الشباب ، فيطفو بذلك على سطح جميع المشكلات .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

- أما المرتبة الثانية فقد استحوذت عليها المشكلات الاجتماعية بنسبة (76.75 %) ، حيث جاء المجتمع بكل عاداته وتقاليده وأطره المختلفة من أسرة وأصدقاء ومؤسسات اجتماعية ، حيث انه يشكل قيد يحد من قدرات الشباب ويعيق طموحاتهم وتطلعاتهم .

- جاء بالمركز الثالث في بنود الاستبانه المشكلات الذاتية الشخصية بنسبة (% 71.03)

من الموافقين ، تبين لنا أن الشباب تائه في دوامة ذاته وشخصه ، فهو يسعى إلى العاطفة والى المعرفة والى المستقبل ، وبين هذه المحاور الثلاثة يجد نفسه غير قادر على تحديد ذاته وغير قادر على التحكم بطالبها وغاياتها ، فتصبح هذه الذاتية وهذه الشخصية عقبة مشكلة .

- أما نسبة الموافقين على أن العقيدة الدينية تقع في قائمة المشكلات فهي (33.97 %) ، حيث احتلت المركز الرابع بين المشكلات ، وبينة أن هناك رسوخا كبيرا في الجانب العقائدي والديني لدى الشباب ، وهذا يشير إلى أن هناك من يعد الجانب العقائدي والديني مشكلة إن دلت على شيء فإنما تدل على أن التيارات الجديدة والتغيرات المتلاحقة التي تصيب كل ما يحيط بالقيم والثوابت ، قد أثرت في فئة من الشباب وجعلتهم يعيشون في تخبط وضياع بين ثوابتهم وبين ما يستجد ، وهنا تبرز العقيد كمشكلة .

- أما احتلال الجانب السياسي للمرتبة الأخيرة من البنود في قائمة المشكلات وبنسبة (5 32.54) من الموافقين ، فيشير إلى اهتمام الشباب بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أكثر من الجانب السياسي ، حيث أن هذه الجوانب جعلتهم مشغولين بالتخطيط للمستقبل بعيدين بأفكارهم عن ميدان السياسة في هذه المرحلة على الأقل .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

2- **مصادر مشكلات الشباب العربي** : والجدول رقم (6) يبين نتائج البحث المتعلقة بمصادر مشكلات الشباب العربي وفق بنود الاستبانه :

الجدول رقم (6)

الرقم	مصادر مشكلات الشباب	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
-1	الأسرة	186	50.59	51	21.67	13	07.74
-2	الجنس	97	41.65	115	44.43	38	13.92
-3	المهنة	192	68.14	52	22.23	8	09.63
-4	الهوية	82	38.14	121	45.01	47	16.85
-5	الإدمان	77	37.64	123	45.06	50	17.30
-6	الاغتراب	203	51.95	21	21.45	26	06.61
-7	اللامبالاة	219	79.81	25	14.08	6	06.11

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (6) أن :

- بند اللامبالاة قد احتل الصدارة في مصادر مشكلات الشباب وبنسبة (79.81 %) حيث أنها تشكل سببا رئيسيا في مشكلات الشباب ، وربما تكون اللامبالاة ردا على حالة الضغط الكبير الذي يحيط بالشباب مترافقا بشعور من العجز عن التصرف إزاء عالم يعج بالمشكلات ، مما يجعل اللجوء إلى اللامبالاة سبيلا للهروب من الواقع أو تعبيرا عن حالة من الضعف والعجز .

- أما المهنة فقد استحوذت على نسبة (68.14 %) ، حيث أنها تشكل سببا كبرا للمشاكل ، فالمهنة التي تؤمن الدخل المناسب والمكانة الاجتماعية

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الجيدة والاستقرار النفسي للشباب قليلة جدا وأحيانا غير متوفرة ، ولذا فهي تقف وراء كثير من مشكلات الشباب سواء الاقتصادية أم الاجتماعية.

- أما الأسرة بضغوطها وقيودها وصراعاتها أحيانا فهي تمثل برأي ما نسبته (50.59 %) من الشباب الموافقين ، وتعد سببا للعديد من المشكلات بدءا من النفسية وانتهاءً بالمشكلات الاجتماعية الأخرى .

- أما الاغتراب فقد جاء بالمرتبة الرابعة وبنسبة (51.95 %) من الموافقين ، حيث يعد الاغتراب احد أسباب المشكلات لدى الشباب وخاصة الاغتراب داخل أسرهم ، وقد يمتد هذا الاغتراب ليشمل الوطن .

- أما الجنس ذلك المجهول والذي تقف الكثير من العقبات والصعوبات في وجه الشباب قبل فهمه وإدراك حقيقته ومعرفة خفاياه والوصول إليه ، فانه يمثل سببا لمشكلات عديدة نفسية وغير نفسي تصل نسبتها إلى (41.65 %) من الموافقين على ذلك .

- أما الإدمان فنسبته بين الشباب الموافقين (37.64 %) وهذا دليل على وعي الشباب لحقيقة الإدمان وإدراكهم لخطورته على حياتهم ومستقبلهم في حين أن نسبة الرافضين وصلت إلى (45.06 %) ورأت أن يظل الإدمان بعيدا عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية كونه متنافيا مع ثقافتنا وعقيدتنا ، لذا فهو غير مدرج في قائمة أسباب المشكلات لدى الشباب العربي.

- جاءت الهوية في المرتبة الأخيرة من بنود الاستبانه بنسبة (38.14 %) من الموافقين ، وهذه النسبة تؤكد وعي الشباب الحقيقي تجاه الهوية القومية والثقافية ، وإيمان راسخ بمدى الانتماء لهذه الهوية ، مما يجعلها لا تشكل سببا لمشكلات الشباب ، حيث بلغت نسبة الشباب الرافضين (45.01 %) عدم اعتبارها سببا لمشكلة شبابية .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

3- مصادر القلق لدى الشباب العربي :

الجدول رقم (7) يبين نتائج البحث المتعلقة بمصادر القلق لدى الشباب العربي وفق بنود الاستبانه :

الجدول رقم (7)

الرقم	مصادر القلق لدى الشباب	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1-	عدم الثقة بالنفس.	136	53.15	87	39.70	27	07.15
2-	ظروف اقتصادية صعبة وسيئة	212	88.92	22	06.11	16	04.97
3-	قلة فرص العمل .	221	93.88	6	04.08	3	02.04

من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا ما يلي :

- تبرز المهنة مصدرا للقلق لدى الشباب وبنسبة (93.88 %) ، فهل ستتوافر لهم المهنة الجيدة والتي من خلالها يستطيعون تكوين أسرة وحياة زوجية سعيدة ؟؟؟

- أما شعور الشباب بالقلق الدائم وإحساسهم بعدم الأمان والاكتفاء المادي ، فقد جاء بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وما نسبته (88.92 %) وهذا دليل على أهمية الجانب المادي بالشعور بالأمان والرضا عن الواقع الذي يعيشه الشباب .

- إن عدم الثقة بالنفس استحوذت على المرتبة الأخيرة في مصادر القلق لدى الشباب حيث كانت النسبة (53.15 %) فنرى من خلال ذلك أن الشباب واثق من نفسه ، ولكن ظروفه الصعبة والقاسية وكثرة مطالب الحياة ، قد اثر في هذه الثقة المطلوبة للاستمرار في هذا العالم المتجدد والمتطور ، وان فقدان الثقة

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

لـن يكـون سـوى مصـدر قلـق ، ولـن يـؤدي إلا إلى اخـتلال التـوازن في الشخصـية وضـياع الحقوق .

4- تطلعات الشباب العربي نحو المستقبل :

الجدول رقم (8) يبين نتائج البحث المتعلقة بتطلعات الشباب نحـو المسـتقبل وفـق بنـود الاستبانه :

الرقم	تطلعات الشباب العربي نحو المستقبل	موافق		غير موافق		محايد	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1-	التطلع إلى القضاء على ظاهرتي العولمة والإرهاب في الوطن العربي .	181	72.65	54	19.98	15	07.37
2-	التطلع إلى بناء وطن عربي موحد في كل المجالات .	196	76.12	49	19.10	5	04.88
3-	التطلع إلى الاستقرار الأمني والاقتصادي في البلاد العربية	206	83.20	15	04.88	29	11.92
4-	التطلع إلى سيادة اللغة العربية في العالم وتذويب القوميات.	128	52.76	87	34.47	35	12.77
5-	التطلع إلى توفير فرص العمل واستغلال طاقات الشباب في ميدان العمل.	232	91.35	7	03.03	11	05.62
6-	التطلع إلى تكوين أسرة	214	84.47	26	09.63	10	05.90

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

	إسلامية من خلال الزواج الشرعي .						
-7	التطلع إلى بنا علاقات ناضجة بين الشباب العربي من نفس العمر ومن كلا الجنسين .	175	60.14	41	26.04	34	13.82
-8	التطلع إلى إدخال التربية الجنسية في المناهج التربوية.	120	41.28	85	32.20	45	26.52
-9	التطلع إلى تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين .	201	81.76	17	06.19	32	12.05
-10	التطلع إلى المجتمع بان يتقبل المظهر الخارجي للشباب وذوي الاحتياجات الخاصة .	185	74.92	34	13.82	31	11.26

من خلال الجدول رقم (8) نجد أن :

- النسبة الكبرى من الشباب تتطلع إلى توفير فرص العمل لهم ودمجهم بسوق العمل ، حيث بلغت النسبة (91.35%) وهذا دليل على تلهف الشباب لإيجاد فرصة للعمل المناسب وذلك لتوظيف طاقاتهم وإمكانياتهم وقدراتهم لخدمة المجتمع الذي ينتمون إليه .

- في المرتبة الثاني جاء بند التطلع إلى تكوين أسرة إسلامية من خلال الزواج الشرعي وبنسبة (84.47%) وهذا وعي كامل لفئة الشباب بالبحث عن تكوين أسرة قوامها الدين والأخلاق الحميدة ، والمحافظة على العادات والتقاليد المجتمعية .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- أما التطلع إلى الاستقرار الأمني والاقتصادي في البلاد العربية فجاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (83.20 %) وهذا يدل على أن الاستقرار الأمني والاقتصادي يؤدي إلى الاستقرار النفسي لدى فئة الشباب ، وان الاستقرار في هذه المحاور الثلاثة يؤدي إلى تحقيق رغباتهم وتطلعاتهم .

- أما التطلع إلى تحقيق الاستقلال العاطفي عن الوالدين فاستحوذ على ما نسبته (81.76 %) من الموافقين وفي المرتبة الرابعة ، ويدل ذلك على رغبة الشباب بالاستقلال العاطفي عن الوالدين والتي كانت تتم عادة في مرحلة الطفولة ، أما في مرحلة الشباب فتصبح الحاجات العاطفية تتمثل في الاحترام والتفاهم والاهتمام والود والتقدير المتبادل بين الطرفين .

- في المركز الخامس جاء بند التطلع إلى بناء وطن عربي موحد في كل المجالات ، بنسبة (76.12 %) فشعور الشباب بانتمائهم إلى وطن عربي موحد يلبي كل متطلباتهم ، ظهر كحاجة ملحة يأملون إشباعها ، لذلك لا بد من تضافر الجهود لتحقيق هذا الأمل قريبا من خلال الوحدة العربية المنشودة .

- المرتبة السادسة جاء فيها البند التطلع إلى المجتمع بان يتقبل المظهر الخارجي للشباب وذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أن فترة الشباب ينبثق عنها ظاهرة الوعي بالذات الجسدية كنتيجة لبلوغ فترة المراهق والنضوج الجنسي ، وهذا الوعي يؤدي بالشباب إلى القلق النفسي من نموهم الجسمي والبدني ، ويجعلهم يعيشون في قلق دائم من جراء أي عيب فيهم ، لذا على المجتمع تقبل هؤلاء بكل اهتمام وعدم إظهار هذه العيوب ، سواء كانوا موجودين أو غي موجودين .

- أما التطلع إلى القضاء على ظاهرتي العولمة والإرهاب في الوطن العربي فقد احتل المركز السابع بنسبة (72.65 %) حيث أنها جاءت كتطلع عادي للشباب بالرغم من خطورة هاتين الظاهرتين محورا هذه الدراسة ، ولعل ذلك يعود إلى عدم وجود ثقافة تامة في هاتين الظاهرتين لدى فئة الشباب ، فلا بد من دراسة واعية للوقوف على الاختلال في هذا الاتجاه ومعالجته بكافة الوسائل الإعلامية .

- في المركز الثامن جاء التطلع إلى بنا علاقات ناضجة بين الشباب العربي من نفس العمر ومن كلا الجنسين بنسبة (60.14 %) ، وكما نعلم فان فترة الشباب هي فترة انتقالية تبدأ مع بداية سن المراهقة ونهاية سن الطفولة المتأخرة ، ولذا فان الاهتمام يزداد بالجنس الآخر في هذه الفترة وهي بداية التفكير في مرحلة الزواج ، لذلك فهم بحاجة إلى علاقات حميمة مبنية على أساس الود والاحترام ، وتقدير موافقتهم وأفكارهم ومشاعرهم .

- أما في المركز قبل الأخير فقد جاء بند التطلع إلى سيادة اللغة العربية في العالم وتذويب القوميات بنسبة (52.76 %) وهذا يدل على أن الشباب لديهم قضايا كبرى تخصهم يتطلعون إلى تحقيقها أكثر من ذلك ، فجاء هذا البند في مرحلة متوسطة ، مع انه مرغوب فيه كون اللغة العربية هي لغتهم التي يودون لها العلو والازدهار دوماً .

- وفي المركز الأخير جاء بند التطلع إلى إدخال التربية الجنسية في المناهج التربوية ليستحوذ على ما نسبته (41.28 %) وهي نسبة ضعيفة بالنسب للموافقين على هذا البند ، وربما يعود ذلك إلى أن الشباب يملكون المعرفة التامة عن الجنس في المرحلة المبكرة من عمرهم وأنهم لا يحتاجون إلى ذلك في المناهج ، أو لدوافع نفسية جعلتهم يرفضون هذا البند .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

الخاتمة :

لم يتفق العلماء والباحثين لغاية هذا اليوم على تحديد مفاهيم واضحة المعالم بالنسبة لظاهرتي العولمة والإرهاب ، فقد تبين من خلال الدراسات السابقة لهاتين الظاهرتين أن الهدف منها هو نواحي اجتماعية ، واقتصادية ، وسياسية ، وأكثرها الاجتماعية ، حيث تعد الأسرة والأصدقاء والمستوى التعليمي ووسائل الإعلام هي عوامل رئيسية لخلق هاتين الظاهرتين ، أما العوامل الاقتصادية والسياسية فهي عوامل ثانوية تنجم عن العوامل الرئيسية ، لذلك لا بد من إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة في هذا المجال ، وذلك لمنع انتشار سيطرة وهيمنة الفكر الغربي على عقول شبابنا العربي ، ومنع ظاهرة العنف والإرهاب التي نراها ازدادت وانتشرت في الوطن العربي .

وللحد من هاتين الظاهرتين ومنع تفشيهما في البلاد العربية يجب التركيز على الأسرة والمدرسة باعتبارهما أداتين من أدوات الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية واللتين يمكن أن تساعدا بشكل كبير في منع الإرهاب والتنبه إلى مخاطر العولمة التي غزت المجتمعات العربية ، ثم يأتي دور وسئل الإعلام المختلفة لما لها من دور بارز وفعال في نقل كل ما يدور على الساحة العربية بشكل خاص وعلى الساحة العالمية بشكل عام من أحداث وتطورات ، وتوضيح مفهومي العولمة والإرهاب وآثارهما والخطورة الناجمة عنهما بالنسبة للشباب وللمجتمع ، وأخيرا لا بد من بناء علاقة متينة ومبنية على الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وبين الأجهزة الأمنية في الدولة ، ليتحقق من خلال ذلك اكبر قدر من كشف الجريمة مبكرا والسيطرة عليها قبل فوات الأوان ، حيث إن عدم الثقة بين الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع تؤدي إلى الخوف من الإدلاء بأية معلومات تجاه قضية ما

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

خوفا من المسائلة القانونية ، ودخول المبلغ عنها إلى السجن لحين إنهاء التحقيق في القضية .

التوصيات والمقترحات :

1- تنمية الشباب بالاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني ، مع مراعاة التطورات والأحداث والمستجدات ، وتوفير الإمكانيات وتحديد الأهداف والمدى الزمني القصير والمتوسط والطويل ن خاصة إن عملية التنمية هي عملية ديناميكية ومستمرة عبر الزمن .

2- وجوب التعاون والتنسيق الكامل بين وسائل الإعلام المختلفة وأجهزة الدولة في توضيح مفهومي العولمة والإرهاب ومدى خطورتهما على الشباب وعلى المجتمع بشكل عام .

3- إعداد برامج خاصة تهدف إلى ملء الفراغ لدى أفراد المجتمع وخاصة الأحداث والشباب ، لكي لا يجدوا وقتا للتفكير في الانحراف والإرهاب .

4- ضرورة اخذ الدولة بمبدأ التخطيط العلمي في عملية التنمية في مجال قطاع الشباب ، حتى يكون التصور للمستقبل واضحاً في ذهن الشباب ، مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع والابتعاد عن التمييز بين الشباب في مجالي العلم والعمل .

5- العمل على التقليل من حدة الصراعات القائمة في المجتمع في ميدان السياسة والفكر والدين ، وذلك عن طريق استغلال طاقات الشباب في خدمة المجتمع والتقدم والتكالب على العلم والمعرف ومحاربة كل أنواع العولمة والإرهاب .

6- إقامة شبكة موحدة للمنطقة العربية تُعنى بالتواصل بين فئات الشباب وقادة الرأي في الدول العربية لبناء قدرات تفاعلية عالية في كل مجالات الحياة .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

7- التخطيط للاستثمار ، وذلك للاستفادة من عوائده في الموارد البشرية وخاصة فئة الشباب ، وتقديم خدمات أفضل لهم في مجالات الصحة والصحة الإنجابية والتعليم وتعليم النساء بصورة خاصة ، وكذلك تنشيط الصناعات الوطنية والاقتصاد الوطني لتنمية المجتمع ككل .

8- الاهتمام بالشباب العربي ورفع كفاءته علميا وفنيا ، لما يملكه الشباب من ذكاء وكفاءة ، واستشارة إبداعهم في المجال التقني، وتشجيع وتحفيز الابتكار والإبداع لديهم .

9- إعطاء الشباب حرية أكثر في المشاركة السياسية من خلال إيجاد مناخ ديمقراطي يتم من خلاله ممارسة حق الاختيار والانتخاب والتغيير ضمن القانون المتاح في الدولة .

10- العمل قدر الإمكان على الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة ، واعتبار إيجاد فرص عمل للشباب من أولويات الحكومات العربية .

11- تكريس العمل المجتمعي التطوعي بهدف الاستفادة من الطاقات الشبابية ، بما يخدم المصلحة العامة وتنمية المجتمع ، وذلك من خلال تشجيع المبادرات الشبابية التي تساهم في تطوير دورهم وتكاتفهم مع الفئات الاجتماعية الأخرى ، لما لذلك من آثار ايجابية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعيو أو سياسية أو معنوية أو وطنية ، وخاصة في ظل هذه الظروف التي تشهدها الساحة العربية .

12- العمل على زيادة الوعي المجتمعي من اجل حماية الشباب من المشكلات الاجتماعية كالإرهاب والمخدرات والأمراض الجنسية ، بالإضافة إلى نشر الأفكار والقيم الاجتماعية الايجابية والتي تعمل على تمكين الشباب من الاستقرار النفسي .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

13- إعطاء الشباب العربي فرصة في تنظيم مؤتمرات وندوات خاصة بهم ، تسمح لهم بعرض أفكارهم وتطلعاتهم بحرية والتزام تحت رعاية مؤسسات المجتمع المدني ، وذلك من اجل تنمية روح المشاركة لهم في كل المجالات .

14- العمل على تحفيز الشباب لاحترام كافة الهويات ، مهما كان انتمائها الفكري أو العرقي أو السياسي ، وفسح المجال لها في ممارسة نشاطها ما دام ذلك لا يتعارض مع الأهداف الوطنية والقومية .

15- العمل على تحفيز الشباب العربي لإقامة المشاريع الصغير والمتوسطة ، وذلك من خلال إعفائهم من الضرائب والرسوم .

16- إعادة النظر في المناهج الدراسية المقررة من قبل الحكومات العربية ، بحيث تكون مواكبة للتطورات والمستجدات في المرحلة الراهنة ، وان تعمل على تعزيز الولاء الوطني والهوية العربية .

17- خلق ثقافة عامة لدى الشباب العربي لمقاومة الفساد ، والإرهاب ، والعولمة ، مع ربطها بالمصلحة الوطنية والأمن القومي للبلاد ، والرجوع إلى الدين و منظومة القيم الاجتماعية والأعراف والتقاليد والمواريث الأخلاقية .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

قائمة المراجع :

- الكتب :

1- القران الكريم .

2- إبراهيم ، عدنان طراد ، الجهاد والإرهاب . دمشق : دار الفارابي ، 2008م .

3- أبو الروس ، احمد ، الإرهاب والتطرف والعنف في الدول العربية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ن 2001م .

4- أبو غضة ، زكي علي ، الإرهاب اليهودية والمسيحية والإسلام والسياسات المعاصرة . القاهرة : دار الوفاء ، 2002م .

5- أبو ، فارس ، الإرهاب : تعريفه ، نشأته ، أنواعه ، تاريخه ، علاجه ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 2006م .

6- ابن منظور ، لسان العرب ، قدم له العلامة عبد الله العلا يلي ، إعداد : د. فطيف يوسف خياط ، دراسات العرب : بيروت (د.ن)

7- احمد ، عزت السيد ، النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، من حرب الإعصار إلى حرب الاقتصاد ، دمشق : دار الفتح ، 1993م .

8- احمد ، علي إبراهيم ، أهم القضايا المتعلقة ببطالة الشباب في العالم العربي . وزارة الشباب والرياضة ، 2006م .

9- احمد ، ماهر ، تقليل البطالة . الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2000م .

10- الاسدي ، غالب محمد رشيد ، دوافع الظاهرة الإرهابية . شبكة النبأ المعلوماتية ، 2006م .

11- البزايعة ، خالد رمزي ، الإستراتيجية الأردنية في مكافحة الإرهاب .عمان : دار النفائس ، 2007م،

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

12- البرعي ، وفاء ، دور الجامعات في مواجهة التطرف الفكري . الإسكندرية : دار المعرفة ، 2002م .

13- الترتوري محمد، وجويحان ، أغادير، علم الإرهاب الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الإرهاب .عمان : دار الحامد ، 2006م .

14- الجعب ، نافذ سليمان ، دور الشباب في عصر العولمة . 2011.

15- الجنحاني ، الحبيب ، المجتمع المدني وأبعاده الفكرية ، سلسلة حوارات لقرن جديد . دمشق : دار الفكر ، 2003م .

16- الجوير ، إبراهيم ، الشباب وقضاياه المعاصرة . فلسطين، مكتبة العبيكان ، 1994م .

17- الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المسح الوطني للفتوة والشباب ،بغداد : 2009م .

18- الحسن ، إحسان محمد ، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1998م .

19- الحسن ، إحسان ، موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، 2006م .

20- الخضيري ، محسن احمد ، العولمة مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر اللادولة . القاهرة : مجموعة النيل العربية ، 2000 م .

21- الدجاني ، احمد صدقي ، مداخلة قدمها في ندوة العرب والعولمة . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ن 1988م .

22- الدين ، كمال ، الخروج من فخ العولمة . القاهرة : المكتبة الحديثة ، 2002م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

23- الذيقاني ، عبد اللـه احمد ، الشباب العربي والمعاصرة من منظور فكري تربوي . بغداد : 2001م .

24- الرشدان ، عبد اللـه ، التربية والتنشئة الاجتماعية . عـمان : دار وائـل للـنشر والتوزيـع ،2009م .

25- السرحان ، محمود ، مهارات الاتصال ، عمان : وزارة الثقافة ، 2007.

26- السروجـي ، احمـد خـدام ، الإرهـاب في مفهومـه الجديـد . دمشـق : دار المنهـل ، 2006م .

27- الشاويش ، خليفة عبد السلام الإرهاب والعلاقات العربية الغربية . عمان : دار جرير ، 2008م .

28- الشربينـي ، زكريـا ، وصـادق ، يسريـة ، تنشـئة الطفـل وسـبل الوالـدين في معاملتـه ومواجهة مشكلاته . مدينة نصر : دار الفكر العربي ، 1996م .

29- الشلوي ، الإرهاب ودور المملكة العربية السعودية في مكافحته . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 2004 م .

30- الصقور ، صالح موسوعة الخدمة الاجتماعية ، عـمان : دار زهـران للـنشر والتوزيـع ، 2010م

31- الصـقور ، صـالح ، الإعـلام والتنشـئة الإعلاميـة .عـمان : دار أسـامة للـنشر والتوزيـع ، 2012م .

32- العبـد الجبـار، عـادل بـن عبـد اللـه ، الإرهـاب في ميـزا ن الشريعـة . الريـاض : 2005م .

33- العزي ، غسان ، سياسة القوة مستقبل النظام الدولي والقوى العظمـى . بـيروت : مركـز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق ،2000م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

34- العمر ، معن ، التنشئة الاجتماعية ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2004م .

35- العميري ، محمد بن عبد الله ، موقف الإسلام من الإرهاب . الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2004م .

36- الكواكبي ، عبد الرحمن ، طبائع الاستبداد . عمان : وزارة الثقافة ، 2008م .

37- اللويحق ، عبد الرحمن بن معلا ، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر . الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1998م .

38- الملاح ، ماهر ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، دمنهور : الأزهر للكمبيوتر ، 2000م .

39- الهواري ، عبد الرحمن رشدي ، التعريف بالإرهاب وأشكاله . الرياض : أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، 2002م .

40- بدره ، سمير ، الإرهاب بين الدين والقانون . دمشق (د ، ن) ، 2008م .

41- جامعة الدول العربية ، إدارة السياسات السكانية والهجرة ، القطاع الاجتماعي ، قضايا الشباب العربي ، القيم السائدة ، الخصائص والمحددات ، الإصدار الثاني ، 2006م .

42- حسون ، تماضر ، المخدرات وأخطارها وطرق الوقاية منها . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1993م .

43- حجازي ، مصطفى ، الشباب الخليجي والمستقبل ، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، بيروت : المركز الثقافي العربي ، 2008م .

44- حريز ، عبد الناصر ، الإرهاب السياسي . دراسة تحليلية ، القاهرة : مكتبة متولي ، 2007م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

45- حمدي ، مصطفى ، العولمة آثارها ومتطلباتها – ضمن كتاب العولمة ، الفرص والتحديات . أبو ظبي : إدارة البحوث والدراسات ، 1997م .

46- خوالد ، محمود ، علم نفس الإرهاب . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005م .

47- رفعت ، احمد محمد ، وصالح بكر الطيار ، الإرهاب الدولي . باريس : مركز الدراسات العربي الأوروبي ، 1998م .

48- زهران ، حامد عبد السلام ، علن نفس النمو ، الطفولة والمراهقة . القاهرة : عالم الكتب ،2007 م .

49- سراج الين ، إسماعيل ، ويوسف ، محسن ، الفقر : والأزمة الاقتصادية . القاهرة : مركز ابن خلدون ودار الأمين ، 1997م .

50- سيد، محمد ، العولمة والشباب من منظور اجتماعي . الإسكندرية : دار الوفا لدُنيا الطباعة والنشر ،2007م .

51- شبلي ، أبو زيد ، تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي .القاهرة : مكتبة وهبة ، 2003م

52- شدود ، ماجد محمد ، العولمة ن مفهومها ، مظاهرها ، سبل التعامل معها . دمشق : الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات للطباعة ن 2002م .

53- طاقة ، محمد ، العولمة الاقتصادية . مكان الطبع غير مذكور ، 2001م .

54- عبد الباقي ، محمد مصطفى ، القنبلة الذرية والإرهاب النووي . القاهرة : (د . ن) ، 2003م

55- عبد الحي , وليد ، آفاق التحولات الدولية المعاصرة . عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع ، 2002م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

56- عبد القادر شريف ، السيد ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2002م .

57- غرايبة ، فيصل ، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009م.

58- قعوار ، ماري ، آثار الأزمة الاقتصادية على المهارات والقدرة التشغيلية لدى الشباب في المنطقة العربية : منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، 2008م .

59- ليلة ، علي ، الشباب والمجتمع أبعاد الاتصال والانفصال ، الإسكندرية : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، 2004م ، ص98 .

60- مبيض ، عامر رشيد ، موسوعة الثقافة السياسي الاجتماعية الاقتصادية العسكرية .سوريا : دار المعارف للنشر والتوزيع ، 2002م .

61- مراد ، عبد الفتاح ، موسوعة شرح الإرهاب . الإسكندرية : شركة البهاء للبرمجيات والكمبيوتر والنشر الالكتروني ، 2002م .

62- منصور ، ممدوح ، العولمة دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ،2003م .

63- منظمة العمل العربية ، إحصاءات التشغيل والشباب والهجرة والتنمية البشرية في البلدان العربية لعام 2006م ، منظمة العمل العربية ، 2007م .

64- ناصر ، إبراهيم ، التنشئة الاجتماعية . عمان : دار عمان للنشر والتوزيع ، 2004م .

65- يحي ، حسب الله ثقافة الإرهاب والعولمة ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، 2004م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- **الدوريات والمجلات :**

1- أغا ، محمد هاشم ، رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني . غزة : مجلة جامعة الأزهر بغزة ، مج12 ، ع20 ، 2012م .

2- الشاذلي ، خلاف خلف ، المجتمع العربي بين مخاطر العولمة الثقافية ، وتحديات ثقافة العولمة شؤون عربية ، ع107 ، 2001م .

3- برقاوي ، خالد بن يوسف ، ظاهرة الإرهاب من منظور الشباب الجامعي ودور الخدمة الاجتماعية في التصدي لها . المجلة العربية للدراسات الأمنية ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مج24ى ، ع48 ، 2009م .

4 - بيروخ ، بول ، المبادئ الاقتصادية المؤسسة للعولمة من منظور تاريخي . الكويت : الثقافة العالمية ، ع104 ، كانون الأول ، 2001م .

5- بطرس ، رعد عبودي ، العولمة والنظام الدولي الجديد . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، ع9 ، 2004م .

6- العامر ، عثمان بن صالح ، ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي ، دراسة ميدانية ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، ع7 ، 2006م .

7- جفال ، عماد ن قوى ومؤسسات العولمة . بيروت : مركز الدراسات الاستراتيجة- الشرق الأوسط ، ع107 ، 2002م .

8- زايد ، احمد ، عولمة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية .الكويت : عالم الفكر ، مج32 ' ع1 ، 2003م .

9- صديق ، حسين ، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، مجلة جامعة دمشق ، مج 28 ، ع3،4 ، 2012م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

- صوفي ، عبد القادر محمد عطا ، آثار العولمة على عقيدة الشباب . سلسلة دعوة الحق ن كتاب شهري محكم ، السنة 23، ع215 ، 2008م .

10- طشطوش ، هايل عبد المولى ، الإرهاب حقيقته ومعناه . عمان : دار الكندي للنشر ، 2008م

11- ظاهر ، د. احمد ، التنشئة الاجتماعية السياسية في العالم العربي . عمان مكتبة المنار ، 1985م

12- عاصم ، إبراهيم ، الإرهاب الدولي . مجلة الحرس الوطني ، ع262 ، 2004م

13- عالم المعرفة ، العولمة والثقافة ، ع354 ، ترجمة : إيهاب عبد الرحيم محمد ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،2008م .

14- عبد الحميد ، إبراهيم شوقي ، اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو العاملين في الشرطة . الإمارات : مجلة الفكر الشرطي ، مج11 ، ع 3 ، 2002م .

15- عبد الحي ، وليد ، اثر العولمة على حقوق الإنسان والحريات العامة . عمان : مجلة الرسالة ، ع5 ، 2006م .

16- عبد الله ، عبد الخالق ، مجلة عالم الفكر ، مقال ، العولمة : جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،مج28 ، ع2 ، 1999م .

17- عساف ، عيد ، ظاهرة العولمة : تحدياتها وأثارها كما يراها طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث ، ع13 ، 2008م .

18- عزوزي ، حسن ، الإسلام وتهمة الإرهاب . ع209 ، من سلسلة دعوة الحق ، رابطة العالم الإسلامي، 2005م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

19- علي ، عبد المنعم ، السيد ،العرب في مواجهة العولمة بين التبعية والاحتواء والتكامل الاقتصادي العربي . المستقبل العربي ،ع290 ،السنه25 ،2003م .

20- ماهر ، احمد ، السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات) الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2014 م .

21- ياسين ، سيد ، ندوة السياسة عن الإرهاب . مجلة السياسة الدولية ، القاهرة : ع147 ، 2002م .

- **الرسائل الجامعية :**

1- الأميري ، احمد علي ، فعالية برنامج رشاوي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : الجامعة المستنصرية ، 2001م .

2- البقمي ، سعود ضيف الله ، اثر ظاهرة الإرهاب على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في المجتمعين الأردني والسعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2008 م .

3- الدرايسة ، سليمان ، ظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الأردنية ، 1997م .

4- الظاهري ، خالد صالح ، دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب . رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة ام القرى ، 2002م .

5- الغزاوي ، شعبان العبد عبد الجبار ، الإرهاب في المنطقة العربية : الأسباب والدوافع وسبل المكافحة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة : 2009م.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

6- الدليمي ، عمار سليم ، الإرهاب والاستقرار الأمني . رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : 2011م .

7- الدهاس ، طارق سفر ، أحكام جريمة الإرهاب في القانون السعودي والقانون الأردني ز رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان : الجامعة الأردنية ، 2006م .

8- الرواشدة ، معاذ علي ، اتجاهات طلبة الجامعات الحكومية الأردنية نحو العولمة الاجتماعية والثقافية في التفكك الاجتماعي – رسالة ميدانية في المجتمع الأردني . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن جامعة مؤتة ، 2010 .

9- الزهراني ، خالد ناجم ، بناء قاعدة بيانات عن الإرهاب في الوطن العربي . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة مؤتة ،2011م .

10- الشبانه ، عبد الله احمد ، مصداقية السياسة الخارجية السعودية في مكافحة الإرهاب . رسالة ماجستير غير منشورة : الجامعة الأردنية ، 2005م .

11- الطريفي ، عبد الرحمن بن سالم بن فهاد ، اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الإرهاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2006م .

12- المالكي ، عبد الحفيظ بن عبد الله بن احمد ، نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب . دراسة وصفية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، رسالة دكتورا غير منشورة ، الرياض : جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2006 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

13- الوخيان ، جميل عبد الحميد ، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الحكومية نحو الإرهاب أسبابه وطرق الوقاية منه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة مؤتة ، 2008م .

14- العثمان ، وفاء عبد الله يوسف ، دور العولمة في العنف السياسي الداخلي 1997- 2007 م. رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، 2009م .

15- ردايدة ، محمود حامد ، اثر العولمة على الفساد السياسي والاقتصادي . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة اليرموك ،2006م .

16- يونس ، هيفاء احمد محمد ، ظاهرة العنف السياسي في الوطن العربي . رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق : جامعة بغداد ن 1998م .

التقارير والأبحاث والمؤتمرات :

1- أبو زيد ، جيهان ، الشباب العربي والعولمة . نسخة أولية مقدمة إلى ورشة عمل : صنعاء ، 2010م .

2- الباز ، شهيدة ، تجليات العولمة في الوطن العربي . دراسة منشورة عن المرأة والعولمة ، (نشرة غير دورية) القاهرة : دار نشر نور للبحوث ،2004م .

3- التركي ، عبد الله ، ندوة " موقف الإسلام من الإرهاب " الرياض : المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، الدورة 18 ، الندوة الرابعة ، 2003م .

4- الجحني ، علي بن فايز ، أضواء على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب . النوة العلمية الخمسون لتشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

5- الخوالـد ، محمـود عبـد اللــه ، وبنـي فـارس ، محمـود جمعـه ، الـدوافع الاقتصـادية والاجتماعي للإرهاب . بحث مقدم في مؤتمر الإرهـاب في الـعصر الرقمـي - الأردن : جامعـة الحسين بن طلال ، 2008م .

6- السدلان ، أسباب الإرهاب والعنف والتطور . بحث مشـورة في السـجل العلمـي لمـؤتمر " موقف الإسلام من الإرهاب "الرياض : نظمته جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية ، 2004م

7- الطائي ، إيمان محمد ، الإرشـاد الـنفسي ودوره في مواجهـة مشـكلات الشـباب وتحـديات الواقع العاصر . بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالـث لمركـز البحـوث التربويـة والنفسـية ، العراق : بغداد ، 2006م ، ص15 .

8- الهواري ، محمد ، الإرهاب في المجتمعـات الإسـلامية : المفهـوم وأسـباب وسـبل العـلاج ، بحـث مقـدم في مـؤتمر الإرهـاب في الـعصر الرقمـي، الأردن : جامعـة الحسـين بـن طـلال ، 2008م .

9- عضـيبات ، عـاطف ، الـبروز الشـبابي في المنطقـة العربيـة ، دراسـة غـير منشـورة ، 2009 .

10- بن نجمة ، د.سالم مفتاح ، دور الشباب في تنمية المجتمـع ، العـراق : المنظمـة العربيـة للتنمية الإدارية – ورقة عمل ، 2014 م .

11- تقرير التنميـة البشريـة في مصر ، مـن أهـم انجـازات مشروع التنميـة البشريـة ، قـام بتنفيذه ، معهد التخطـيط القـومي بمصر في إطـار وثيقـة المشروع (مصر) 006/ 01 بشـان التعاون الفني مع البرنامج الإنمائي للأمم UND .

12- تقرير الأمم المتحدة هن الشباب ، 2103 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research

Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

المنهل
ALMANHAL

13- الدجاني ، احمد صدقي ، مداخلة قدمها في ندوة العرب والعولمة . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ،1988 م .

14- الرقابي ، رائد ، المجتمع والسباب علاقة تكاملية ، بحث مقدم إلى وقائع الندوة العلمية التي عقدته وزارة الشباب والرياضة . بغداد : 2009م .

15- الساعدي ، إبراهيم ، التنمية البشرية مجرد إحصاءات وتقارير ، بحث غير منشور ، 2008م

16- العتيبي ، محمد عبد الفتاح عبد الوهاب – مستشار الاتحاد – محاضرة مقدمة إلى عضوية الاتحاد التعاوني الحرفي – الخرطوم : 2008 .

17- مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بشان ظاهرة الإرهاب ، 15 شعبان ، 1422هـ ، 1، نوفمبر، 2001م .

18- المنتدى الثالث للشباب العربي ، الشباب ودور الإعلام في تحقيق ثقافة السلام والتنمية . الإسكندرية : 2008م .

19- سالم ، عطية عبد الواحد ، العولمة وانعكاساتها على الموارد البشرية العاملة في القطاع العام في ليبيا، القاهرة : بحث مقدم للمؤتمر العربي الأول حول إدارة الموارد البشرية في القطاع العام، برعاية المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،2010م .

20- سفيان ، خالد ، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية ، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية ، 2008م .

21- علي عبده محمود ، خالد ، التقييم النهائي لمشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة : الجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني " التقرير التقيمي التحليلي " ، 2007 م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

22- عيد ، محمد فتحي ، دور المؤسسات الاجتماعية والأمنية في مكافحة الإرهاب .أبحاث ندوة مكافحة الإرهاب ، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999 م .

23- محمود ، خالد علي عبده ، التقييم النهائي لمشروع مشاركة الشباب في الحياة العامة . الجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني " التقرير ألتقييمي " ،2007م .

24- منصوري ، محمد طاهر ، ظاهرة التطرف الديني والفكري في المجتمعات المسلمة وأثرها على الوحدة والتنمية . ورقة عمل ، بيروت : المؤتمر الدولي الثالث للوسطية ، 2010م .

25- ياسين مصطفى ، عدنان ، الشباب العراقي والمتغيرات الاجتماعية التمكين من اجل البيئة والسلام . بغداد : ورقة عمل مقدمة في ملتقى دور الشباب في التنمية البشرية ، برعاية المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،2014 م .

26- يونس ، عماد ، العولمة : تاريخ – أبعاد ومؤشرات على العالم العربي . بحث مقدم في التاريخ السياسي ، طرابلس : المؤسسة الحديثة ، 2005م .

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

مواقع الانترنت :

1- www.beirutme.com احمد التركي ،نزيه ، الحوار المتمدن ، ع2924 ، 2010م

2-www.pecdar.com

3- www.habous.gov.com.

4 - www.sotaliraq.com

تقرير ، محاور وإشارات التنمية البشرية الوطني ، الشباب في مواجهة التحديات ،

5 - www. Jcr.Sagepub.com

6 - www.addustour.com

الأشقر ، أديب ، مقالة من جريدة الدستور ، تاريخ 2011/11/16م

7- www.asswsana.com

8 -www.itthadpba.blogspot.com

9 - http://www.e3lm.com

10 - www.kalemasawaa.com

الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات الإسلامية خاصة والعربية عامة ، مقالة للكاتب ، قدوتي الصالحات ، من على الانترنت2010م

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

11- www.pemalink.com. المركز العربي للتوعية من الإرهاب ، 2012م

- المراجع الأجنبية :

1- Ashford, David A Planning, Against Biological Terrorism, Lessens From Outbreak Investigations Emerging Infections Diseases, vol . g, no5.2003

2-Ifeka,Caroline,Market Forces, Political Violence &War , Social Analysis , vol , 48,issuel.2004.

3- Farah,Douglas,Terror In The Shadows : Volatile Max : Non – State Actor & Criminal Stste, Center for American Progress, Washing , Dc 2005, Octobers .2004 , Pp8-14 From Progress American riProgresso

4- Does Democracy Promote Or Reduce Transnational Terrori Incidents Journal Of Conflict Resolution Vo l 49. No .2.Sage Publication , April ,2005, Pp278-297 from: www. Jcr.Sagepub.com

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

5- Violence The Conten , Morgan Case Of Sierralione International Journal & Peace Studies . Vol .11, Number ,2,2006

6- UNDP. National Human Development Report Of Cyprus 2009. Youth In CYPRUS,2009 . p.6

7- P.Hirst, & G Thompson, Globalization in Question The International Economy & The Possibly Of Governance. Cambridge ; Polity Press 1990.P.9-10

8- Perl mutter , Dawn , Investigating Religious Terrorism , Boca Raton CRC Press Inc, 2004.

اتجاهات الشباب العربي نحو المستقبل في ضوء مظاهر العولمة والإرهاب
المجالي ، مشعل محمد سعد الله
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 06/05/2022 User: @ The Emirates Center for Strategic Studies and Research
Copyright © Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/142347

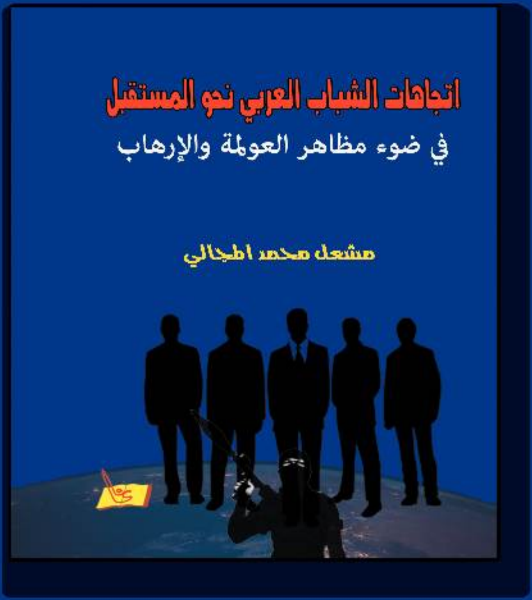

دار يافا العلمية للنشر والتوزيع
الاردن – عمان – الاشرفية
تلفاكس : 009624778770
ص. ب 520651 - عمان 11152 الاردن
Email : dar_yafa@yahoo.com

978-9957-697-17-4